

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين اللهم صل على انبيائك ورسلك وحقق
 ما بين يديهم فنبشك خاتمهم وبيد هم محمد وآله باين كما صلواتك واما سلامك
 وتوكل يا ذا الجلال والاكرام وقومك

كتاب النبوة

فتا اي ارتفع كضهويه مصد دصتهب وقنوه مصد رقت وه
 اي النبوة في الاصطلاح وحى الله له والوحي في اللغة الالهام قال
 تع وان حازك الى النحل اي التماسها ان يخذ قنوتها من الجبال والسموات
 وفي الاصطلاح هي القائله ما يريد القاء من الاحكام اما بوليها
 ملك او غيره واستطه الى اربعة البشري اكلهم عقدا وقد تسمى
 حقيقته وان كلهم ايضا طهارة اي بعدا من اركان الفقه
 الذي ينقل عن اتباع قنوتك به وسعد من متابعتة واعلامهم
 اي اعلا البشر منصبيا والمنصب لهوشوف الاباء والامهات
 فالوخاليد لا بد ان يكون متصفا بهذه الصفات لان ذلك اقرب
 الى قبول ما حياه واتباعه بخلاف ما لو اختل منها فقه وقوله
 عليهم تعريفة متعلق بوجي والشرعة سنايه حقيقته بهذه
 حقيقة النبوة في الاصطلاح واما حقيقة الرسالة فهي لغة
 في لغة العرب القول المبلغ الى العذراي قول كان واما حقيقته
 حقا اي في اصطلاح اهل الشرع فهي كالنبوة اي حقيقة النبوة
 المذكورة الا انها تختلف في انه يقال موضع بتربعة المذكورة
 في حقيقة النبوة لتبلغ كبريجه الى الخلق ويزداد على ذلك القنود
 فيه وهو قوله لم يصفه اي ذلك الموحا اليه تبليغ جميعها الى
 المرسل اليهم احد قبله ليخرج بذلك النبوة وهذه الحقيقة
 للنبوة والرسالة مبني على عدم تزايد في النبي والرسول
 كما ساني تحقيقه والموحا اليه النبوة هو النبي والموحا اليه
 الرسالة هو الرسول وساني حقيقة الرسالة تعالي

فضل قال للملأ الى الملوحة

عليهم داخل الدطب ولهم شروا في المعمر وموافقوه من العبد اذيه

وكونهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين اللهم مثل علي السلك ورسلك وسلكهم
عالمهم كبريتهم نكلك خاتمهم ورسولهم عزوا له بان كما صلتوا نكلك وانما سلكهم
وتمسكوا نكلك يا ذا الجلال والاكرام ورسولهم

كتاب النبوة والكنى

فما ايا اذفع كضيقه مضد قتهب وقته مضد رقه وه
ان النبوة في الاصطلاح وجود له والوحي والغدا الالهام قال
ت وان كان ترك الالف الى المصداق فينبغي ان يكون الالف والحيال والوحي
في الاصطلاح في الغالبه كما يريد الفاء من الاحكام اما في
مكي او مدني واسطة ان الالف ليس اى كالمعنى عقلا وقوله
حقيقة وان كان المعنى ايضا لها اى عقلا من ادراك الفهم
الذى يتفق على انما هو ككلمة وسد من متاخرته وانما هو
الى اعلا البشر منصبيا والمنصب هو شرف الالها والامها
فالمراد باليد لا ان يكون مستقرا بل ان يكون الصانع لا ان يكون
لا قبول ما يجابه وانما هو بخلاف ما لو احتل منها فانه وقوله
عليه تعزيت متعلق بوجي والشرعة متاخر حقيقة ما به
حيث النبوة في الاصطلاح واما حقيقة الرسالة فهي لغة
في لغة الغيب القول بالبلغ الى القمارة قول كان واما حقيقة
خروجها في اصطلاح اهل الشرع فهي كالنبوة اى حقيقة النبوة
المدن والالهاية التي في انه يقال موضوع بموضع المدنية
وحقيقة النبوة لتسليم تزجيم الى الجليل ورواها على ذلك القبول
فقد وهو قوله في حقيقة النبوة في ذلك الموضع الذي تسليم حقيقة النبوة
الرسول اليهم اى في قوله لا يخرج من ذلك النبوة وهذه حقيقة
النبوة والرسالة مبنى على عدم نزاد في النبي والرسول
كما في حقيقة النبوة والرسالة النبوة هو النبي والرسالة
الرسالة هو الرسول وسيا في حقيقة النبوة والرسالة النبوة
فصل في كمالها الى كمالها في كمالها في كمالها في كمالها
عليه واهل الدليل ولهم شرف العظمى وما افقوه من العباد

دعوه

وسهو ايدتك وان كانوا لا يفعلون بوجوده على الله في لغز لهم
انه لا يمكن الا والله قادر على اللطف به حتى يوصي لكن كيف يكون
على الله في الاصل من الله هذا وشواهدك عليهم وجود
اللطف ذكر ذلك الحاكم فقال هو المذكور في رعب على كل يكون
عقلا اى بدل على وجود ما في العقل وذلك الذي يجب على
كل يكون له ان يعلم انه لا يدري رسول بحجة الله في الالف
الخلق عنه الشواهد ثم احلوا في قوله الوجود وقالوا لهادي
الخلق في ذلك في انه ليس اى يعلم ذلك الرسول على الله في
بيان ما في العمل بوجوده على الملك ولا ذلك في القول في
راساس من اى يريد هاتج ولا يندى الى الالف العقل على
ما في في الله على جميع المتكوفين من المعنى المستجبه التي لا تحصى
ولا يتوهمها اخدي في علمه ان العقل يقول في ربه ربه
نعم الله في على عباد الله عبد عظيم مثله في على تلك النعم
والعلوم ان الشكر قد يكون قولاً وقد يكون اعتقاداً وقد يكون
قولا وقاراً قد نال الذي لا يتم الا به اعتقاد النبوة اعتقادا
وقول باللسان وعمل بالحوارح والادراك والعقل ان اعتقادا
لا القول والاعتقاد فينبغي ان يكون الالف الذي حصل به
سكر النعم حتى يعلم ذلك المنعم ان النعم عليه قد اناسكره
على الوجه الذي يريد له ولعل من يوشى في ربه يد له اى
عقول الشكر الجامع لا يكون من نداء من لا سكره لعمري
لا بد ان يصف ذلك المعنى الجليل الذي يريد ان يسكره لغيره
عليه انه قد استوفى اقسام الشكر في قضا عقله بوجوده
وانه لم يحل منه شئ والبيان منه في المالكون بادراكه
او قد نلت فيما نديم انه مع ليس خشي فامنع لذلك ان يلمنا
منه اى يلقاه كل احد من انعم عليه من افعاله وعلمه ما يريد
من شكره الا لا يكون ذلك الا بحسب ما في علمه من الحكمة
لا يكون ما شانه كذا اى ما يريد فانه لا يكون ذلك بغيره
اى صملا غير صميم في ذلك الا بالعلم وهو قال في
في ذلك ان العقل بعضه يوجب ما ذكره والالف علم
قال المؤلف عليه

كلمة

الالف

رُسْمُوا بِذَلِكَ وَأَنْ كَانُوا لَا يَقُولُونَ بِوَجُوبِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَمْ
 أَنْهَ لَا مَكْلَفَ إِلَّا وَاللَّهُ قَادِرٌ عَلَى اللُّطْفِ بِهِ حَتَّى يَوْمَئِذٍ لَكِنْ لَا يَجِبُ لَهُمْ
 عَلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالُوا جَلَّ مَقَالِدُهُمْ هَذِهِ سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَفْهِيمِهِمْ وَجُوبَ
 اللُّطْفِ ذَكَرَ ذَلِكَ الْحَاكِمُ فَقَالَ هُوَ لَا الْمَذْكُورُ وَجِبَ عَلَيْهِ كُلُّ مَكْلَفٍ
 عَقْلًا أَوْ يَدَلُّ عَلَى وَجُوبِ مَا مَسَّنَا فِي الْعَقْلِ وَذَكَرَ الَّذِي يَجِبُ عَلَى
 كُلِّ مَكْلَفٍ لَهُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَدْرِي رَسُولٌ يُخْبِرُهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْخَلْقِ
 لِيُبَلِّغَ عَنْهُ الشَّرَائِعَ ثُمَّ احْتَفِزُوا فِي عِلْمِهِ الْوَجُوبِ فَقَالَ الْهَادِي
 الْعِلْمُ فِي ذَلِكَ هِيَ أَنَّهُ لَيْسَ أَيْ يَعْلَمُ ذَلِكَ الرَّسُولُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
 بَيَانُ مَا قَضَى الْعَقْلُ بِوَجُوبِهِ عَلَى الْمَكْلَفِ وَذَلِكَ إِذَا اسْتَلْزَمَ تَعَالَى
 تَأْسِيسَ نَسْرَاجِ الْوَجُوبِ الَّتِي يَرِيدُ هَاتِيهِ وَلَا يَهْتَدِي إِلَيْهَا الْعَقْلُ عَلَى
 مَا مَسَّنَا تَعَالَى عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ مِنْ أَسْفَرِ الْحَسْبَةِ الَّتِي لَا تَحْتَاضُ
 وَلَا يَتَكَلَّفُهَا أَحَدٌ يَفْهَمُ أَنَّ الْعَقْلَ يَقْلَمُ بِضَرْبِهِ نَسْخَهُ
 نَعْمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ وَأَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِمْ شُكْرُهُ تَعَالَى عَلَى تِلْكَ النِّعَمِ
 وَالْمَعْلُومِ أَنَّ الشُّكْرَ قَدْ يَكُونُ قَوْلًا وَقَدْ يَكُونُ اعْتِقَادًا أَوْ قَدْ يَكُونُ
 عَمَلًا فَإِنَّهُ أَلْفٌ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِهَا عِنْدَ الْعُقَلَاءِ ثَلَاثَةٌ اعْتِقَادًا بِالنِّعَمِ
 وَقَوْلًا بِاللِّسَانِ وَعَمَلًا بِالْأَعْمَالِ وَالْأَوَّلُ كَانَ وَالْعَقْلُ أَنَّ أَهْلَنَا
 لَا الْقَوْلَ وَالْأَعْتِقَادَ فَهُوَ لَا يَهْتَدِي إِلَى الْعَمَلِ الَّذِي يَحْتَضِرُ بِهِ
 سَكْرُ الْمُنْعَمِ حَتَّى يَعْلَمَ ذَلِكَ الْمُنْعَمُ أَنَّ الْمُنْعَمَ عَلَيْهِ قَدْ أَتَى بِشُكْرِهِ
 عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يَرِيدُهُ وَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُ شَيْئًا وَمِنْ ذَلِكَ أَيْ
 حَصُولُ الشُّكْرِ الْجَامِعِ لِأَنَّكَ كَانَ مِنْ شَيْءٍ لَا يَشْكُرُهُ مُحْسِنٌ
 لَا يَدْرِي أَنَّ سَبْحَ ذَلِكَ الْمُنْعَمِ الْعَمَلُ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يُشْكِرَ بِهِ لِيَعْلَمَ الْمُنْعَمُ
 عَلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ اسْتَوْفَى أَقْسَامَ الشُّكْرِ الَّتِي قَضَى عَقْلُهُ بِوَجُوبِهِ عَلَيْهِ
 وَأَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْ مِنْهُ شَيْئًا وَالْبَيَانُ مِنْهُ تَعَالَى أَنَّهُ يَكُونُ بِإِذْنِ الرِّسَالِ
 إِذَا قَدْ تَعَلَّفَ وَمَا نَفَعَهُ أَنَّهُ يَجِبُ لِسَبْحِ خَيْرِهِ قَامِقٌ لَكَ أَنْ يُلْقِيَ مَا
 فِيهِ أَيْ يُلْقِيهِ كُلَّ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ فَشَافَهُ فَيَعْلَمُهُ مَا يَرِيدُ
 مِنْ شُكْرِهِ إِذَا لَا يُلْقِيهِ كَذَلِكَ إِلَّا بِحَسَامٍ وَهُوَ حَكِيمٌ لَكَ أَنْ حَكَمْتَهُ
 لَا تَزَلْ مَا شَأْنُهُ كَيْفَ أَيْ مَا يَرِيدُ فَعَالَهُ فِي مَقَابِلِهِ نَعْمَهُ هَمَلًا
 أَيْ هَمَلًا غَيْرَ مَبِينٍ فِي ذَلِكَ إِخْلَالُ بِالْحِكْمَةِ وَهُوَ مَحَالٌ قَسِيَتْ
 بِذَلِكَ أَنَّ الْعَقْلَ لَيْسَ بِوَجُوبٍ فَادْرَكَ وَذَلِكَ وَأَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ
 بِمَا فِي الْقُلُوبِ

لِكُلِّ مَكْلَفٍ

الْمَعْلُومِ

قَالَ الْمُؤَلِّفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ

التي قالوا ان الطائفة التي يوجبها البطا لها عليها كذا
 الواسطة الصليبية كما قاله الخالف انما وجبت لاجلها ليست بوجبة
 على الله تعالى فغيره ولو يجرى في دفع التعقيب الذي جات به الرسل
 وانما قلنا ذلك في التعقيب لا يكون الا على واجب يعنى انما يخوف
 ما الخدع والكل من اجل واجب لا من اجل خوفه واجب فاف
 تخويله ما بعد ايه فتح الا لا يوجد مستحق لعقاب لا عليه ولا لا عقل
 قالوا نعم الخالفين انما اقترنت الطائعات التي جات بها الرسل
 بالخوف ان اخبرها بالتعقيب ان يجرى في حمل اليه بيه من لمصالحه
 التي وجبت لاجلها انفق الله عز وجل في حمل المكلف الذي اخبرته الرسل
 بما يجب عليه المله التي وجبت تلك الواجبات لاجلها فيطاع الله في
 مضطربه ففعل بها ويكون قد اخبر بما يجب مصلحته فيه من الواجب
 العقل الذي يستحق من اجله الخفاف قطعا وهذا كاف وحسن
 التعقيب قلنا في رد عليهم ان هذه الوجه الذي ذكرتم
 في حتم التعقيب احتجاد منكم رجاء لعقاب الله لكم ذلك لم
 منه ما يقول به وشكروا وهو القول بخوب الجواب على كل حال
 ان لا يجرى رسول من الله الى الخلق كقولنا كما يحب اليه في ذلك
 وانما لم يرد ذلك لشي ذلك الرسول على الله في ذلك المحل الذي
 قلتم انما يحمله المكلف اذا كان فعله واجبا عليه او يوجب
 ذلك المحل الا بما حاد الرسل كان العدل لا يقتضي اليه وتلك
 لا يمكن ما بيننا وبينكم اي ما يكون المحل لا سيما في العقاب
 في كل اية غير تبيين لان في ذلك بعضا الحكم الذي قد ردها
 اذا كان ذلك الامر الذي جوب الاختلاف فيه واختلاف كل حكم
 والافصح الخوف على الاخلاق لا بد حيث لم يكن واجبا كما هو
 عينه انما وجبت بذلك ما نقوله والله الهادي واعلم ان
 وحال في حتم اي النبوة بين الامة المحمدية لا بد اذا احل
 فتح ان افعل الصلوات بعضها مصلحة في نفسه وحسنه في نفسه
 ذلك ولا يكون تبيين الا بالمثل لما مره وقالت البراهمة وهو في
 موقوف الجهد بقرون بالله وشكروا الرسل بل النبوة في حتم
 قالوا انها عمت اذ العقل فاف في اليه لا علم ما يفعله ومن كان
 في ان جات ما يجرى العقل فلا يجرى فيها وان كان ما عايناه
 وجبت كذا لا العقل فافوا لبل لا ولا يجرى العقل ولا

الشك

الصحة

فما ليس للاخر اذ
 مخرج او غير الرسل
 من اية مع كان
 ذلك

وقد اذنا ان قال قولهم هذا قلنا

بانه لا يجرى في حتمه لنا فتنص بالصفة المروية من فضل عقله
 بانواعه من النعم البسام وقضا ايضا بوجود شكره وعنده
 وامثال امره ونهيه والمعلوم ضرورة انه لا يقتضي بالعقل
 الامتنان امور المنعم ويهده اليه فضا العقل بوجوبها الا ان السوء
 لا يجرى ما يدري ما يطابق مواد ذلك المنعم من الافعال وما لا يظفر
 فذلك العقل كافي في الدلالة على ما نفعله ذلك هو ظاهر وتلك
 انه ان انواعا يوافق العقل فلا يقدره وقد وان انواعا خالفه
 رد مژد وقد نقول انهم في انما يفصل بالحق عند
 العقل حله لان العقل قد قضا امثال المانع وهو يعلم
 الذي يمثل فيه فانتم الرسل بفصل ذلك وهذا احتجنا فقط

فصل في معنى الرسل والنبي

والفرق بينهما قال العسبرين ابراهيم والبرهان في اللق
كفر الحسنيين في القسم
 السلام وغيرهما من الامة والشيء غير من الرسل
 ان كان كان فيسكن رسله فقطا وليس كذلك كان دينا كرسول
 وذلك لان الرسل جمعهم فهو من انتم البشر في رسل
 عن الله عز وجل اي لرسوله فينبغي جميعا اخذ من غير
 واستطرد رسول من الشريعة وبين الله تم بل بواسطه
 تلك الامم عن واستطرد فيكون حقيقته الرسول حصة الرسل
 الذي اتا عقل الله بشر لحد حد من من غير واستطرد بشر
 من لنا البشر الاول يخرج المولى والبشر الثاني يخرج البشر واعلم
 وحقيقته النبي هو من انما هي عند الله بتجدد رسله بغير
 بتبليغ جميعها غير كرسول وبعث فافهم انوا خبره النبي
 وشروعه موسى لا يشروعه حينئذ خلافا للمهدي احرع
 عليهم والبرهان في النبي فافهم ادها في الترادف الرسل
 والتي وعظم الفرق بينهما والحق لنا علما انتم انهم
 الترادف في قوله مع وما يستلزم فيكم من رسول ولا في فعله
 ثم القام وهو الله على الحاضر وهو الرسول وذلك معنى غلط
 احد الشئيين على الآخر بعض المقار من المعطوف والمقطوف عليه

الامر

لا يعطى البس غافسته قطعاً ولا يعقل نفاقاً كما ذكره الامام
 للسائل والله اعلم قال الامام المهدي **عليه السلام**
 والمقرب من المعقل له وهو ايضا ظاهر كلام
 الامام الثماني من ابراهيم عليه السلام نعم ان يكون النبي نبيا
 لشدة منتهاه واحد في المنفعة فيكون اي فحاشا ان يكون
 صيا في المهدي اي المارش وذلك كما كان عتاق قوم عليه
 فظاهروا كما الله عنه في قوله قالوا كيف تكلم من كان في المهدي
 صيا قال ان عبد الله اتاني الكاهن وجعلني بيتا وجعلني
 فيا ذكرا فها كنت واصاف بالصلوة والزكاة ما دمت حيا وان
 عنه انه قال ثالث وجعلني والظاهر المضي وايضا قد جعلني
 ما جري فيكون النبي نبيا وهو ايضا النبوة والاثبات ما جري في
 ظاهر فانه ادعى في حال النبوة في وانا بالمحرر الفائق ولما كان
 في الحال الذي لا يفقد الكلام فيه امتدح كما كان من غيره من الانبياء
 عليه السلام وقال ابو القاسم الهندي لا يبعد ان يكون النبي نبيا
 والمهدي بل لا بد من التكليف بلوغ النبوة قال واما الآية فاما هي
 اخبار عامية تكون في المستقبل وذكر ان قول ما سبقه فيها
 على حق وقوعه وانه ستكون لا محالة **قال المؤلف**
 عليه السلام وهو ان قول ان القسمة التي لا زب المصنوع
 وذكر ان النبوة تكلف من اشق الكاليف واضعها والقول قاص
 بالذات خفيف سهل في المهدي لعدم شرط التكليف وهو المنفعة
 من الحسن والتبجح والغدرة على فعل ما كلف به الا ان يقال
 لا مانع من ان يعطى ما في الغدرة والقدرة الله له ان يعطي
 كما يحلها لغيره فانه لم يلجأ على فعلها حتى غدره فطعنوا ولا
 بان يترك حبيبه لان الله قد على كل شيء قدير فاجعل الله
 على الكلام الذي لا يبدع ما لا يبدع عليه غيره ممن قد كلف من
 الاعتداء بالعبودية له ليدعو الاحياء بما اتهم عليه من انما الله
 ولا اذ صا فيه من فعل الواجبات والديوبالديوبين كما انما الله
 بوجي فطعا اذا لا يفتقر اليه الا في الغل شتم في ملكه الخال
 التي لم يرد منها احدا بمواحدة في اول كلامه بانه سيد هو التوراة
 وحده بها من الحزن والمعلوم ان ذلك كله انما هو بوجي من الله
 من الله في الرعي انما هو من قدي لا لم يمتني وذلك طاهره
 يكون

مكتوبه
مأثور

مهدى
لا يعقل

والله اعلم فقد حصل منه علم اعظم الواجبات فاضلها
 وهو الاثنان بالله فيكون ذلك دليل على انه قد حصل له
 الصافية من الكاليف والقدرة عليها والله اعلم
فصل في المليك صلوات
 جمع ملكه واصله الملاك بمعنى بعد الام غفرت يجرها والتم
 لا بد فيه وقد يحا من غير عيب قال في الشاعرة
 في ذلك ليرتجى ولكن المالك لا يمكن له قوله السيد يقر
واختلف العلماء في اصله المشهوره قتل هو
 الملوكة اي الرثاله لان الملك يرسل من الله الى الخلق وقيل
 هو الملك لانه ما له الامور التي يحكمها الله الوعد اي الزب
 وقيل هو لكون اي الرسل وهو صلوات الله عليهم معصومون
 غنا ارباب القبايع والاحلال لما وجب عليهم فقله ويدل على
 عصمتهم قوله في له من في السموات والارض ومن غده لا يقتله
 عن صا دة ولا يستجسرون سبحان الله انهم ايضا لما ساف
 وللملك الا بيا صلوات الله عليهم معصومون ايضا لما ساف
واختلف في الاصل من المليك والادب فقال
 العبدية جميعا لان المليك افضل من الانبياء صلوات
 الله عليهم لرب حبه التفضيل فيهم اكمل منها في الانبياء عليه
 وشاق امتا الله في وقالت الاشعية معصيا وعذره من
 القتل بالانبياء افضل من المليك والحق لنا على ما اخبرنا به
 ان جهة التفضل انما يكون بحسب موضع العبادة لانه لا يكون
 العرفه في الحرف واد اشبه الحرف حتم موضع العبادة وذلك
 انما هو بحسب معرفته عند المعنوي والمعلوم انه لا علم من معرفته
 من المؤلفين لله في الحال وموضع عبادة اعظم الانبياء اذ
 لا يفتقر القتل اليه من ذلك وقد دل السمع على ان ذلك في حق
 المليك هو اكل فيكون افضل وذلك السمع هو قوله في حق
 فيهم على غيرهم من الخلق لا يرضون اليه ما لهم وينقلوب
 بالبرون وقد وجد الاحتياج بهذه الآية انه في حق المليك
 فقال القاضي معصا في جميع الاخوال وان لم يعلم فقل ما من ان
 قبل ذلك على كونه معرفتهم له في زده مؤمنهم منه ومثل هذه الآية

مكتوبه
مأثور

مكتوبه
مأثور

مكتوبه
مأثور

مكتوبه
مأثور

مكتوبه
مأثور

والاعمال

[illegible]

فَإِنَّ هَذِهِ الصِّفَاتُ الثَّلَاثُ

سنگھ ۲

انگھا

وكان وجه الاستنباط لها أي هذه الآية الكريمة على القفو من
وجوه الأول ابتداءً من عطف المصلحة على وجه التبيين
لأن الاستنباط من العودته تروى من وجه شريف وهي وجوه
النوع إلى أعلا واشرف منها وهي درجة المصلحة لأن كونه
الإنسان أعلا من درجة المصلحة لم يكن العطف مقصوداً إلا
لمصلحة الأعلا والاشرف عن ذلك لم يستلزم إلا نفاذ
اعتقاده إذ انقضاء الاستدلال لم يعلم من نفيه عنه نفيه قطعاً
بحاجته إلى ذكره أي البرهان القوي عنه أيضاً كما في الآية تروى ذلك
المذكور في مثل ما ذكرنا من عطف الاعلى على الأدنى العالم به
سأب اهل اللسان العرب في محاربتهم ومطاميرهم فإنه يقال
في عامية سألنا سألنا سألنا سألنا لا يأت إلا أن يكون السلطان
مثلاً لا يعظم العالم أي المصنف تأخره والموقف والموقف بها
لا من هو أعظم منه كالسلطان مثلاً بهذا الكلام الذي عايناه
التنبيه هو الحاربي على قانون البلاغة الذي تضمنه في نظم الصلابة
خلاف ما قاله القائل لا فائدة في السلطان يعظم العالم والاعلى
من الناس فإن هذا في كلامه بعد خطره في القول خارج عنه
القانون وأصله في التبيين منه وكلام الله في اعتداد ترجيح
البلاغة في القيد عظمها أحد وإن كان منها ما نال وليكن
كان فيجوز من هذا الوجه أن المصلحة أفضل من المشيئة
وعلى بسا والحق في ذلك ما في الله من حكمته وفي هذه الآية
بالقيد وذلك الوصف هو الجود الشافق ولم يصف المشيئة
ذلك فيها بل ذلك الصانع فلهما عقلاً وأفاضلوا عليه
وله فتيه إليه ربان من أبحاث الله الباهرة حيث خلف
وعاد بصلو على غيره وطعاً وبذل الصانع إيمانه من الدنيا
لما عو من القرآن العظيم من عا منه موافاة الكلام في الندم
والساجد غنا فاعبه ما يقبله إرباب البلاغة لأنه في ذلك
رائها والأقال فيه أنه صدر من غير موافاة بل ذلك
نوعه عن البلاغة وبلجته كلام الأخاد الذي يصفه
كلهم على شيء من غير موافاة لمصنعات الأخوال وذلك
نحو طعنا والمقدم عند إرباب البلاغة أنهم أضافوا الأهم
وأهم والأعلا والأعلا ثبت ذلك ما اخترنا من المصلحة

والعقل

عن الاعلى ص

دین

الحمد لله

13.

من كفر باسمه
ملكه واليوم الآخر
تلا لا يعيد افاته
الا به قد تم ملكه
كما تروى وقبر ربيع
به دلاله على اسم
ربنا

افضل من الانبياء وذلك واضح واعلم ان الانبياء صلوات
 الله عليهم جميعا متفاضلون فيما بينهم قطعا بل لا غنى لك من قوله
 ولقد فضلنا بعض النبي على بعض **فصل في بيان**
 خاتم النبي صلوات الله عليه وسلم قطعا لا يمكن ختمها ولا يثبتها
 الله عليهم بخلافه بل لا يمكن ختمها ولا يثبتها
 لكن هذا من الكتاب اي المختص والمباين ليس فيها وسائد
 على الاختصاص فهو منها الكتب البسيطة ومن حشمتها كتاب
 الشفا وقضايا المصطفى التي هي غياض من اجاب الشافعي
 رحمه الله فتح فيها من الادلة على ذلك قوله صلوات
 الله عليه وسلم اناسيد ولما دام ولا خير فخير وهو لا ينطق عن
 الهوى ان هو الا قبيح يؤخا عنه منه ولما دام ولا خير فخير
 اخيرا ولا انبياء من ولد ادم قطعا فكيف يريد ههنا لا يقال
 بل عيسى صلوات الله عليه وسلم ليس من ولد ادم فيكون خاتما
 بهذا الحديث لا نفوت بل قد عده الله من رتبة حيث
 خلقه من ذرية ابراهيم في قوله تعالى وهما له اسحق ويعقوب
 كلاهما نبيا ونوحا هدى منا من قبل ومزد من بعد داود وسليمان
 وايقوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك جرى الحديث
 وذكر يا يحيى وعيسى والياس كل واحد من الانبياء
 على انه صلوات الله عليه وسلم ان الله لم يخلق طائفة بأكملها بل بالنبوة
 او بالرسالة حيث فنوت ما بها الى ما بها الرسول خلا وسائر
 الانبياء وانه ما لهم باستقام فقال بالانوارهم موسى وغيره
 سائرهم وادام صلوات الله عليه وسلم في آخر الحديث ولا فتنة لكم
 بعد الكلام مفتورا على الاكياس وانما هو احب الى المحاطين بما في الله
 عليه من تفصيل عنهم ليخففوا ذلك والله اعلم
فصل في حجية الخبر وقبوله
 انه لما ذكر حقيقة الرسول وعلم انه لا يثبت له ما
 الا بشهادة سبعة على حدة ما آتاه من حق عباده
 والشاهد انما هو الخبر حسن ذكره حقيقة وقال في الخبر
 حسنة ما لا يطعن في الشيء الذي لا يبيدها لغير من الخلق
 ولا يكس ايضا احكامهم لا يحسن مثله اي مثل ذلك الشيء انما

العلم

الان من قبله فتح مسوا دخل حسنة ان ذلك الذي لا يطاع
 ولا يكس احكاما مثله فمقدرا انما الخلق كالامام فانه قد
 يكون منه فتح محققا انما به على وجه كمال كماله فانه قد
 انما في الالافه كالنبي ان اذ في غير هذا كمالا لم يشع في الجهد
 والامام في النبوة ولام الجهد ان الذي لا يعقد من مثله الكمال فان
 حسن الكلام ولما انكسر الخوف والحنوت واجل من ذلك
 قطعا ولكن قد يتأخر لاجل تلك الصفة التي اختص بها صاحبها
 فغير ان يفسد عليه ام لم يفسد حسنة ان ذلك ليس الجهد غير
 فليكن ذلك اعتنا الله به ومثل ذلك العاصم وحمل اليه
 بوضوحه واخراج النافذ من الخبر العاصم وحمل اليه
 العجماني فاعلم انه لا يفتح لاجل ان يفتح في كونه نبيا ونبيا
 ودعواه فلا مقروا في ذلك بل عليه على صدق في دعواه
 لانه يكون حسنة دعوا بالادليل وكل دعوا بالامام
 ان ذلك في باب طلبة فطرا لا يفتح ان يكون النبي نبيا انما شاهد
 في الذي قد علمه اذ اعاد من النبوة وادام من الشاهد
 بطل المدعى قطعا والاصل لم يعقل لنا الضمير من الضارفين
 وما ادعاه الامين على ما يحمله ونحو متعلية النبي ابن الحاد
 اللعين فانه اراد عليه يستعمله هنا صفة التي اختص بها
 وهو الكذب فهو مثل قولهم لولم يكون موسى وانما قلناه
 انه لا يحسن العرف بنبينا لا ذلك واخذنا ان دعانا مثل دعوا الا
 خروا الشاهد ليس يحسن حصل ام فيما دانق وهو باطل
 وطعا والدين غير احكم بما عرفت من الادله مما مضى اذا كان
 كذلك فهو لا يلتزم حقا بل الذي لا يابيه الباطل من دية
 ولا من خلته ما ياتي به الانبياء الصادقون في دعواهم
 لولا ان الباطل والافترا اي الكذب الذي ياتي به الكذابين
 لانه ذلك فخرج قطعا لما فيه من اختلاط الجواب بالباطل
 والعدل الحكم لا يعمل الفسخ قوله عليه السلام بالاروع
 النبي الذي قد تم في فوكه ولا يفتح نبيا الا ما في كونه
 نبيا انما يظن بديه في خيال ذلك حسب عقل ما يدرك

سبح

(٢٩٦) وان لا سطر

المؤمنين فيها وهو ما ذكرناه آخفاً وإنه يكون مقراً بما للنسوة من بعد
 ادعاء ختمه له حيث دعواها وذكره وانحى وانما هي اربعة هـ
 الآيات المذكورة احاديث من الله في الدنيا بغير شك
 قد علم سبحانه انه لم يبدعونه والله سبحانه قد علم ذلك
 فليس في ذلك الوقت الذي يعلم انهم سيبدعون فيه وقد
 لا ان الله مع ذلك لا يحل لهم ان يخطوا ولا الصالحين ما يحاسب
 له عارهم وانما يفعل لهم المآل والمآل انصواباً وموهباً
 تأمروا بنحوه ولا تأمروا به الكفر عليه ولا تأمروا به
 بذلك الكفر له **قال** **المؤمن عايناه**
 ولعلنا اذا امام المدين احمد بن علي بن السلام بها من
 مع قوله انه يجوز ظهور النبي على يدي الصالحين وهو
 القامات التي ذكرناها لا أنه المجرى للمعنى في الشروط فانه لا
 يقول بذلك لأنه لا يحل ما يلزم من ذلك من المجرى الذي ذكرنا
 والله اعلم فان ادعاء اي المجرى المذكور من منزههم
 لحصوله كقاي الله على قوله في ذلك الذي يحل ذلك الذي
 يدعي حصوله في الوقت الذي يقول انه سيحصل فيه
 فانه هذا كالف في تلك يده في دعواه قطعاً وقيل
 بالان في ذلك لا له على ان دعاه ما يقول انه سيحصل بل
 على حصول النعمان الى بعض ذلك الذي ادعاه كما اذا
 الكاذب مثلاً ان يذبح في شيء موجود في كاهن ظاهر فانه
 على ان يذبح في الوقت الذي يقول انه يذبح وقد علم
 ذلك الآداب ان حصول ذلك المقتضى في ذلك الغنالا في الله
 ان ذلك المذبح وكما عهد القابل هو الذي يقول بغير الاطم
 على الله فتح والله اعلم **وقالت** **المسيمة** بل
 لا يجوز حصول ان يفيض من اده اي مآله في ذلك
 وبكافي في البلاله على كذبه قطعاً فقول القصة غيث
 قطعاً وهو لا يجوز على الله وقد اردنا انما لهدى في الله
قلت اما القول الاول فانه يقول انه لا يظفره في ذلك
 قبل تقدم دليل الرجوع وما عدم دليله فهو باطل قطعاً
 مع شمول الحاشية في التلا له على المقصود بالتحليل
 اما القول الثاني فانه يقول انه لا يصح القول صحه

المؤمن عايناه

٢٠٢

المؤمن قطعاً ومما ادعاهما لا يحتاج فيه الى معجزة كالمدينة
 الامانة فصلاخ ادكوه فيما تحته التي يحاسبها على ختمه
 الصانع له لعل هذه التي تحتها في انزعاجها في العاين
 في دعوى كات بقصرها الى بعض الامور التي قد
 ما اظهر في غيرها مثل الذي اظهره ولكن انما المجرى في الله
 ما ايت بالكتاب على الله هذا وقيل هذه التي يحاسبها
 في النبوة فلا يصدق في جنس ولا في نسل قولك وانما
 على حقيقته ولا يأتى وهذا فيجب قطعاً وتبين في ذلك
 عليه كما تقدم بيانه من الاية له في قوله فيقول ذلك انما اظهر
 المجرى المذكور لغيره لا في قبح ما ذكرنا وهو في عالم بغيره
 وعي عنه وعالم بغيره عنه ومن كان كذلك فهو لا يفعل
 النسخ قطعاً وادعاه في ذلك علم بما تقدم انه لا يجوز
 ظهور المجرى المذكور لغيره في تعلمه لا بد له من الخو وهو ان
 يكون المجرى في الآداب ان على اخذ النسخ المذكور
 أولاً وهو ان يكون اما معجزة بغيره التي المدي لها والحق
 الذي ذكره في بعض ما عني النبوة في ذلكم بغواها
 مع ذكره فلا يشترط او لم يكن معجزة لكنه قد بعد
 النبوة له انه سيحصل والدعوى حصول امر عظيم خارج
 القادة لا يكون ضاراً من عاقل الا قد ان يعلم انها
 سيحصل على وفق ما ادعاه والطريق الى العلم بذلك انما
 البرهي في ذلك النسخ ان الله سيصدق ذلك المعظم الذي
 يدعي حصوله كما كان من موسى صلوات الله عليه وعلى آله
 واله وسلم حين قال او لو جئتكم بشئ فليس فانه لم يقل ذلك
 الا بعد ان قد اوصى الله الله في قوله وقد شهد بها فان
 الموعود وصلاً في يوم ذلك قوله في ما كان فيقول انما
 بآية الايات ان الله وذكره في ذلك وليس في ذلك ادعاء
 فيعلم ما قاله والله اعلم **قال** **انما علم**
 عباد الله الصالحين من الله عنهم عوازل الله في القصة
 بعد المثل واستقامة الموصي بوعده في قوله وعنده
 الطائفة الماضية كانه في كتبه وشايعه في كتبه
 حتى يرد نقضاً عما في قوله او لا انما هو في قوله

التي

مترجم

سوله رضى الى

كما قدمنا

سلم قال

واحر العلوه

لله فيه

حد من

النهيم

لجميع الباء

معه على

عليه السلام

الشرعي و

رشاة الم

انه دليل

رغم في

وبد من

ال

اول
فلسف
اداد
دي
م

في قوله يستحق المصاحف الى الكتب فيها وذلك
 في انشائها الالف في اللفظ لحوذان يكون
 في وقت من وقت ومخذهها فيه ولم يوطأ هرفان
 بعد لمصنوع الشر وط المذكرة ونحو ذلك
 في تلك القراء قد وافقت اللغة العربية التي
 حال بلستان غربي ميين وقال مرثا غريباء
 لغوية بوجه واحد فلا يشترط ان يكون موافق
 وكان ذلك الوجه افصح ام فصيحاً وسواء كان
 د اخلافاً لا يضر مثله قال فيكون قراءه انكر يوها
 صبر انكاهم كما عفا فبنا ريتكم وخفيط والارام
 في قوله مع قتل اولادهم سركا وهم ليردوهم
 الرواية لم يردوها فباس ولا فشق لخذ لان
 ثم يقولها قال فاذا جمع القراء هذه
 يقرأها دها بل يجب قبولها وان لم تنوار في ثقلها
 والسادس التلاخيص الجملها ولا قبولها هي
 هذه التلخيص الشرط بان تحتل آخرها فالرأه
 في النواع من عان يجب قبولها وهما المصواتون
 يصلح في علم عند كثير بحيل العقل لولا طدهم
 في الجامعة لهذه التلخيص الشرط ونوعه
 في هذه التلخيص الشرط واذا اردت
 في القراء الاختار به وكونها مراثا لانه لا يرد
 في هذه التلخيص الشرط وكونها مراثا لانه لا يرد
 في هذه التلخيص الشرط وكونها مراثا لانه لا يرد
 في هذه التلخيص الشرط وكونها مراثا لانه لا يرد

في قوله يستحق المصاحف الى الكتب فيها وذلك
 في انشائها الالف في اللفظ لحوذان يكون
 في وقت من وقت ومخذهها فيه ولم يوطأ هرفان
 بعد لمصنوع الشر وط المذكرة ونحو ذلك
 في تلك القراء قد وافقت اللغة العربية التي
 حال بلستان غربي ميين وقال مرثا غريباء
 لغوية بوجه واحد فلا يشترط ان يكون موافق
 وكان ذلك الوجه افصح ام فصيحاً وسواء كان
 د اخلافاً لا يضر مثله قال فيكون قراءه انكر يوها
 صبر انكاهم كما عفا فبنا ريتكم وخفيط والارام
 في قوله مع قتل اولادهم سركا وهم ليردوهم
 الرواية لم يردوها فباس ولا فشق لخذ لان
 ثم يقولها قال فاذا جمع القراء هذه
 يقرأها دها بل يجب قبولها وان لم تنوار في ثقلها
 والسادس التلاخيص الجملها ولا قبولها هي
 هذه التلخيص الشرط بان تحتل آخرها فالرأه
 في النواع من عان يجب قبولها وهما المصواتون
 يصلح في علم عند كثير بحيل العقل لولا طدهم
 في الجامعة لهذه التلخيص الشرط ونوعه
 في هذه التلخيص الشرط واذا اردت
 في القراء الاختار به وكونها مراثا لانه لا يرد
 في هذه التلخيص الشرط وكونها مراثا لانه لا يرد
 في هذه التلخيص الشرط وكونها مراثا لانه لا يرد

في قوله يستحق المصاحف الى الكتب فيها وذلك
 في انشائها الالف في اللفظ لحوذان يكون
 في وقت من وقت ومخذهها فيه ولم يوطأ هرفان
 بعد لمصنوع الشر وط المذكرة ونحو ذلك
 في تلك القراء قد وافقت اللغة العربية التي
 حال بلستان غربي ميين وقال مرثا غريباء
 لغوية بوجه واحد فلا يشترط ان يكون موافق
 وكان ذلك الوجه افصح ام فصيحاً وسواء كان
 د اخلافاً لا يضر مثله قال فيكون قراءه انكر يوها
 صبر انكاهم كما عفا فبنا ريتكم وخفيط والارام
 في قوله مع قتل اولادهم سركا وهم ليردوهم
 الرواية لم يردوها فباس ولا فشق لخذ لان
 ثم يقولها قال فاذا جمع القراء هذه
 يقرأها دها بل يجب قبولها وان لم تنوار في ثقلها
 والسادس التلاخيص الجملها ولا قبولها هي
 هذه التلخيص الشرط بان تحتل آخرها فالرأه
 في النواع من عان يجب قبولها وهما المصواتون
 يصلح في علم عند كثير بحيل العقل لولا طدهم
 في الجامعة لهذه التلخيص الشرط ونوعه
 في هذه التلخيص الشرط واذا اردت
 في القراء الاختار به وكونها مراثا لانه لا يرد
 في هذه التلخيص الشرط وكونها مراثا لانه لا يرد
 في هذه التلخيص الشرط وكونها مراثا لانه لا يرد

في قوله يستحق المصاحف الى الكتب فيها وذلك
 في انشائها الالف في اللفظ لحوذان يكون
 في وقت من وقت ومخذهها فيه ولم يوطأ هرفان
 بعد لمصنوع الشر وط المذكرة ونحو ذلك
 في تلك القراء قد وافقت اللغة العربية التي
 حال بلستان غربي ميين وقال مرثا غريباء
 لغوية بوجه واحد فلا يشترط ان يكون موافق
 وكان ذلك الوجه افصح ام فصيحاً وسواء كان
 د اخلافاً لا يضر مثله قال فيكون قراءه انكر يوها
 صبر انكاهم كما عفا فبنا ريتكم وخفيط والارام
 في قوله مع قتل اولادهم سركا وهم ليردوهم
 الرواية لم يردوها فباس ولا فشق لخذ لان
 ثم يقولها قال فاذا جمع القراء هذه
 يقرأها دها بل يجب قبولها وان لم تنوار في ثقلها
 والسادس التلاخيص الجملها ولا قبولها هي
 هذه التلخيص الشرط بان تحتل آخرها فالرأه
 في النواع من عان يجب قبولها وهما المصواتون
 يصلح في علم عند كثير بحيل العقل لولا طدهم
 في الجامعة لهذه التلخيص الشرط ونوعه
 في هذه التلخيص الشرط واذا اردت
 في القراء الاختار به وكونها مراثا لانه لا يرد
 في هذه التلخيص الشرط وكونها مراثا لانه لا يرد
 في هذه التلخيص الشرط وكونها مراثا لانه لا يرد

طال لانه قال
لجنا جبر
وخله عليه
والرستوخه
خ الحبل والرخ
عليهم تاوله
تحن قوله الى
الى لا تذر
نعه وركب
و غنر
المشابه

او غنرها
علم الا اول
م عفت ذك
يكونون
فيشاركون
لنا لان
والجمال
نعلمون
كان قول
كان

لا تذر
الركب
الركب

طه ما التوا
والنقد لرا ما الجوا
منذ من همر وانه
وقوله ض والوان
حيث به عو الله
تج الم ذلك الحما
نفسها او الحروف

يات النفسها او
باله وذلك اي
اجماعا بين علماء
هي المحذف المبدى
في القرآن وقصص
عزقا والناس شط
سب وقرآن
محم
فقط

ليس
السم

الوضيعة والوجه
لاميد كما هو الواجب
قتيلا مده تعالى بالهم
ياي السلام
في قوله والسموات
كرواليم والسموات
البيت ونحوها
السم والسم او نحوها
لكن ويحصل الفرق
هذه الحروف التي
طيف على غير معلوم
لكن على الهم

المركبة من الحروف
التي لا بد منها عند
الخطاب به الغادة أو
على المشهور واحتياج
كون اللفظ جقيقة
الله لهو المعنى
الذي قصد به وقاويل
لشأن المكتبة الله قوله
المثل والمكتوب في المكتبة
لا يجوز للجنب لسانها وإن
تلاونها وإن يكن مع
أدنى أي النفايس وكذا
الكلام المكتوب الذي
القول الذي لزم من
بقر قلمية وسواها
قطعا وما إذا من الألف
العديله وغيره من
الذي لهو كلام الله تعالى
كما أوضحه شأنا المخلوق
وقالت الاشعرية
القديم عند هو لهو

فلا يحتاج إلى اللفظ
وقالت الاشعرية
لهو كلام الله تعالى
لأن الكلام عندهم
معاني لا بد من
وايطاله في كتاب التوحيد
عنه قالت الاشعرية لكن لا
ولهو المثل الأعلى الذي
به والمطرفة جميعا وهذا
بأثره عنه أي عن ذلك المعنى
منه السلام أن الله تعالى قد سما
ما في داره تعالى وإن
سبح كلام الله وذلك نص
اسمائه الكافرا إذا
الذي لهو صفه كما قالوه
قطعا وأنا المستمع له
مع العلم ويتمع التمدد
يسمع الله في المعنى مثل
تدوم مثل هذا الخطاب
عنه هذا المثل كلام الله
أجعلكم

في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله الذي أنزل القرآن على ربه
 عز وجل في ليلة القدر في شهر رمضان من هذا الشهر المكي الشريف هذا
 ما في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله الذي أنزل القرآن على ربه
 عز وجل في ليلة القدر في شهر رمضان من هذا الشهر المكي الشريف هذا
 ما في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله الذي أنزل القرآن على ربه
 عز وجل في ليلة القدر في شهر رمضان من هذا الشهر المكي الشريف هذا

فصل

لَهُ عَلَى صَاحِبِهِ
سِوَا الْقَوْلِ بِالْقَوْلِ
فَتَهْوُوا وَلَا تَهْوُوا
طَوًى عَنِ الصَّوَابِ
الرَّغْبُ تَسْتَمَلُّ
وَقَدْ كَانُوا قَالُوا

[illegible]

لها وعندها
لها اهل الارض
والله اعلم
الاكافه للناس
حسبهم من طوبى
والله اعلم
فيه صلوات
الغرض في قديم
اي من الرسول
والوحيه والوحيه
ولكن كان
ولما قد ابتغى
الحادثه او لم
به الايام

لها وعندها
لها اهل الارض
والله اعلم
الاكافه للناس
حسبهم من طوبى
والله اعلم
فيه صلوات
الغرض في قديم
اي من الرسول
والوحيه والوحيه
ولكن كان
ولما قد ابتغى
الحادثه او لم
به الايام

روم و الفجر و الضحى و الخشب و الملوك و الخشب

[illegible]

ما أخبرنا أخبر عنه وعنهم
فما أخبر به إذا لم يسمع
من غيره أن الجماعة العظمى
لا تسكت عن الكفار آدم

الحكمة فيهم الله وحده وهو اهدى هذه الامور الى الحق
الحاصل من كل واحد منها وهو السجادة لانه لا فضل في القول
الا بغيره فان السجادة حينئذ متواترة وطاعة فثبت ان الحق
لا يثبت العقل على حكمه اذ هو الاكبر الاول حبيب الجماعة
التي فيها جميعا غير مسمى في مقامه وتحتي والفضل اليه حيث
يتقدم ذلك في حق الكائن مع شكرهم والقبول بالثبوت
عبر الجماعة والواجب وحسنه واجبا وشكرا وكاهسا واجبا
وسما القابل لما قبل من الحق الواقع على العزب ولا يصح ان يثبت
الاجتماع بينه وبين غيره الا بغيره والواجب والقبول والقبول
فانه عنده في نظري استدل الى وقت عرفت الكلام على ذلك
ومن العلم لما قبل من القرب اليه لانه لا يثبت له العقل
منقول الخبر بل دليل اخر اوضح اليه وهو القول بان الحق
المتواتر في العزب التاليف هو يابى اسم الحق المتواتر
ان الحق يوازيه على ما هو مقتضى ما انتفت عليه تلك الاحاد
لانظرة والله اعلم وهو دليل ان العلم لما قبل من هذه
الافتقار ضرورة لا استلزاما وتلك التي توفت حصول العزب
عليها تاتى من شرايط لادله كما ذكرناه فليقدم له ذلك
تخذوا له اعلم وهو الحق المتواتر على ان يثبت وجهه
العلم كان فيجوز اللامع الى تسعة غيرته خاتمة فانما هي
غيره من غيرته الاثران وانتهى على ذلك التبع صوابه
جميع شوقه طابى وهو لفظ ثواني معناه العلم الكاذب في الحق
ان سورة في علمها محسن العلم والمعلم من العلم الكاذب
وهو لا الفرقان فيكثرون الامور غير متواترة من العلم الكاذب
والجزء وانما يجوز العلم والمعلم من العلم الكاذب
ظهوره فلا معنى لما نظرتم وكذا فيهم في شي لانه لا فضل
لهم عند مناهيد فيعلم علم هذا اجل او غيره ولا احتياج
هذه سمى قالى الاستدلال ذكره ان اذ البرزنا الاحتياج
عليهم كما تحقق على سواها الخلف عنهم فليست الا في حق
تقدمه اي بما دل عليه الخبر المتواتر وهو في اي طابى كمال

المستند

الآثار
الذي
المذكور
نقصهم
عبر الجماعة
وسمى العقلاء
الاصح امثلياً
فانه عند
وصفي العلم
نفسي الخبر
المشهور
لان الذين
لا يظلم

ما يبطل ما قالوه ونحو
الخبير المتروك فذلك
اطب من غير انك
لكن انك انك انك
هو مثل ما حصل منه
عن الجماعة المذكورة
انك الاوتها مثل كلام
دم الحاصل اي لا
الخبير عنده وعنهم ونحو
نحو وانما حصل في من
لكن غير منده وكان
وقت الجماعة المتبعين
لكنه قصد في في ما كان

وتمت من العشق المشايك الصول عند الله فهو لا قال المص
اضابه والمخالفة خطاه وهو مع مخالفة له مصعب عوانى مطلقا
وقال يدور من مشايك ديار الواجب مع قولنا ان الموحى وان
ان لمصلح بحكم الخالف في الكرم وعدمه فيقول من عوانى
فوله واعتباره بمصعبك نعمت عظيم الله قد قام الدليل
على انهم في احضاد هركا لكون الكفاة التبريز موافقة
السنه من غير موافقهم موافق لهم وما وافقهم مخالفت لهم
كما دل عليه قوله صلح والى سلم الى تارك فيكم الحوكماء
لغيره ائنه وهو يكون كذا كذا بعد ان عوف ما يقولون في
لكه المسله وعوف وجوب اننا عوف فاذ اخالفهم والمخالفة
من عوانى في تلك المخالفة وطفا وان احضد ونظرا لسانا
ما حيزا به بعد ذلك محطوره وانخذ دونه عن عوفه من الوفا
واعنه ذلك العوف في الاخذ عنه وتكتب عدم بعد عوفه ومنه
عنه طوفهم الى جدي في ما عوانى فابن حن من غير ان يوافق
ثم الى المصلح والى سلم الى الحوكماء عوانى الى التبريز
كما ذلك مقرون وانسانا بعد هي المحققه او مشايك متبادل الاصل
ان اصله الدليل من غير طوفهم المحققه لوافقه لما يقضه العوف
المشايك وبكم الكفاة والسنه من توبه الله فبحر جمع التاب
من المشايك لمجده وغورها وصفه بما حق له من المصفاة الحسنة
كما عوفه فيما مضى وكان كل واحد من الاخذ والسنه
بما الى كفاة المخالفين كذا في اخذ دونه عن عوفه وسلما
عوف طوفهم فيه فاعل محظون وطفا وذلك من المخالفة له
اي على كل واحد من الاخذ والسنه وان كان فاعل محظون بعد
من وطفا واحضاده وان بلغ فيه ما بلغ فهو محظون اي محظون
مخوم لا يجوز فاعله كالمبالغة والمحصية وكذلك الى الله
معهم والصدق ليس لهم لا يلهى لسطع وهو قوله نعم انما يريد الله
لنفسه عكس المحسن اهل لبس الآدم وقد تقدم نفورها الى
وحدرك التسفيه وقد تقدمها وقوله صلح والى سلم الى تارك
فكم الحو وقد تقدم الصا وقوله صلح والى سلم الى تارك

العروة

من الايات والأخبار التي نواته الى الله عوانى
وتمت من العشق المشايك الصول عند الله فهو لا قال المص
اضابه والمخالفة خطاه وهو مع مخالفة له مصعب عوانى مطلقا
وقال يدور من مشايك ديار الواجب مع قولنا ان الموحى وان
ان لمصلح بحكم الخالف في الكرم وعدمه فيقول من عوانى
فوله واعتباره بمصعبك نعمت عظيم الله قد قام الدليل
على انهم في احضاد هركا لكون الكفاة التبريز موافقة
السنه من غير موافقهم موافق لهم وما وافقهم مخالفت لهم
كما دل عليه قوله صلح والى سلم الى تارك فيكم الحوكماء
لغيره ائنه وهو يكون كذا كذا بعد ان عوف ما يقولون في
لكه المسله وعوف وجوب اننا عوف فاذ اخالفهم والمخالفة
من عوانى في تلك المخالفة وطفا وان احضد ونظرا لسانا
ما حيزا به بعد ذلك محطوره وانخذ دونه عن عوفه من الوفا
واعنه ذلك العوف في الاخذ عنه وتكتب عدم بعد عوفه ومنه
عنه طوفهم الى جدي في ما عوانى فابن حن من غير ان يوافق
ثم الى المصلح والى سلم الى الحوكماء عوانى الى التبريز
كما ذلك مقرون وانسانا بعد هي المحققه او مشايك متبادل الاصل
ان اصله الدليل من غير طوفهم المحققه لوافقه لما يقضه العوف
المشايك وبكم الكفاة والسنه من توبه الله فبحر جمع التاب
من المشايك لمجده وغورها وصفه بما حق له من المصفاة الحسنة
كما عوفه فيما مضى وكان كل واحد من الاخذ والسنه
بما الى كفاة المخالفين كذا في اخذ دونه عن عوفه وسلما
عوف طوفهم فيه فاعل محظون وطفا وذلك من المخالفة له
اي على كل واحد من الاخذ والسنه وان كان فاعل محظون بعد
من وطفا واحضاده وان بلغ فيه ما بلغ فهو محظون اي محظون
مخوم لا يجوز فاعله كالمبالغة والمحصية وكذلك الى الله
معهم والصدق ليس لهم لا يلهى لسطع وهو قوله نعم انما يريد الله
لنفسه عكس المحسن اهل لبس الآدم وقد تقدم نفورها الى
وحدرك التسفيه وقد تقدمها وقوله صلح والى سلم الى تارك
فكم الحو وقد تقدم الصا وقوله صلح والى سلم الى تارك

الاعوان

الآية على وجوب الامامة ان الله لما اوجبه على اهل البيت
عليه وحفظها لم يتركها له خارجا عنه من الامامة
في شخص من ذرية فاليه ان الله ذكر على الاطلاق في شخصه
امتنع عهدي بولايته فذلك من اتصاله ان يكون اماما منصوصا
ولهذا الظن لو كان قد اوجبه على غيره من غير ان يكون له
كما بينهم من سياتي الابد والله اعلم بهذه الآية دليل وجوب
مراعاة الكثرة وبذلك علم ان الله قد اوجبه على اهل البيت
الرسول داو لا لامر منكم فانه نعم ما اوجب علينا طاعة اهل
الامر علينا ان لا بد من وجوب المطاع اذا ما موثق بطاعته
لم يكن موجودا ايضا فانه الله تعالى قد اوجب علينا طاعة
الحدود والجحيم وغزو الكفار والفساد في ذلك الرئيس
الغناء به قد دل على وجوبها واما السكينة الشريفة على وجه
الفضل كسبلوه والتمسك به فهو ما داني ما دام انما
ما ان الامير الذي يجب طاعته واما الاجماع فهو ان لا بد من
لوجوب الامامة للاجماع من الامامة والمصالح والمناجى وغيره
على ذلك فانه المعلوم من حال الصالحين انهم اجمعوا على ان لا يترفع
ترقيهم يوم مقام الرسول صلوات الله عليه في جميع مكان
له وان اختلفوا في تعيينه وكذلك السابقين ومن بعدهم يرون
فصل واذا عرفنا بذلك على

وجوب الامامة الكل التبع ما علمت على اهل البيت
غير ان هـ وقت اقامته من صلواتها بالمال والنفس حتى تقوم
ذلك الصالحين لانه لا يترك له القيام بها الا باقتضاها من
الآن وما لا يتم الواجب الا به كوجوبه ولكن وجوب الامامة
مفروض كما بان فان قام المقصود بكنه الاحتجاج بغيره من طرق
السابقة واما وجوب طاعته وامتناع امره من الرجوع اليه
فهو مفروض على كل مكلف بقوله صلوات الله عليه في كل مقام ولحق
امام زمانه ما من ميثمة جاهلته وقوله صلوات الله عليه
فرضه واعيننا اهل البيت كنه الحق وهذا الوجود المكلف

ثالث اجماع اهل البيت القدره وغدا في الامم انكر وجوبها
ولا يخرج به لانه خارق له انما قلنا بوجود الاعراض
ويجب الامامة ان موها الى الامامة التي هي المقصود منها وهي
الى القدره المذكورة في حفظ بصره الاسلام عن قول بظهر اهل
الدين ودفع الشيطان من المسلمين قبل حصوله وانما انزل
من الظالمين ان دخلت دته واقامه حذر وعلم بها ونحو ذلك
من الامور الواجبة التي لا يتم الامامة الا بها فانها لا تقبل
دون وقت حتى يقال انه لا يجب الاعراض الا في ذلك الوقت بل
هذه الامور تحصل في جميع الامم من قبله لا بد من قيام
بفرضها في كل وقت وانما يجب اعراضه عن كل من لا بد من قيام
الادفات عن اهل القيام بما اوجب الله تعالى على المسلمين في جميع
لقد تم شرطه فاذا علم ان شجرة الامامة لا يمكن ان تقع في وقت
وقت على قطعا انه لا يجوز ان يكون اهلها من غير ان يكون اهلها
من هو معدي بها كما ينبغي لانه لو كان دخلت زمان غزواته
مع وجوده من غير ان يكون اهلها من قبله لكانت الامامة في وقت
مع عدم المنطق كان تكليفها لاطمان والله تعالى اعلم في ذلك وعلى
انه لا بد في كل زمان من تسليم لها من قبل كل من هو اهلها
الذي ذكرنا في اخبارنا من قبله لا يمكن ان يكون اهلها من غير ان يكون
او متعلقا بقول اولها في الكتاب العزيز ان الله قد جعل من قبله
اوجب السلخ بصره منصفه وقلنا ان هذا الميثمة
كل اهل البيت ما يجوز ان يكون اهلها من قبله لانه لا يمكن ان يكون
وغو مما يدل على ذلك في علمه لا يجوز ان يكون اهلها من قبله
بصلح الامامة من كونها لا بد من كونها من قبله لانه لا يمكن ان يكون
وفي ذلك الحديث وقد دله في الخبر على ذلك من قبله لانه لا يمكن ان يكون
منه اهل البيت في انه لا يجوز ان يكون اهلها من قبله لانه لا يمكن ان يكون
منهم ما لا يجوز ان يكون اهلها من قبله لانه لا يمكن ان يكون
له من قبله لانه لا يجوز ان يكون اهلها من قبله لانه لا يمكن ان يكون
كل ادب منهم ما لا يجوز ان يكون اهلها من قبله لانه لا يمكن ان يكون

الانسان

اكتفي على شرط وهو المكن
من العقل والعلوم ان كل
واحد

وهو عدم الاكراه من القادر عليه والممكن من الزاد
والراخله حتى لا يحد اداؤها مع حصول ذلك المانع وكذا
قيام الامام ومعاونته من ذكر من المقرب على فعل ذلك
الشرط والافضل الذي لا يحصل بمعاونه ما هو المقصود وقد
وقت كل واحد ما ذكر غير متضمن منه فسقط الوجوب
غنى بذلك ولم يكونوا بتركه في حال عدم القلق منه
مخلفين به والوجه واضح والنتيجة اعلم

فصل في شرط صاحبها

أي صاحب الامامة الذي لا يكون اماماً الا من اجتمع فيه
عند عامته العترة عليهم ومن تابعهم انما عتروا بعضا خلت
وبعضها كسببه الاول التكليف وهو بالبلوغ والعقل فلا يقع ان
يكون من ليس بمكلف اماماً اذ اجماع من الأمة على ذلك
الذي يحزن على انفسهم اموالهم وانما ينصرف لهم اموالها
فكيف يلي الامر المسلمين والثاني المذكور فلا يقع ان يكون الا
نبي اماماً لقوله عليه السلام ما اقبل قوم في مبرهه اصوات
فدلتهم على يقينهم على انه لا يصلح للامامة لان الامام
رحمة من الله فتح وغوث للعباد ولا يقع ان يكون كذلك
من لا يبلغ مقبولة والثالث الحرية فلا يقع ان يكون الامام
عبد اعملوكا لاني الامام يكون مالكا للتصرف في امور
المسلمين والعبد مملوك الرقبة وهو ظاهر ومملوك التصرف
حيث لا ينفذ منه تصرف يبيع ولا يشرا ولا يهب ولا يعزها
الا ما ذن في مستبد و الشخص الواحد لا يكون مالكا علوا
في خاله واحدا قطعاً قال في العترة جميعا عليهم السلام
فرا العلم غيرهم والشرط التتابع المنصب فلا يقع الامام
الا من منصب معروف وان اختلف فلا يقع في جميع الخلق بل
خلا قال للنفاس والفتوان بن سعد الجعفي والموازي في
المجسوتية فانهم قالوا لا يشترط في الامامة المنصب
بل يقع في جميع الناس مطلقا اي يستوي عدم القربى أم ولد
ولا في علي الحنابي من المعتزلة ان عدم القرشي فاعلم ان قوله ان

والبرهان لا يثبت في غيره وان عدم صحت قلنا في الرد على
 هؤلاء الاثبات لا يثبت لاحد من الخلق الا بعد دليل شرعي لما
 لا يدل على ثبوتها اي الامامة لمعدن ان بعد القريش لا
 مع عدمه ولا مع وجوده قاذوا قولهم لا دليل عليه
 كل قول بلا دليل فهو باطل فثبت بهذا ابطال قول من لا شرط
 المصنف ويطلب ان يثبت ما يتولاه الجمهور لان المذهبين
 في طريق بعض قاذوا ثبت اخذهما بطل الآخر قال العروة
 جمعنا عليهم في ما يتبعين لهم في القول والعلل
 الاعتبار ولما لم يرد في رواية المصنف الذي مشروط
 الامام الرضا كرم الله وجهه في الجند وسب طائر رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم الحسنات واذ ينهما اي ذرية الحسنين
 وهم من كان يثبت اليهم من جهة الاباء هو لا لهم منصب الامامة
 على الصحاح لما ياتي بيانه من الاول وقيل لضعف الرواية
 كرم الله وجهه في الجند وذرته كرم الله وجهه الحسنات وغيرها
 قلنا في الرواية على هؤلاء لا دليل على ثبوتها اي الامامة لمعدن
 من ذرية الحسنين وذرته من ذرية كرم الله وجهه فاما من ذكرنا
 فقد قام الدليل على حصص الامامة فيهم وهي اي الامامة
 لا يثبت لاحد الا بعد دليل قاطع لانها مما يتولد ببلوا جميع
 المكلفين في العلم والعمل بحكمها حكا الصلوة والركعة وتوهماتها
 ان الصلوة والركعة لا تختل الا بعد دليل قاطع كذلك الامامة
 فان ثم دليل على صحتهما فيمن عند الحسنين وذرتهما لظهور
 جميع المكلفين ولما خفي على احد كدليل الحق لا الصلوة والركعة
 والركعة لما ثبت من ان الخبيث ما يتولد ببلوا وقد علم مما تقدم
 ان الحكم الذي يقر به البلوا علة وعلا او علة فقط يجب ظهور
 جميع المكلفين قاذوا لظهور كد فهو باطل وقال ابن الزاوي
 المذنب بل منصبها الغياض عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 وبنوه من بعده قال هذه المقالة تنقرف بها الرجايزة
 في الناس ليعطوه من دنياهم واذ الردنا ابطال قوله هذا
 قلنا ما اوله فلا اعتد اذ يقول له الجمهور تزندقه ومزوقه
 الاسلام وانتضاده لليهود والنصارا وكما يطلان

هذه الامامة انه ليحل بها الاهتليل هذه المتروكة
ثانياً فانه لا دليل له على ما قاله وانما اعتقده من نفسه وذلك انه
قد علم انه لم يد له دليل الا على **عليك** يوم الله وجهه
لجنة والحسين وذريتهما ثم ذكرنا ايضا وكما تنال
وايضاً يدل على بطلان قوله انه لم يد عنها العباس قطعة
والا لتقل ذلك وانما ترك ادعاءه اياًها الا لتعلم بانه ليس
منصها وان منصه غيره وهو ابن اخيه امير المؤمنين
ولا ينبغي في شيعه الاخذ بانه ولد عند الله بن العباس
ما ذاك الا لتعلمهم انهم ليسوا المنصها بل المشهور المستفيض
انه قال العباس للنوصي كرم الله وجهه في الجنة لقد
النوصي صلوات الله عليه وسلم احمد بذكر ابا دوى حتى يقول العباس
عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ايها بن اخيه والاعلمت
عليه اثبات ولو كان هو الامام كما يزعم الميزنق لما قال
هذا القول قطعاً وسابعه عبد الله بن عباس للنوصي و
مشهادته له بالامامة وقتاله بين يديه لا ينكر لقائهم
عند فتح الخلق وقال **جندب** المعبر له بل منصفها
كل قريش علي والعباس وعندهما قالوا القول صلى الله
الايه من قريش فدل ذلك على انهم منصفها قلت اهد الله
الذي احببتهم به واثبتهم به اصلاً من اصول الدين عز وجل
بل هو كذب واقترا على رسول الله صلى الله عليه وسلم غير من الخطا
حين حضرته الوفاة واذا ان تعهد الى مرعده اليه لو كان
سليم مؤلف الى خديجه حتماً ما شككت فيه يعني انه لو كان
حجاً لما شك في انه يصلح للامامة ولتعهد بها الله ولم يجعلها
مشوراً بين من جعلها وسأل المدكرين ليس من ومن وانما كان
عبد الاقره من الانصار فاعتق فانامكة فيقال ابا عبد
بن عتبة بن ربيعة فصاهره فلما قتل يوم البصرة مع خاله بن
يعتق وتركته الى مولاه الانصار ربه وانما يقال مولاه خديجه لانه
كان قلبه والخليف مولا في كذا لم العزب ذكر هذه الى الخط
غير الجازم قال ذلك في مالا من اصحابه ولم يذكر من خسر في ذلك
الوقت من اصحابه على غير هذا القول ولو كان الجدي صحيحاً لا تترك

هذا

قولهم هذا قلنا اللهم انه لا دليل لك على هذا الذي ذهبت اليه
والا فاما هو وده وكل قول بلا دليل فهو باطل قطعاً ولنا شبهة
ان مقتضى الامامة هو امر المؤمنين **ك**وم الله ومحمد
في الجسد والعصبة ومكان مثلها من درجتها ما وقع ما وقع
عن قوله اخذ كان **علي** وبعينه وتكلمه شاهد منه فان الذي هو
علي بعينه من ربه هو الرسول صلعم واله في سلم والبعينه الكتاب
الخرق ومما يروى عن ابيه الباءه على صدقه فيما جاءه عن الله
مع والشاهد الذي يتكلمه اي يتبعه في جميع ما هو عليه هو امر
المؤمنين ومبدأ المسلمين كرم الله وجهه في الجسد لان من الشاهد
فان كراد ان يكون ذلك الشاهد بعضاً من رسول الله صلعم بالزوا
لموما اوضحه المؤلف عليهم نقوله ان من جنته يعني من جهة الرسول
صلعم واله وسلم فان المعلوم ان الذي كان يترد اليه الرسول
صلعم واله في سلم من ربه بعض منه ويصفه بانه منه هو امر
المؤمنين عليهم وانما فان الآية نزلت فيه بدل على ذلك ما
ذكره **امير المؤمنين** علي عليهم فانما كان السجدة بدل الذي
الحسن بن محمد صاحب النواذ اليقين حيث قال في تفسيره
الآية **روى** عن امير المؤمنين عليهم انه قال في خطبة على
المبشر وما نزلت من آية في ليل ولا نهار ولا سحر ولا حيل
ولا تنفر ولا محضوا الا عرفت من نزلت وفهم نزلت وعرفت
ناصحها **سؤ** حها ومكلمها وفتننا بها ومجملها ومفضلها
وما من احد من قوس الا نزلت فيه آياتنا من مدح او ذم
فقال له رجل انت اخذت قوسنا فما الذي نزل فيك
فقال اما نقرأ سورة **هود** افق كان على بعينه من ربه وشكوه
منه فكان الرسول صلعم واله في سلم على بعينه وانا الشاهد
منه **قال** الامير عليهم فاصقلت الآية ان يكون عليهم
ثانياً **الرسول** الله صلعم في كونه على بعينه وان يكون ثالثاً
له **الآية** عا الى الله والقباصر مقاصد فلما اجتمعت هذه
الترتيب حملناها على جميعها على مثل تقدم في لفظ الترك لقول
الشافي على ان امر قونية نزل على ان المراد بالآية هو علي عليه

والله في سلم
جبريل عليه
سبحانه
لا يصلح
بذلك انه
ومثلها
عليه
التي اولى
نفسه
ووجه
وتع
جميع
سقط
ان
صلعم
من ذكر
على انه
والله
العباد
الخرق
يكون
صلعم
فقط
وقد
السنة

وله قوله تعالى **مُتَّاعٌ بِهِمْ** لما روينا من قول النبي صلى الله عليه وسلم **عَلَيْ قَبْرِي** وأنا فيه وقوله يوم **أَعْبُدُكُمْ** كذلك قوله **جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** صلى الله عليه وسلم لا يودّ أهل الآيات أو يجعل مثل قاستر خفت مشورة نراه من أبي بكر وإذا هار رجلًا منه وهو علي عليه السلام وكذلك قال جبريل عليه السلام فيما أسأله وأراد النبي صلى الله عليه واله وسلم أن يخرج من صلح أنه لا يصلح لها إلا أنت أو رجل منك فامر عليا عليه السلام فبشّر بذلك أنه المراد بالآية لا غيره انتهى كلام الأمير عليه السلام ومثل هذه الآية في الدلالة على امامة أمير المؤمنين عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم بلا فصل قوله تعالى **الَّذِينَ آمَنُوا بِالْمَوْصِيِّينَ** أي أنفسهم وإن وجدوا أمهاتهم وأولادهم بعضهم أو لا بعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين **وَرَحِمَهُ** الاحتجاج بالآية الكريمة على ما ذكرناه أن الله سبحانه ونع أخبر في أولها بأن النبي صلى الله عليه واله وسلم هو في جميع الأمور حتى أنه ليس لهم معه صليل **وَالَهُ** أي من المؤمنين **مَنْ عَظِمَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ** وأولوا آياتهم الآية والمعلوم ضرورة أن أمير المؤمنين كرم الله وجهه في الحجة هو إمام النبي صلى الله عليه واله وسلم فوجب أن يكون هو **أَوَّلُ** أي بالآية **أَوَّلُ** من ذكر بعد وهو المومنون والمهاجرون وفي ذلك دلالة على أنه الإمام بعد بلا فصل والمراد بالمومنون لهم الأئمة والمهاجرون غيره لا يقال بل أقرب الإرجاع إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم لأنه عده لا نقول **الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ** أخرجه قوله **نَحْنُ مِنَ الْمَوْصِيِّينَ** والمهاجرين والعباسيون يكونون المهاجرين قطعاً وثبت أن أقرب المهاجرين رجا إليه صلى الله عليه واله وسلم هو علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في الحجة ثم هو الذي ذكرنا في وجه الاحتجاج بالآية كاف وهذا المقام وقد أوضحه الأمير بدر الدين عليه السلام في ذلك في شرح النوات **جمهور** اقتضا عليه **المنقح** نص إرادته فليطالعوه قال

والشرط الرابع من شروط الامام الاجتهاد في العلوم فقوله
 في الامام لا بد منه فاستثنى وحقيقته التمكن من استنباط
 الأحكام الشرعية مما أدلتها النصيب عند غرضها وقد
 قال كثير من العلماء ان علوم الاجتهاد خمسة الأول منها
 علوم العربية من نحو ونحو ولفظ ولفظ قال في يعرف بذلك معاني
 الحروف والسنن لا هما عربيا بل حتى يتمكن من استنباط الحكم
 لا قد لا يمكن استنباطه منهما اذا عرفت معاني لفظها وقطعا
 ويدخل في علوم العربية ايضا علم المعاني والبيان لا بد من
 بها فائدة القديم والتأخير والإطلاق والتقييد والعرف
 والتكثير فالجنته والبيان وعبرتها من معاني الالفاظ التي
 يبحث عنها فيملا ولا مشكل ان معروفة ذلك مما دله الى استنباط
 الأحكام الشرعية قطعا والثاني منها علم اصول الفقه
 فيعلم حقيقة الامر والنهي وللمتقيد التكرار او المنة وللم
 بعيد الامر الوجود والذهي المحذور والعنائد او لا الى غير
 ذلك الى غير ذلك من مسائلها ويعرف النجوم والخصوص والمطلق
 والمقيد والمحل والمبني والتأنيخ والتفاسير ويعرف شروط
 واركانه والمحذور والباحة ومن عيب القيد بها لا هذه تكون
 من صنوع اصول الفقه والثالث منها المسائل التي توافر
 اجماع المجتهدين هذه الامم عليها وقايد معرفتها ان
 يورده اجتهاده الى حصر الاجماع فلا بد ان يكون ذلك كما
 يقول في الحاد ثمة اما قد قال به قلة غيره ممن يعتقد
 بخلافه او يكون في حاد ثمة او يكون في حاد ثمة لا يخصص لاحد
 من العلماء فيها الرابع منها معرفة الايات المنصنة فلاما
 حكم التي لوحد من صراحتها ومعناها فاقبل وقد
 خمس ما به آية وقد استعملها كثير من العلماء وقد قولها
 كتابا مفردة منصته لما دلت عليه من الاحكام والخامس
 منها معرفة السنة النبوية التي يمكن ان يستدل بها على الاد
 بحكام وبكيفية منها كتاب مما صنفه الله على اهل البيت

انما يمكن
 كما ذكره
 لفظ الام
 التوبة

يعلم

الحديث

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 وقوله في الآيات المذكورة في بيان الاحتجاج
 الآية أن الاستصحاب فيها للافتقار والتفريع على افتناع من لا
 يعمل الحق لأنه لا يقدر على الهداية إليه لعدم معرفته به
 كذلك أعاد افتناع من تمكن من الهداية إليه وقد عرفت
 وقد عرفت أنه لا يمكن منها إلا المنهج العقل الذي هو
 الله قلبي فهداه اليه فذلك قال تعالى بعد هذه الآية
 فيها لك كيف تكون أي فإني شئ كما بعد هذا التوجيه
 لتأكدهم على كل من يكون بافتناع الذي يهدي إلى الحق
 أم الذي لا يهدي اليه فثبت بهذا الشرط الاحتجاج
 في الأمام والصفاء بقول من لم يفتقر طه مني على انه غير
 مخلو الإيمان ممن يصلح للإمامة والمعلوم بطلان هذا
 صلل وأنه لا يجوز أن تخلو الزمان الذي الحكيم به تأف من
 معصية ممن يصلح للإمامة لما مر تبينه من الأدلة وقالت
 الحسينية بل لا سطر في الإمام العبد استأبلى يجوز أن يكون
 من القوام الذي لا يعلمون شيئا ولا يقضون ولا يحكمون لئلا
 يفتقد ما ذهبا إليه وعلى بطلان قولهم أجماع ممن عندهم
 على استراط العقل لئلا يكون من معرفه ما هو بمعرفة الإمامة
 لأن الحاصل لا يعلم ذلك قطعاً بل ربما يفعل الخطوة ويتوكل على
 معقداً أجوان ذلك ولنا أيضاً الأدلة وهو قوله في الخبر
 الحد الحق إلى آخرها فإنها تدل على وجوب الاحتجاج في الأمم
 كما مر تبينه والستور الخامس من شروط الإمام الذي قد
 أن يكون الإمام ورعاً أي ياتي بالواجبات ويحجب المقدمات
 فلا يمكن كذلك لم يعم أنه يكون كذلك لأن قابلية الإمامة
 الأممية بالمعروف والذعر عن المنكر وإقامة الحدود على العتاة
 فإذا كان الإمام عاصياً كان الحق أن يقام عليه الحد وإن
 لو مر بترك ما هو عليه من العصيان فكيف يعم أن يكون
 قائماً بالإمامة وهو على ذلك وأعلم أن الورع يرجع

السليم الذي كان يكونوا أملا هو ما ذكرنا
 في الثانية درجة

مقاومة الأولى منها درجة المؤمنين وهي ترك الشهادة
 والوقوف عند هك كما قال صلوات الله على المومنون
 وقافون عند الشهادة والثالث درجة الضدين
 وقافون بما لا باس به حجة أد أمثاله الناس وأما درجة
 وهي ترك المناخات فالدرجة الأولى الاقتصار
 على فعل ما على وجوبه وترك ما على فحجه والثانية
 ترك ما على ما استحبه حاله في القبح وعدمه فقط والثالثة
 ترك ما على ما على لا باس به وهو المكروه عند من الوقوع
 بما على ان فيه باس وهو القبح والرابعة ترك ما على
 وعدم الاستحباب والذي يجب ان يكون عليه الامام هو الأولى
 هذه الدرجة فقط خلافاً للمعتزلة فقالوا لا يشترط فيه
 ذلك أصلاً بل يجب ان يكون فاشفاقاً جازاً كما يجب ان يكون حاهلاً
 واتخذ لنا على صحة ما احترناه ويطلان ما قالوه ان الامام
 عهد من الله الى الامام كما ان النبوة عهد منه الى النبي وعهد
 الله اغايبنا له من يقوم به ويجري منه وهو المومنون لا من بعده
 وينتقله وهم الغزو الفاسقون يدل عليه قوله تعالى
 في جواب ابراهيم عليهم السلام حين سئله ان يحمل من ذريته
 ائمة لا ينال عهدك الظالمين اي لا يصل اليهم كما الله
 بيانه والشرط المتأخر من شروط الامامة اجتناب
 المومنون له الى سخط عداله من دخلها بغزو عدو
 كالحياكة والديانة وساسه العدل والجمال والغال غير
 ذلك من المهر البريئة الى لا يدخلها الا ائمة الناس
 خلافاً للمعتزلة فقالوا لا يشترط ذلك وهو امامه من
 دخل في هذه المهر قلنا لا اعليهم المعلوم ان من دخل
 في شيء من هذه المهر الرد به لغو عدو وقد احتل
 منه العداله قطعاً لما عرق من خال من كان كذلك انه لا يجب
 كثير من المعاصي كاللذات وهو والاجماع منعقد من جميع ائمة
 غير له ولا القوم على اعتناؤها لما تقدم من ان شرط صاحبها

الادب

مر ٣٢

الوزع والمراد به العبد له اذ لا وشرع لم يحتل عدا الله وذلك
 واضح والشرط الثاني من شروط الامامة الاقلية اي بشرط
 فيه ان يكون من افضل اهل زمانه فلا يكون ان يكون الامام غير الا
 افضل مع وجوده لغيره صلح الله وسلم مخاطبا للامة من قول
 رسالا ولم يعلم ان غيره افضل منه يعني ولم يؤله بل عدل عنه
 الى غيره الا فضل فقد خان الله في ارضه والمراد بالتولية هنا
 الاعيان والتبصرة لان الولاية انما تحصل بها وبخيانته
 في ارضه فلذلك اعانته غير الا فضل مع وجوده لان مراده
 صلح الله وسلم التبص كما يؤمنه الخالف لانه ليس بطريق
 الى الامامة لما سيأتي والشرط الثالث من شروط الامام الشهاد
 اي بشرط في الامام ان يكون شجاعا قوي القلب ثبت اليقين
 عند منازلة الأقران والقيام على اهل الطغيان لما امر
 به فصح المحزن فلا يؤدّه عن ذلك جبن وخوف على نفسه
 أو ماله وخذها الى جند السماء المذكورة اي تسان الله
 الكافي منها ان يكون معه من رباطه الجاش اي قوة القلب
 ما يتمكن منها اي مع تلك الرباطة من قد ير الحزب وكتبته
 القلب عند فشل الجوع الذي جمعوا للجهاد وفشلهم انتقام
 جاستهم وارتباهم من عدوهم وكثرة خوفهم حتى لا يتمكن
 من التدبير لا يخط خطرات قلوبهم فيكون الامام حسيده
 متمسكا من التدبير لئلا يخطم اي يهلك بجيشوس
 المسلمين ان لم يكن معه تلك الرباطة بل كان في هذه الحال
 مثلهم فنعى ذلك على العرض المقصود بالنقض فهدى القدر
 كاف في الشجاعة فلا يشترط ان يكون مثل شجاعه علي كرم
 الله وجهه في الجبته والشرط الرابع من شروط الامام التدبر
 للامور التي يريد فعلها وتكون من ذلك ان يكون اكثر اريد
 الاصابة فلا يشترط ان يكون في الدنيا والجدق بالعاقبة
 عطايا بل يكفي ما ذكرنا والشرط الخامس من شروط الامام
 بحيث يحد من نفسه العدة على القيام بعمرة الامامة من الامور
 بالعرف والذهبي عن المنكر وغيرها بحث لا يخفى لومة لا يمتنع

والفأش شرط هذا الشوط لئلا تقتصر ثمرتها الوعد من نفسه
 انه لا يقتصر على القيام بها والشروط المحققين من شروط الاد
 مام ان يكون بحيث يعتد من نفسه انه يقدر على الشئ من الكثر من
 الواحد ان يكون فيه على حال سمح بوضع الحقوق المالية في نوا
 ضها وهم مقارنتها التي تضمنها الشريعة المطهرة ولا تغفل
 شي منها عما يستحقه ولا يبدل لان السند يرجو ام لقوله تعالى
 ان المبدل بركا فوا اخوان الساطين لان ذلك اي وضع الحقوق
 في مواضعها من ثمره الامامة اليه كدلا عليها وايضا لان المنع ان يمنع
 الحق عن متحكمه خيف عن الحق الذي امر الله به ومما قل
 نستقطبه العبد الذي هو شرط في الامام كما تقدم والشرط المحقق غير مراد
 الامام السلام من المنع ان عن مخالطة الناس وهي نحو الخدام اي الخدام ونحو مما
 يقتضيه انه لا يحالط من حصل فيه بل يجب منه وذلك لعن من
 مخالطة المشركين فينتفع به وينتفعوا به والشرط الثالث عشر
 من شروط الامام سلامة الخواص وهي السمع والبصر والنطق
 والتمسك والشم وسلامة الاطراف وهي الايدي والاحمل
 فلا يكون وفيه التامع والبصر والنطق ونحوها ولا فقيد اليد
 والرجل لانه لو كان كذلك لم يتمكن من القيام بثمره الامامة
 ولا تضروه النقصان اليسير بل لا يكون على الحالة التي لا يمكنها
 القيام بثمره الامامة عند فقد كذا اي السلامة المذكورة فاما
 النقصان اليسير في الخواص الذي لا يحل فقهه القيام بثمره
 الامامة فانه لا يضروه ولا يفتقر فيها ذلك كما كان في الامام
 الناصر للحق الحسين بن علي الاطروش من الطوس اذ فيه
 الذي خيف فيه قبل دعوته من ضرب الاموى له فهداه الشوط
 المذكورة المعثرة عند جمهور العلماء وهو قوله غامة اهل البيت
 عليهم واد قوم من العلماء غرو هذه منهم ابو العباس احمد
 ابن ابراهيم الحسين بن ابيه اهل البيت عليهم والامامية
 قائم زاده والى شوط الامام عليا تقدم من الشوط والعصمة
 فقالوا بشرط فيه ان يكون مقصود ما عمن اركان الكتاب الكبار
 كما كان كذلك امير المؤمنين عليهم والحسين عليهم وعقبن //

هذه هي القياس عليه ما ذكره صاحب المحيط باضر
الامامة حقيقا قال ذهب السيد ابو العباس عن الصادق
عنه من بين الزيدية الا ان الامام يحب طاعته ان يكون
معصوماً وانه ان لم يكن معصوماً يجب على الله ان يظهر لنا
بشارة وسدني لنا عورته لتقف على فسقه وتبرك منه ولا تدرم
ولا دليل لهم عليها اي على حصولها في الشخص الاستدلال
حصول العصمة من ذلك الشخص وظهورها لم يكن معصوماً
انه اذا لم يحصل معصية اضلا علمت عصمته اذ لو لم يكن معصوماً
لحصلت منه المعصية وظهرت فلما لم يحصل منه على عدم ظهور
منه بالكلية ولا تقدم كذلك الا من المعصوم فهذا ما يفهم
عليه كما يشعربه صاحبها صاحب المحيط عنه وانا جعلوا هذه
الطرق هي التي تفرق بها العصمة التي شرطوها لتعذر غيرها
مما تفرق به واذا اردنا ابطال قولهم هذا قلنا هذا الذي
ذكرتم انه يكون طريقا الى العصمة الى شرطتها ليس بطريق
اليها قطعاً وانا الطريق اليها الوحي من الله تعالى في حق النبي
والوصي كرم الله وجهه في الحق وناطية والحسن عليهما
السلام فانه لو لا ما جاء بهما النبي في عصمتهم لما علمناها
لانها امر غيبي فلا يهتد اليه بغير الوحي ولا وحى بعد موته
صلوات الله وسلامه واما ذلك التقدير الذي ذكره فلا يخفى طريقه
اليها لانهم نه حاصل في جميع الخلق المعصوم كالاسا وغيرهم
فانه عكس كل من لم يظهر لنا منه معصية انها لو كانت لظن
يكون على مقتضا هذا التقدير لو كل من لم يظهر لنا منه معصية
انها لو كانت لظهرت فكون على مقتضا هذا التقدير لو كل من لم يظهر
لنا منه معصية معصوماً وذلك باطل قطعاً بحصول هذا البطلان
في حق غير المعصوم معلوم قطعاً واما في حق المعصوم فيدل عليه
قال في حقايق النبوة صلى الله عليه واله وسلم في حق النبي صلى الله عليه واله
لنجد طرئاً على النبي صلى الله عليه واله وسلم في حق النبي صلى الله عليه واله وسلم
عليك فيما اتاه هذا الخبر انه صلى الله عليه واله وسلم لم الآ ووقع الشر

من شخص

م

ليس

ليس مستحيل بل هو ممكن لأن الخوف من الله تعالى
 ما هو ممكن يستحيل من الخوف فعليه بخير من الحكمة قطعاً فترى
 أنه ليس الدليل على عصيته صلوات الله وسلامه على البشر
 مع عدم وقوعه منه لأن حصوله منه ممكن دائماً الدليل
 على عصيته صلوات الله وسلامه على البشر من عدم وقوعه منه
 لا حصوله منه ممكن دائماً الدليل على عصيته وما لا طريق
 إليه فاسترابطه ما ظل قطعاً فاما كذلك مؤقناً والله اعلم
 قالوا اي الشرطون للعصية أم الشرطيات لها إذا اخطأ
 في الشخص امتنع وقوعها أي المعصية من ذلك الشخص المعصوم
 قطعاً بخلاف غيره أي غير المعصوم فإنه لا امتنع منه وقوع المعصية
 بل يجوز وقوعها وفي تجزير دواعي المعصية من الشخص تغييراً دائماً
 وقبول قوله وفي ذلك ابطال فائدة الإمامة من ذلك شرطاً لها
 فلا يبقى الرد عليهم أما أولاً فلا نسلم أن تجزير الحصول
 تأمل في القصوم كما ذكرتم بل المعصوم وعلمه سواء ذلك كما مر
 أم لا بل لا يشترط اطرالعصية ثرة وأما ثانياً فانا نقول أنه
 ما دام ذلك الشخص فيما يظهر لنا ونعلمه عدلاً ولا وقوع أي
 فانا نعلم بحسب الظاهر أنه لا وقوع للمعصية منه وهذا كاف
 في وجوب الطاعة والامتناع للإمام فاد وقت فيه المعصية
 من بعد ذلك فظهر لنا فكلواجات ذلك الشخص المعصوم الذي
 بحيث طاعته تعني أن ظهور المعصية منه بتطل وجود طاعته
 له في الرمي المستفصل كما يبتل ذلك موته أو حصول أي حال
 فيه مما يبتل الإمامة وإن يغيب العدة له معه وإذا أدى
 في شروط الإمام شرطاً آخر غير ما ذكرنا فذلك
 وهو أن يولد عالماً بحقيقة بحيث لا يحتاج إلى العقل فضلاً عن ذلك
 الذي شرطوه بما ظل معلوم بطلانه بالضرورة فإن الخلق من ذلك
 ادم إلى انتهاء التكليف إنما يولد وفق ولم يه في نهاية الضعف والجهل
 جميع الأمور وإنما يكتسبون معرفة الأشياء بالتدريج والتعلم
 للأشياء فشاخص ما يعقل بضرورة العقل لأن ذلك إنما يحصل
 بعد كمال العقل ولا يخرج هذه الأعين صلوات الله عليه وعلى

اغتر ذلك وهو الوحي كما قرنا
مظلل هذا حصولا الطريق
الى عمده غيرش بل الوحي
على عصمه هم

وَلَيْسَ لَهُ قَالَتِ الْمَوْلَاتُ عَلَيْهِمْ خَيْرٌ لَمْ يَثْبُتَ الَّذِي دُرِكَا
 مِنَ الْوَلَادَةِ غَالِمًا لِأَنْبِيَا صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَهُمَا يُضِلُّ الْخَلْقَ
 عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى بَلْ دُرِكَا وَاجَاهِلِيْنِ لِحَيْجِ الْأَشْيَاءِ كَمَا رَدَّ
 عَنْهُمْ الْأَعْيُنُ بِرُحْمَةٍ عَلَيْهِمْ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ وَلِدُوا ذَلِكَ مَا
 قَالَ تَعَالَى فِي صَفَةِ نَبِيِّنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُ قَبْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ
 الْخَيْرُ مِنْهُ نَحْ عَلَيْهِ مَا كُنْتَ تَدْرِكُ مَا الْإِيمَانُ وَلَا الْإِيمَانُ
 أَيْ مَا كُنْتَ بِأَيْمَانِهِ قَبْلَ نَزُولِ الْقُرْآنِ عَلَيْكَ تَدْرِكُ مَا الْكَلَامُ أَيْ مَا
 الْفَرَادِ وَلَا الْأَلْفَانِ الَّذِي لَهُمُ الصَّلَوةُ وَالصِّيَامُ وَالْحَجُّ وَالزَّكَاةُ
 وَسَائِرُ الرِّجَالِ الشَّرْعِيَّةِ فَأَمَّا تَسْمَايَا نَا قَالَ تَعَالَى
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ أَيْمَانَكُمْ إِنْ اللَّهُ بِالنَّاسِ لَرَوِي رَحِيمٌ أَيْ صَلَوَاتُ
 إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَمَّا مَقْرُوقَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا يَحِقُّ لَهُ مِنْ الصَّنَاءِ
 وَمَا يَسْتَحِقُّ عَلَيْهِ مِنْهَا فَقَدْ كَانَ عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُ قَبْلَ
 نَزُولِ الْوَحْيِ لَأَنَّهُمَا يَطْرُقُ الْعَقْلُ فَكُلُّ صَاحِبِ الْكُفْرَانِ
 تَنْتَبِهُ هَذِهِ الْآيَةُ فَإِنْ قُلْتَ قَدْ عَلِمَ أَنْ يَرْسُولَ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُ
 مَا كَانَ يَدْرِكُ مَا الْقُرْآنَ قَبْلَ نَزُولِهِ عَلَيْهِ فَمَا مَقْرُوقَةُ قَوْلِهِ وَلَا
 الْإِيمَانُ وَالْأَنْبِيَا لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ إِذَا عَقَلُوا وَفَكُنُوا مِنْ النَّظَرِ
 وَالْإِسْتِدْلَالِ أَنْ يَحْطِطُوا بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَتَوْحِيدِهِ وَحُبِّ الرُّسُلِ
 مَعْصُومِينَ مِنْ زَكَاةِ الْكَافِرِينَ مِنَ الصَّغَابَةِ الَّتِي فِيهَا يُنْفَرُ قَبْلَ الْبَعْثِ
 وَبَعْدَهُ بِكَيْفٍ لَا يَعْصِمُونَ مِنَ الْكُفْرِ قُلْتُ الْإِيمَانُ تَسَاوُلَ
 أَشْيَاءَ بِطَرِيقِ الْبَدَنِ وَالْعَقْلِ وَبَعْضُهَا بِطَرِيقِ الْبَدَنِ السَّمْعِ
 فَإِنَّ بَدَنَهُمَا الطَّرِيقُ إِلَى السَّمْعِ دُونَ الْعَقْلِ وَذَلِكَ مَا كَانَ لَهُ فِيهِ
 فِيهِ عَلَيْهِ حَتَّى كَسِبَهُ بِالْحُجْبِ أَلَا تَرَاهُ قَدْ فَتَرَ الْإِيمَانَ فِي قَوْلِهِ
 نَحْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ أَيْمَانَكُمْ بِالصَّلَاةِ لَأَنَّهُمَا بَعْضُهَا تَسَاوُلَ الْإِيمَانِ
 أَيْهَا كَلَامُهُ قُلْتُ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَنْبِيَا صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
 تَتَكَرَّرُ فِي وجودِ الْخَلْقِ بَعْدَ كَالْعَقْلِ لَهُمْ مَا حَاجَهُمْ إِلَيْهِ نَحْ عَلَيْهِ
 الْإِيمَانُ فِي قِصَّةِ الْأَنْبِيَا فَإِنَّهَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمَا الْقَصْرُ وَكَانَ
 فِي خِلَالِ التَّنْكِيرِ أَنَّهُ لَا يَدُلُّهُ مِنْ خَالِقٍ أَوْ حَكَمٍ مِنَ الْقَدِيمِ وَأَنَّهُ لَا يَكُونُ
 عَلَيْهِ الْمُنَادَا وَلَا الرِّوَالُ وَلَا التَّخَيُّرُ وَأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُنْصَبًا بِصِفَتِ

التي هي

صلواته عليه

لم يقبض الذي ذكره
 واما فضل الخلق
 الاشياء
 لولا انك صا
 ل النبوة عليه
 ان ولا اليمان
 ما الكا اي نا
 الحج والركوة
 نا قال فقال
 فرجيم اي صلوات
 حق له من الصفات
 لم يحتله قبل
 بالحد الكشاف
 له صلوات الله
 مقى قوله ولا
 من النظر
 وحب ان يكون
 تغير قبل العت
 بان فتنوا
 به السمع
 ما كان له فيه
 بان في قوله
 ما وله اليمان
 الله عليهم
 له حق عن خليله
 القصر والكر
 وانه لا يكون
 تنافس

الكمال من فاعن صفات النقص كما يحكا الله عنه في قوله وكذلك
 ذكر ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون الاية والله اعلم
 وقال نع في نبينا صلوات الله وسلم ووجدك ضالا فنعى عن
 علم الشارع كما عرفت وهذا اي فهداك اليها بالوحي الذي
 انزله عليك وقال تعالى في كتابه العزيز خاضعا عنبر
 عليه ما ايجان به فرعون حتى قال له الم ربك فينا وليد ام
 وليت فينا من غفوك سنين ولعل فعلتك التي فعلت
 وانت امر الكاذبون قال فعلتها اذ اوانا من الخالين اي من
 الجاهلين فعنى الي كنه معترفا عند فطرتك الفعله جاهلا
 بما عي على المكلف وما تحرم عليه من الامور الشرعية ثم قال الله
 على وعلمه ويجعل نبيما عظم بهدا اما ذكرية الامامة وبنت
 ما قلنا والله اعلم **وقال** اذا عرفت شروط الامام
 المتقدمه فاعلم انما هي الامامة يحكم من الاحكام الشرعية
 وتعيين الامام حكم اخر فمستد لا يثبت في نفسها ولا يتغير
 لا يخرج من الناس وان قد اجتمعت فيه الشروط لا بد لسل
 شرعي يدل عليها في نفسها او يدل على الشيعر الذي يجب طاعته
 وامسال او اموره ونواهيها اجماعا بين الامة الممهدة لساير
 الاحكام الشرعية وان اختلفوا في الدليل وذلك لترتب كثير
 من الشرايع عليها اي على الامامة وهو مكان واجب والامام
 شرط في حصوله كالجود والحق والصدق والصدق لقله
 صلوات الله على اربعة الى الولاة المختبر ولهم المواد بالولاة
 اذا عرفت ذلك فاما وجوب الامامة فقد تقدم انه يدل عليها
 العقل والسمع على الصريح واما تعيين الشخص الذي يكلف
 يقوم بها فالعقل لا يهدي اليه قطع بل لا طريق لئلا الى تعي
 دت الشخص الذي يقوم بها ويجب علينا طاعته الا الشرع فقط
 وهو النص من الشارع اما على ارمام بعينه كما في امير المؤمنين
 كرم الله وجهه والحسين او على محل الامامة ومنصبا كما
 في العترة عليهم علي ما شترعه لان قدا عرفت ذلك فاعلم
 انها قد اتفقت العترة جميعا عليهم والشيعة واجمعا على ان

٢٩٨

الامام فقدر رسول الله صلعم واله وسلم بلا فصل بيده علم
وبين الامام بقدر جلاله عليه السلام هو امير المؤمنين وسيد الوصيين
عز وجل الى طالع كرم الله وجهه في الجنة ثم بعد علي بلا فصل
ايضا ولده الحسن البطح ثم بعد الحسين بلا فصل كذلك الحسين
عليهما السلام لان هو لا التثنية لهم الدين نص على هم الرسول و
ايمة للناس و واجب طاعتهم عليهم كما تستعرفه عوفية فهو الدين
دل على كرم الشرح لا غيرهم وقال جملة الزوق غير
العترة والشيعة ولهم المعتزلة والاشعرية وغيرهم اريد
ثم بعده كذا تدعهم كذا تدعهم كذا تدعهم كذا تدعهم كذا تدعهم
فقد تم على الامامة على امير المؤمنين عليهم جميع من عدا العترة
والشيعة ثم احتلوا في تعيين الامام بعدهم فقال جمهورهم
ان جمهور المعتزلة ليس له ولا التثنية على امير المؤمنين كرم الله وجهه
في الجنة ثم الامام بعد له ولا التثنية على عليهم فهو الرابع وقالت
العتابية ولهم قوم يستحسنان يفضلون عثمان بن عفان على علي
عليهم ولهم المعروفون بالتواضع لمضربهم العداوة لما احب الله ورسوله
امير المؤمنين عليهم لا اختيار لهم بانه الذي امر بفعل عثمان فهو لا
تقولون لا اصاحبه لا امير المؤمنين عليهم بعد التثنية لبطالان
عنده بامرهم بفعل عثمان بل الامام بعد عثمان بلا عقوبة ان
الحي ربيان لعنهما الله تعالى قالوا الامة الذي قام يطلب يوم
عثمان ويطلب آل نوريه من قابله واتجه لنا على وجهه ما دها
اليه من الامام بعده صلعم واله وسلم بلا فصل لوامير
المؤمنين علي عليهم ثم الحسرة ثم الحسين عليهم ادله كثيرة
من الكتاب والسنة واجماع العترة كما تستعرفه عوفية
انما الله تعالى اما الادله من الكتاب فايان كثيرة منها قوله
تعالى انما نزلنا رسولنا والذين آمنوا الذين آمنوا
الذين آمنوا والذين آمنوا وهم ذاك كون اي ليس ولهم
تعالى ورسوله ومن اتصف من خلقه بهذه الصفات وهي
الايمان واقام الصلوة وايا الزكوة في وقت مخصوص وهي تلك

ن
مطابق

الركوع

الركوع
فقد
الله
الله
نزل
الصفحة
لما
ان
مطابق
يطور
ايضا
وبش
ذلك
المؤمن
على
الاية
نزل
النوار
والنار
الركوع
الركوع
فقال
منه
لقل
لا
الى

الركوع في الصلوة وبيان الاحتياج بهذه الآية على أن الأئمة
نقلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلفظ لا فضل لمواضع المومنين أن
الله تعالى قد بين لنا فيها من هو الولي الذي تحت طاعته فهو الله
الله عز وجل وألوجه ظاهر وأما ما في أمير المومنين أو الغي
يقوله تعالى الذين آمنوا إلى آخرها فهو علي عليه السلام لأن تلك الصفات
الصفات التي في الآية لم يخرج الآفة كرم الله وجهه كان
لهو المعنى بها دون غيره لوقوع التواتر كما أن بانه المعنى بها
وأن تلك الأوصاف لم يخرج الآفة من المفسرين للقرآن
مقلون ذلك في تفسيرهم وسندونه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بطرق شتى ولست أريد بمختلفه لغرض التواتر ومن أهل التواتر
أيضا من يذكر الوصال وما جازا لهم من التصديق والاحتياز
ويشتركون في أحوالهم وأجبا في العزة عليهم وسبقعتهم على
ذلك أي على أن المعنى بقوله تعالى والذين آمنوا إلى آخرها لمواضع
المومنين كرم الله وجهه في الجنة فإن من نقلهم ذكره أطنوا
عليه الذي أتاه الركعة 2 حال الركوع في الصلوة قبل نزول
الآية أم لمواضع المومنين عليهم حفظ والقيته إلى هي سنة
نزل هذه الآية ما رواه من ذكر من أهل التفسير وأهل
التواريخ أن سائلا سأل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والناس من قائم وقاعد ودائع وسأله فلم يعطه أجبا
أجوبا فقال اللهم إلى أشهدك أني سألت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم أعط شيئا وعلي عليه السلام
الركوع فاستأذنه في خافقه ونزع ذك السائل فأجاب
الكتمان وكان الخاتم فلم يختلف الخلفه كثير على وقت ذلك
فقال صابحه الصلوة وأقول أنا أمير المومنين لم يحصل منه
منه إلا مجرد الاستأذنه بالخاتم وهي لا فتد الصلوة قطعا
لقلها والنزع له إنما كان من السائل وحمل السائل واه كان كثيرا
لا يفتد صلوة أمير المومنين كرم الله وجهه قطعا ولا خابها
الهدا التاويل الآن يقال انه منه كرم الله وجهه الجنة

فصل فيه ملخص
هذا الموضوع
له علي بلا فضل
لكذلك الحسين
عليهم الرسول وجميعهم
رب فهم الذين
والفوق غير
هم ايرى
ثلاثين اعتقد
مع من عبد الله
يتموه هم
كرم الله و
لا يبع وقالت
ان على علي
الخبيا لله و
ان فصولا
ليطالوا زانية
يقولون ان
يطلب يوم
يجه ما ذهبا
فصل لوامير
وله كثره
عرفت
منها قوله
لكن لعمري
ولكم
الاله
ايت وه
هو خالك

انظروا اخرج اليه قيل و كان الخائف من عقوق اهل بيته كان
 عليهم بليت في الصلوة فلما اخذ ذلك لتايل نزلت الآية فجعل
 الصلوة جميعا انكمم الله وجهه اليها وان الولاية في الامانة
 يدرك ذلك ما روى عن عمر بن الخطاب قال تعد قول هذه
 الآية اخرجت ما لي ضد به فنصدق بها عني وان اذ اخرج اربع وعشرين
 مرة على ان ينزل في مثل ما نزل في علي فما نزل وقول حسان بن ثابت

شعر ١٥

أبا حشر تفديك نفسي و همتي ، وكل يطمع في الهوى وسارعي ،
 أبا حشر مدحني الحمى صانعا ، وما المدح في عبادة يباع ،
 فافت الذي أعطيت أو كفت أو كفا ، قد تكلمت الناس بغير المدح ،
 فاقول فيك الله خير ولا ية ، وبيدها في محكم الشرايع ،

وعلى الخلة فان الثقل الدال على ان هذه الآية الكريمة نزلت
 في علي عليه منواته قاطع متفق على نقله المؤلف والمخالف فكل راى
 الاطلاع على ذلك فعليه كتاب مجاز من الادب والحمد الشبه
 رحمه الله في شرح انوار اليقين ونشواهد التنزيل للحكاشاني
 والتهديب للحاكم وغيرهما من كتب المؤلف والمخالف ومن
 قيل انه ورد في الخطاب وهذه الآية بلفظ الجمع لانه قال تعالى
 والذين آمنوا الذين يقومون الصلوة وتؤتون الزكاة وهم الذين
 تكلم يقولون ان المعنى بها علي عليه السلام ولم يواحد قطعا قلنا
 انه لما وقع التواتر المفسد للعلم ان هذه الآية نزلت في علي
 عليه السلام وان استب نزل لها اجتماعه في حال الركوع علينا لفظ الجمع على
 حقيقة واما هو محاذ من ان اطلاق التاء على العاصم في قوله
 من المجاز المتضمن الذي اتفق اهل البلاغة انه من انوار المحاذ
 اللمع من الحقيقة ونظيره ان تطير اطلاق لفظ العام على الخاص
 في هذه الآية ما يوافق المحصر في ان المراد بلفظ الجمع فيه
 واحد فقط وذلك قوله نعم لهم الذين يقولون لا يسمعون على من
 عند رسول الله الآية وعما فيها حتى ينفقوا والله خير البينة
 السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون فان الحكاية في هذا

مكرر

لغة
مكرر
والوجه

لفظ

الآية وزدت بلفظ الجمع كانوا والمعنى بها اي لهذه الآية وما حل
 فيها من القول لموعيد الدين اليه ان يسئلوا المافق وغيره
 الآية لم يقل بهذا القول وتلفظ به غيره لتل المفسرين ذلك
 اي انه لم يقل به غيره وانه المراد وحده والقصة على ذكره
 صاحب الكشاف ما روي ان رسول صلح واليه وسلم
 حين لقي بني المصطلق على المرتبوع وهو ما لم يهزمهم وقتل
 منهم جماعة اخرج على الما جهبا فمقيده اجبر لعمري الخطاب
 وشان الجهني حليف لعبد الله بن ابي واقتتلا فصرخ
 جهبا بالمهاجرين وشان بالانصار فاغان جهبا فقال
 من فقتل المهاجرين ولطم شنان فقال عبد الله لعمري
 وانه هناك وقال ما ضحكنا محمدا الا لئلا نطرد الله فامثلنا
 ومثلهم الا كما قيل لمن ملك ياك كك اما والله لا نختار
 الا المدينه ليعرض الا عزمنا الاذل يقي بالاعز بنفسه وبا
 لا ذل رسول الله صلح واليه وسلم ثم قال لقومه ماذا افعلت
 بانفسك اخذتموه بالادرك فقامت قومه امواك اما والله
 لو امسكت عن قتال وادونه فضل الطعام لم يركبوا رقابك
 ولا يشكوا ان يتجملو عنك فلا يسفوا عليهم حتى يفسوا
 حول محمدا نزل الله الآية وعبر عن عبد الله بن ابي
 وهو واحد بلفظ الجمع كما نوا فلك في الآية التي استدل
 بها وقيل لتعبر عن الواحد بلفظ الجمع ايضا قوله نزل الذي قال
 لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فالمراد بالناس
 في الاول واحد بلفظ وهو نعم ان مسعود الاشعري لا يه
 الذي قال ذلك للمؤمنين وحده فغير عنه بلفظ الجمع كما نوا
 محمدا والله اعلم واذا عرفت انه اراد بقوله نزل الذي
 آمن بالاخرها امير المؤمنين عليه فاعلم ان كماله و
 التي في اول آية المفضولة على الله ورسوله وامم المؤمنين
 على ما ذكرنا مشتركة بين مغان منها الولي فغير العبد
 ويدل عليه قوله نزل لا يخذ واعد وير وعد قبي او كما ومنها
 الولي يعني المفضل الناصر والمفضل بلفظ ل عليه قوله تعالى
 والله هو الولي وقوله ان في الله وقوله وهو نزل الصالحين

في محسن
 رحن

الآية وزدت بلفظ الجمع كانوا والمعنى بها اي لهذه الآية وما حل فيها من القول لموعيد الدين اليه ان يسئلوا المافق وغيره الآية لم يقل بهذا القول وتلفظ به غيره لتل المفسرين ذلك اي انه لم يقل به غيره وانه المراد وحده والقصة على ذكره صاحب الكشاف ما روي ان رسول صلح واليه وسلم حين لقي بني المصطلق على المرتبوع وهو ما لم يهزمهم وقتل منهم جماعة اخرج على الما جهبا فمقيده اجبر لعمري الخطاب وشان الجهني حليف لعبد الله بن ابي واقتتلا فصرخ جهبا بالمهاجرين وشان بالانصار فاغان جهبا فقال من فقتل المهاجرين ولطم شنان فقال عبد الله لعمري وانه هناك وقال ما ضحكنا محمدا الا لئلا نطرد الله فامثلنا ومثلهم الا كما قيل لمن ملك ياك كك اما والله لا نختار الا المدينه ليعرض الا عزمنا الاذل يقي بالاعز بنفسه وبا لا ذل رسول الله صلح واليه وسلم ثم قال لقومه ماذا افعلت بانفسك اخذتموه بالادرك فقامت قومه امواك اما والله لو امسكت عن قتال وادونه فضل الطعام لم يركبوا رقابك ولا يشكوا ان يتجملو عنك فلا يسفوا عليهم حتى يفسوا حول محمدا نزل الله الآية وعبر عن عبد الله بن ابي وهو واحد بلفظ الجمع كما نوا فلك في الآية التي استدل بها وقيل لتعبر عن الواحد بلفظ الجمع ايضا قوله نزل الذي قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فالمراد بالناس في الاول واحد بلفظ وهو نعم ان مسعود الاشعري لا يه الذي قال ذلك للمؤمنين وحده فغير عنه بلفظ الجمع كما نوا محمدا والله اعلم واذا عرفت انه اراد بقوله نزل الذي آمن بالاخرها امير المؤمنين عليه فاعلم ان كماله و التي في اول آية المفضولة على الله ورسوله وامم المؤمنين على ما ذكرنا مشتركة بين مغان منها الولي فغير العبد ويدل عليه قوله نزل لا يخذ واعد وير وعد قبي او كما ومنها الولي يعني المفضل الناصر والمفضل بلفظ ل عليه قوله تعالى والله هو الولي وقوله ان في الله وقوله وهو نزل الصالحين

تقدم

وَصَحَّاحُ الدَّلِيلِ يُفَعِّحُ مَا لَيْدَ الْمَضْرُوفِ وَمِنْهُ وَلَيْدُ الْأَقَامِ وَالْأَوْدَانِ
 أَيْ مَا لَيْدَ الْمَضْرُوفِ عَلَيْهِمْ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ نَحْوَ وَهُوَ مُشْتَرِكٌ
 فِي الْمُسْتَعِدِّ الْخَوَامِ وَمَا نَوَادِيَاءُ أَيْ الْمَالِكِ لِلْمَضْرُوفِ
 عَلَيْهِ إِلَّا الْمَالِكِ الْمَوْجِبِ وَمَحْسِنٌ وَنَحْبٌ خَلَّهَا أَيْ كَلِمَةً دَلِيلًا
 عَلَى مَعْنَاهَا الْغَيْرُ الْمُسْتَعِدِّ أَيْ خَلَّ كَلِمَةً قَدْ لِي فِي هَذَا الْمَقَامِ خَلَّ
 جَمْعُ مَقَانِهَا الَّتِي يَكُونُ خَلَّهَا عَلَيْهَا وَهِيَ الَّتِي لَا تَنَاقُ فِي مَعْنَاهَا
 بَلْ تَكُونُ مَعْنَاهَا جَمْعًا كَالْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرْنَا هَاهُنَا وَهَذَا عَلَى قَوْلِ
 الْمُبْتَغَى عَلَيْهِمْ وَالْجَوْدُ مِنْ غَيْرِهِمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَنَّهُ يَحْتَاجُ خَلَّ الْفِعْلُ
 الْمُسْتَوَكَّةُ لَيْدُ مَقَامٍ غَيْرِ مُتَنَاقِضَةٍ عَلَى جَمْعِهَا لَا أَنْ ذَكَرْنَا
 لِكُلِّ لَانْدَ لَيْدُ مِنْ إِرَادَةِ الصِّدْقِ فِي خِلَافٍ وَأَلْبَانِ إِذَا لَمْ
 تَوَدَّ بِهَا جَمْعُ مَعْنَاهَا الْغَيْرُ الْمُسْتَعِدِّ قَامًا لَا يُزَادُهَا مَعْنَى
 أَصْلًا وَلَهُوَ بَاطِلٌ لَانْدَ يَصِيرُ الْخَطَابُ بِهَا مُحْسِنٌ خَالٍ عَنْ مَقَالَةٍ
 يُعْبِدُهَا وَذَلِكَ لَا يَكُونُ فِي حَرْطَابِ الْحَكِيمِ دَامَا إِنْ تَوَادَّ لَيْدُ مَعْنَى
 بِنَاءٍ دُونَ تَعْقِصٍ وَلَهُوَ بَاطِلٌ لَانْدَ تَحْصِصُ مِنْ غَيْرِ مَحْصُصٍ وَذَلِكَ
 لَا يَكُونُ فَلَمْ يَكُنِ إِلَّا خَلَّهَا عَلَى جَمْعِ الْمَقَامِ وَلَهُوَ الَّذِي نَوَادِيَاءُ
 قَسَمْتُ أَنَّهُ سَبَّحَ خَلَّ الْمُنْتَظَرَةِ لَيْدُ مَقَامٍ غَيْرِ مُتَنَاقِضَةٍ عَلَى جَمْعٍ
 تَكُونُ الْمَعْنَى بِمَا ذَكَرْنَا فِي الْحُجَّةِ وَدَلِيلٌ وَقَوْلُهُ ذَلِكَ فِي حَقِّ
 اللَّهِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ كُفُّوا عَلَى اللَّهِ بِمَا
 الدِّينَ آمَنُوا أَصْلًا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمُوا وَهِيَ أَيْ الصَّلَاةُ فِي
 هَذَا الْمَوْضِعِ مُشْتَرِكَةٌ لَيْدُ مَعْنَى مَحْصُصَةٍ غَيْرِ مُتَنَاقِضَةٍ
 لَانْدَ مِنْ اللَّهِ بِمَا ذَكَرْنَا مَعْنَى مَعْظَمِ الرَّحْمَةِ الَّتِي لَا تَنْقُصُ
 إِلَّا لِبَنِيَاءِ أَوْ يَوْمٍ مَقَامِهِمْ وَمِنْ الْمَلِكَةِ عَلَيْهِمْ مَعْنَى الدِّينِ
 عَلَيْهِ وَالْإِسْتِعَارَةُ أَنَّ تَسَالُفَ الْمُعْفَرِ لَهُ مِنَ اللَّهِ نَحْوَ وَقَدْ تَضَاهَى
 اللَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَقَامُ الْمُنْتَظَرَةِ الصَّلَاةُ فَطَعًا لَانْدَ لَا مَعْنَى
 لِأَنَّ تَعَالَى إِنْ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ لَيُصَلُّونَ أَيْ يُعْظَمُونَ مَعْظَمُ الرَّحْمَةِ
 لِأَنَّ الْمَعْلُومَ أَنَّ الْمَلِكَةَ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لَانْدَ لَيْدُ الْمَعْنَى
 مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا أَنَّ تَعَالَى إِنْ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ أَيْ يَدْعُونَ
 وَيَسْتَعِينُونَ لِأَنَّ الدِّينَ وَالْإِسْتِعَارَةَ لَا تَعْنِي لَهُ مِنَ اللَّهِ
 نَحْوَ وَلَا يَفْعَلُ مَعْنَى الصَّلَاةِ غَيْرُ هَذَا شَيْءٌ لَيْدُ إِنْ كَسَلَتْ مِنَ اللَّهِ
 وَالْمَلِكَةَ مَعْنَى فَلَيْدُ الْأَجَلِ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ نَحْوَ عَلَى مَا ذَكَرْنَا

وله معظم الترجمة ومن المصلحة عليهم على ما يبع وهو النسخ
والاستغناء تعرفت من هذا ان المشتركة بين مقار غير متساوية
يجب حملها على جميع متانها ومثل اللفظة المشتركة في الحمل على
جميع المعاني ٢ لفظ العام ايضا فانه يجب ان يحمل على جميع متانها
عليها وتدخل تحتها و لكن في تناول لفظ متى في قوله تعالى
فان تارعمون في متى فربوه الى الله والمرتول الاية كذا في شيئا
بما اختلف على اختلاف الماهيات اي ماهيات الاشياء التي يمكن ان
تختلف لعدم الفرق بينهما في ذلك فلهذا ايضا دليل على صحة
شناؤه ايضا عليهم والجمهور ويدل عليه ايضا صحة
وقوع الاستخدام في الكلام وزيا دونه له تحسنا لا نه متعدي
تعدد اللفظ من الخشبات اللفظية ومثاله ٥

كقول الشاعر

اذا نزل السماء بخرير قوم دعينا وان كنا نوافيا
في هذا البيت استخدام قال المؤلف عليهم صرحنا انه
اذا داي الشاعر سما في البيت وله لفظ واحد قطعا
معين محاذين وهما المطر والنبات الحاصل منه اراد الشاعر
بلفظه السما هذين المعنيين معا وهما اي المعنيين اللذان
ارادهما بهذا اللفظ محققان قطعا كما عرفت قال
عليهم وانما قلنا انه اراد بلفظ السما هذين المعنيين معا
بدل قوله في اول البيت نزل والنزول انما هو مضاف
المطر وقوله في اخره رغباه والرغى انما يكون للنبات
قطعا عرفت من هذا انه اراد بلفظ المطر معنيين مختلفين
هذا المعنى بوجه عليهم للاستخدام في هذا البيت وهو دقيق
لطيف يدل عليه ما ذكره عليهم من الدليل واما اهل
المقاي فانهم قالوا حقيقه الاستخدام ان يراى بلفظه
معنات اخيه هاتم ثواد بضره المعنى المعنى الاخر واستسهلوا
بهذا البيت فعمل قولهم هذا الذي اراد به الشاعر غير
قولنا السما هو المطر فقط ولكن الضمير في قوله رغباه له
النبات فقط ولم يرد في السما المعنيين فقط ولكنه يلزم

من الاستخدام
الاستخدام للامام
العلم غفر له
ذكره اهل
المقاي

ووافق
فقد
لنصف
و لحي
نام على
ينبغي
على قاعد
نيل النقطه
اد المر
ها مقايه
عن مقايه
فصل
وذلك
زيد
على جميع
في حطاه
في يابها
لنوه في
شبه
تحتها
في اللفظ
فصلها
في لاه
فهم
لنوا
لله
الله
لجمع

ان يعود الصبر الى غير من كونه مع إمكان عوده اليه
 المقصود قالوا ويزاد ياخذ ضربا للفظ له معنات متفرقة
 به احد هما وبالصبر الاخر المعنى الاخر ومثاله قول
 الشاعري

فتق العضا والتاكيبه وان هو ان شقوه من جوانحي وطول
 فقد اراد الشاعري من العضا معنيتين احدى هما حقيقه وهو
 الشجر والثاني مجازي وهو مكانه الذي نكث فيه وهو الذي يولد
 الساكنه بالمكان وبالاخر وهو الذي في قوله شقوه الشجره
 اراد ياخذ الصبر بـ احد المعنيين المقصودين باللفظ وبما
 خول الآخر كما نزا وهي ايضا حقه على ما عرفت في تصدده وتوهمه
 ايضا ما اختاره عليه في معنى الاستعداد في البيت الاول
 والله اعلم فاذا ثبت ان اللفظه المشتركه يجب حملها على
 مقاضها الغير المتناهي عما ذكر من الادله فليحمل لفظ ولي
 في الآية على جميع معانيها التي ذكرناها لعدم تناهيا وقد عا
 بما تقدم من الشواهد ان من جمله معاني ولي التي يطلب
 ماكد التصرف وميكه التصرف اما لمو على مخاطبين وهما
 الرسول صلعم وآله وسلم وميكه التصرف عليهم فمرغبا في
 انما لمو بالنبوته او بالامامة اذ لا يعمل غيرهما والنو
 هي للرسول صلعم وآله وسلم وقد انقطعت كونه فعلا
 ان ميكه التصرف من اخضع بتلك الصفات وهو امير المؤمنين
 انما لمو بالامامة فعليه كذا اما منه فخذ النبي صلعم وآله
 بلا فضل فهو امير المؤمنين قوله مع اخضع كان على نفسه
 وتلوه مشاهد منه ومنها قوله مع واو لو الارحام فغفر
 او لبعض وقد تقدم سائر الاحتجاج بها وهذه هي الادله
 على امامته عليه السلام بعد النبي صلعم وآله وسلم بلا فضل
 ونحو دلة غير هذا منه على ذلك من كونه في السبايط
 فليرجع اليها مثل كتاب الشواهد في فواعد النصيب
 المحسني الشافعي رحمه الله مع واما الادله على امامته
 عليه السلام بعد الرسول صلعم وآله وسلم بلا فضل من السنة النبوية

كما دللت عليه الآية والله اعلم
 ومن الادلة من انما قال القرطبي
 على ان الامام بعد النبي بلا فضل

سواء المراد

فما حقا متكررا
 والمخالفة
 الوداع
 الية فبده
 من يد وان
 الية فامة
 وكان ذلك
 الثامن على
 هناك واما
 جمال قد
 ابطها بم
 من انفسك
 فعل مر
 لثوره و
 امامه
 الآن ان
 غن انما
 ايضا ف
 وقد او
 في الشافعي
 البخاري
 وصافيه
 الى اثني
 وهذا
 صلعم
 من غير
 قد كثر
 بهذا
 شافعي

فاختار اكثر من غيره منها خبر المحدث المتواتر المشهور عند الموالف
 والمخالف وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم عند انصرافه من حجة
 الوداع وذلك انما ومثل الوداع المستأخرا الى عند غير بنفيع
 الله فيه مما انزل الله عليه ياها الرسول بلغ ما انزل اليك
 من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
 الآية فامر صلى الله عليه واله وسلم منا ويهنا ان ينادى يا لعريش
 وكان ذلك الوقت غير وقت تعريش لانه كان في وسط اليوم
 النائم عنده من ذلك الحجة وكنت له صلى الله عليه واله وسلم تحت درجته
 هناك وامر الناس ان ينادى بحضور الناس ثم قام على اقبابه
 جبال قد نصبت له فاحد بيد علي عليه السلام ورفعها حتى يرى بياض
 اطرافها ثم خطب عليه وكان مما قال ايها الناس اني قد انزل اليكم
 من ربكم ما امرتكم به قالوا ائلا يا رسول الله قال نعم كنت مرآة
 فعلى مرآة الله والحمد لله والى من والاه وشاد من عاداه وانصرف
 لشركه واخذل من خذله فبعد هذا خبر المحدث الى ان يصرح به على
 امامة امير المؤمنين بعده صلى الله عليه واله وسلم بلا فصل كما ستعرف
 الآن انشاء الله تعالى وهذا الخبر وحده يكتفي به عند الله تعالى
 عن اثناع الهوا في الدلالة على المقصود لانه صريح في ذلك وهو
 الصافي قطع لانه متواتر لان طوقه يزيد على ما ثبت به التواتر
 وقد اورد الامام المنصور بالله عند الله بن حمزة عليه السلام
 في الثاني وسنذكر ما يزيد على ما يه طوق من محاج
 البخاري وسنذكر ما يه في الثاني والى داود وسنذكر ما يه
 وصاحب بن المغازلي وتفسير التعلية وغير ذلك ثم رفع
 الى اثني عشر رجلا من الصحابة ممن رآه من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 وهذا الخبر ايضا مجمع على صحته عند علماء آل الرسول
 صلى الله عليه واله وسلم وعند شيعته جميعا وعند اهل العقيدة
 من غيرهم من العلماء يعلم ذلك من تتبع كتبهم البسطه ثبت
 بذلك صحة هذا الخبر واما بيان وجه الاستدلال به اي
 بهذا الخبر على المظهر وهو كونه الدلالة له على كل
 عاقل عارف باستأليب الكلام ومعانيه لكنا نزيد به بياناً

وايضاً كما بان بقول ان الرسول صلوات الله عليه قد قال فيه
 تجد ان ذكره لمن حضر انه اولي ام من انفسهم فاعترفوا بذلك
 مركب من لاه المعلوم ان كل مولى مشترك له من معان منها الماهية
 بيد عليه قوله مع ذلك بان الله مولى الذين آمنوا اي ناصروهم
 ويعتق من العاصي يقال فلان مولى فلان اي ابن عمه والمعتق مخالف
 وقال النابغة

مولى مولا

مولى خلاف لاموال قرابه ولكن قطعاً يدفعون الآيات
 ونحو انما للهوس والجمواه الى ضرورة هي مشققة من قوله
 ويعتق المعتق اسير فاعل ويعتق المعتق اسير مفعول ومن جعلناه
 اي من جملة معاني مولى المشتركة بينهما ماكد المصروف
 يقال مولى القوم اي سيدهم المالك المصروف والاولى به فيه
 علم ذلك بالاشتقاق واذا كان لفظ مولى مشترك بين هذه
 المعاني التي من جملة ماكد وهو معصية المعصية الامامة فيقال
 له على قواعده كل مذهب في اللفظ المشترك الذين توجبون
 حمله على جميع معانيه الغير المتنافية والذين يوجبون حمله
 على اخدها لفظاً اما على قاعده اهل القول الاول
 وهم ايضاً عليهم والجمهور من غيرهم كما مر ان قد لا تلت على
 صوت امامه امير المؤمنين واذا دته لها كما مر فترتبه في
 في كليه دلي في قوله تع انما وليكم الله ورسوله الآية فتحمل كل مولى
 في هذا الموضع على جميع معانيها التي يمكن ان يقصد هاء
 من هذا افع من لفظ الضار وهي ما عدا المعنى والمعنى والى
 والحداد لانه لا معنى لحملها عليها ذلك ضرورة في التاخر وماكد
 المصروف فتحمل على انه ارادها جميعاً لعدم التناهي بينهما
 كلاهما فيكون ان صوت الامامة له عليه واما على قاعده غيرهم
 وهم الذين لا يجوزون حمل المشترك على جميع معانيه كما
 فقد اجمعوا على ان المشترك يحمل على احد معانيه فقط ان ذلك
 عليه اي على احد المعاني فربما تعين انه المقصود باللفظ
 اعقله كانت تلك القرينة ان لفظه ومعنى الامامة وهو
 مكد المصروف الذي هو احد معاني انفاً بيننا وبينهم
 مولى

وكذا من جهة
على الاسم

لكن انما

في ذلك

على

من

ان يكون

من

ان يكون من جهة
من جهة اخرى
من جهة اخرى

له ما لك قد قال فسد
هم فاعترفوا بذلك
له من معان قد لها الناصر
من آمنوا أي ناصروهم
بأن عمه لم ينفك الخالف

قطعا
نظما يدفعون الأتقا وأياها
ولا هي متيققة من جرداها
منقول ورجلهاها
مالك المصروف
والأولى به فيهم
مستشرك كين هذه هـ
الامامة في اثبت
برك الدين نوحبون
لدين نوحبون جملة
المقول الاول
علي

قد كنت عليه في
في اول هذا
الكتاب يقولون
بأن يار رسول الله
له ما قاله بعد
جميع المسلمين
على المستكم
كنت مولاه الى اخ
الى هذا المعنى
الكلام ويكنى
عن الا لتيام
في اخر هذا
الصاقرينه
معنى الامامة
لا في غيره
الذي ارادوه

قَدْ لَتَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْحَبَرِ قَوْلُهُ لَفْظُهُ وَهِيَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ
فِي أَوَّلِ هَذَا الْحَبَرِ السَّيِّئِ أَوَّلِيَّكَ مِنْ نَفْسِكَ لَا أَمْرُكَ مَعِيَ قَالَهُ
النَّاسُ يَقُولُونَ هَذَا الْيَوْمَ وَأَعْتَرَفُوا بِبُيُوتِ هَذَا الْكَلَامِ حَيْثُ قَالُوا
بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَعْنَى كَوْنِهِ صَلَّى وَالْأَوَّلِيَّ مِنْهُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ
لَهُ مَا قَالَ نَعْدُ هَذَا الْلَفْظَ وَلَهُ قَوْلُهُ لَا أَمْرُكَ مَعِيَ إِنَّمَا قَالِيهِ
جَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا إِلَى أَتُصَوِّفُ فِيكُمْ بِالْقَدِيمِ وَالنَّاسِ لَا أَمْرُكَ
عَلَى السَّيِّئِ مَعَ وَجُودِي الْبَيْتِ فَكَذَلِكَ يَكُونُ مَعْنَى قَوْلِي فِي قَوْلِهِ
كُنْتُ مَوْلَاهُ إِلَى آخِرِهِ لَا لَفْظَ مَوْلَى وَلَفْظَ أَوَّلِيَّ مُتَوَادِفَاتٍ بِالْمُطَرِّقِ
إِلَى هَذَا الْمَعْنَى فَحَدَّثَ بِهَا كِلَاهُمَا عَلَى هَذِهِ الْمَعْنَى حَيْثُ يَنْبَغِي
الْكَلَامُ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَدْلُو لَمْ يَحْمَلْ عَلَى ذَلِكَ لَا فِي هَذَا الْكَلَامِ وَخَرَجَ
عَنْهُ إِلَّا لِنِيَامٍ وَالْوَحْدَ وَانْحَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى فِي آخِرِهِ
وَأَخْرَجَهُ الْحَدِيثُ وَالصُّومُ نَصْرَهُ وَاحْتَدَلَ مِنْ خَدِّهِ فَانْتَدَلَ
النَّصْرَ قَوْلُهُ دَالَهُ أَنْ مَعْنَى مَوْلَى فِي الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِلصُّورِ وَلَهُ
مَعْنَى الْإِمَامَةِ إِذَا نَصَرَهُ وَالْحَدَّ لَا تَرَاهُ يَسْتَقِيمَانِ فِي الْإِمَامَةِ
لَا فِي غَيْرِهِ فَهَذِهِ قَوَائِمُ لَفْظِيهِ تَعْنِي حَيْثُ كَانَ الْلَفْظُ الْمَشْتَرِكُ
الَّذِي ارْتَدَدَ فِي غَايَةِ الْقُوَّةِ كَانُوا وَلَهُ يَكُونُ تَعْنِي مَعْنَى الْأَلْفَاظِ
بِهِ وَهِيَ كَمَا لَمْ يَخْلُومَ وَتَمَّ قَوَائِمُ عَنِّي لِيَتَوَحَّجَ أَنَّهُ إِذَا ارْتَدَّ بِلَفْظِ
مَوْلَى مَا كَانَ لِلصُّورِ اقْوَامُ هَذِهِ الْقَوَائِمُ اللَّفْظِيَّةُ وَهِيَ
تَعْظِيمُ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَوْفِقِ وَجَمِيعُ النَّاسِ لَهُ وَتَعْظِيمُ
لِلنَّاسِ فِي غَيْرِ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ وَأَمْرُهُ النَّاسُ بِالْإِحْقَاقِ لَا شُبُهَاتٍ
مَا يَقُولُ وَكَانَ جَمَاهُ مَا قَالَ — لِهَؤُلَاءِ الْلَفْظِ مَا دَاكُ الْإِلْتِمَاعِ
هَذَا الْإِمَامَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَلَى أَنَّهُمْ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ نَعْدُهُ وَلَهُ
الْإِمَامَةُ وَبِحَبْلِهَا نَعْدُهُ إِذَا لَوْ جَمَلْنَا أَنَّهُ إِذَا دَانَ يَغْرُفُهُمْ فِي ذَلِكَ
الْمَوْضِعِ بَانَ عَلَيْهِ ابْنُ عَمَّةٍ أَوْ أَنَّ مَنَّا عَتَقَهُ صَلَّى إِلَيْهِ كَانَ مَوْلَاهُ
فَعَلَى مَوْلَاهُ كَانَ ذَلِكَ مُتَرَفِّعًا لِلْمَعْقُولِ خَارِجًا عَنْ فِعْلِ الْعَقْلِ
قَطْعًا وَالْحُجَّةَ وَالْحُجَّ وَأَيْضًا فَإِنَّ الْعُلُومَ مِنْ حَضَرِ هَذَا الْمَوْضِعِ
مِنْ الْهَيْمَانَةِ وَقَدْ زَوَى عَنِّي فِي دِرَا الْعُقَاتِ فِي أَنَّهُمْ كَانُوا الْفِ وَالْمَلِكُ
يَحْمِلُ قَهْمًا وَيَقْصِدُ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلَامَ وَعَلَى الْوَالِدِ
الرَّادِيَّةَ قَطْعًا كَمَا رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ حِينَ شَرَعَ بِهَا

المؤمنون

يُحْيِي بَابُ إِلَى طَالِبِ اصْطَبَ مِنْ لَآيٍ وَمَوْلَى كُلِّ مَنْ مِنْ وَمُؤْمِنَةٍ فَإِنْ
يَسْأَلُ أَوْ غَيْرَ يَنْطَبِطُ مَوْلَى فِي قَوْلِهِ مَوْلَى هَلْ أَرَادَ أَلَا مَا فُهِمَ فِي الْوَلَايَةِ
وَهُوَ مَعْنَى الْأَمَامَةِ قَطْعًا وَعَنْ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ أَفْتَنَهُ
مِنْ نَفْسِهِ خَبْرٌ سَمِعَ مَا سَمِعَ فِي يَوْمِ الْعِدَّةِ بَيْتَ هـ
هـ شَعْرًا هـ

كَيْتَا دِهِمْ يَوْمَ الْعِدَّةِ يَزِيدُهُمْ هـ وَاسْمُكَ بِالرَّسُولِ ضَائِدًا هـ
هـ يَقُولُ فَمَنْ مَوْلَايَ فَيَقُولُ هـ فَقَالُوا وَلَمْ يَبْدُ هُنَاكَ تَعْنِي هـ
هـ الْعِدَّةُ مَوْلَايَا وَأَنْتَ تَعْنِي هـ وَمَا لَكَ فِي الْوَلَايَةِ عَاصِيَا هـ
هـ مُحَمَّدٌ نَادَا عَلِيًّا وَشَاءَ لَهُ هـ يَمُنَا فَخَرَّصَارَ لِلْقَوْمِ بَابَا هـ
هـ فَقَالَ لَهُ فَرَاغِي عَنِّي هـ رَضِيكَ مِنْ عِدَّةٍ يَا مَوْهَانَا هـ
هـ هَكَذَا دَعَا إِلَهُمُ وَالْوَلِيَّةَ هـ وَكَانَ الَّذِي دَعَا عَلِيًّا تَعْنِيَا هـ

مَصْنُوعٌ حَسَّانَ فِي هَذِهِ الْإِبْيَانِ مَا فُهِمَ مِنْ مَعْنَى مَوْلَى وَهُوَ الْأَمَلُ
فَحَكَاهُ فِي شَعْرِهِ وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الصَّحَابَةِ فَمَارَوْسِ انْهَمَ فُهِمُوا
مَا فُهِمَ مِنْ ذِكْرِ نَاكِبِي ذِي الْقَعَارِ فِي حَمْدِ اللَّهِ وَغُورِ الْقَاصِ وَغُورِ
وَأَيْضًا فَانْهَرَوْسِ فِي مَحَاسِنِ الْأَرْهَاءِ وَبَابُ اسْتِدَادٍ إِلَى حَقِّهِ مِنْ عَجْزِهِ
الصَّادِقِ أَنَّهُ عَلَيْهِ سَلَّمَ عَنْ مَعْنَى هَذَا الْخَبَرِ فَقَالَ جَعَلَ صَلَاتِي
سَلَّمَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى قَالَ هَلْ هُوَ مَوْلَايَ أَوْ لِي مِنْ نَفْسِي
لَا أَمْرٌ لِي مَعَهُ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ أَوْ لِي بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ لَا أَمْرٌ لَهُمْ بِهِ
مَعِي وَمَنْ كُنْتُ مَوْلَا أَوْ لِي مِنْ نَفْسِهِ لَا أَمْرٌ لَهُ مَعِي فَقَالَ أَوْ لِي بِهِ مِنْ
نَفْسِهِ لَا أَمْرٌ لَهُ مَعَهُ فَانْظُرْ كَيْفَ بَيْنَ صَلَاتِي وَالْهَ وَتَمْلُ مُزَادَهُ
مَا قَالَهُ وَضَرَحَ بِذَلِكَ لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ نَحْمٌ بَعْدَهُ وَأَعْلَمَانِ
الْمُخَالَفَةِ بَيْنَهُ بَيْنَ هَذَا الْخَبَرِ وَنَحْوِهِ مَا هُوَ مِثْلُهُ فِي الْبَيِّنَاتِ
عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَهُ صَلَاتِي لَيْسَ فِيهِ دَلَالَةٌ وَأَسْتَدِلُّ
عَلَى إِمَامِهِ مِنْ عَمْرَانَةِ الْإِمَامِ بَعْدَهُ صَلَاتِي وَالْهَ وَتَمْلُ وَنَشِئَةٍ
مِنْهَا مَا هُوَ مُخْتَلَفٌ عَلَيْهِ صَلَاتِي وَتَمْلُ وَمِنْهَا مَا لَا دَلَالَتهُ
فِيهِ عَلَى مَقْصُودِهِ أَصْلًا وَاثْبِتْ بِذَلِكَ إِمَامَهُ مِنْ أَحِبِّ الْأَنْبِيَاءِ
هُوَ الْإِمَامُ بَعْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهَ وَتَمْلُ فَلَوْ أَنْصَفَ مِنْ نَفْسِهِ
مَا اسْتَدَلَّ بِهَا بَعْدَ أَنْ عَلَى خِفَافِهَا فِي الْبَيِّنَاتِ عَلَى مَقْصُودِهِ
وَالْهَ قَدْ أَجْرَحَ مَا هُوَ صَوَّحَ فِي الْبَيِّنَاتِ عَلَى ذَلِكَ مَعْلُومُ الْبَيِّنَاتِ

الغفار

أمره عليه

ولكن

ولكنه غلب
والأمر
سنة
ومن الأجر
ع الجند
قوله ضللي
من موسى
البحراني
ضد بالله
بالنفس
واهل البيت
في كتابه
الذي
وبيان
دفعه
أمره المولى
لعل عليه
على قومه
والهزار
من غرض
هوون
له إلا الله
المسلمين
من حشدا
له قطرة
غيره
سنتي
عن
هذا

ولكنه غلب عليه الهوا الذي مشأ به الارض لال لم يتبعه
 والاربعاء فستال الله التثبت على اتباع محمد كأيده وصريح
 مشعر سنوله والعصمة عن اتباع الهوا وحكمه على محمد وآله
 ومن الاخبار الباء على امامه امير المؤمنين كرم الله وجهه
 في الجند بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم بلا فصل خبر المير له وهو
 قوله صلى الله عليه وسلم الله وحده في الجنة انت مني شريك هرو
 من موسى اذا أتته لا بني تعدي وهذا الخبر من الرجع على تحفته
 القسائي كما كان كذلك خبر العدي المتقدم قال الامام
 ضيا الله عبد الله بن حمزة عليه السلام ان هذا الخبر من الكتب المشهورة
 بالحق عند المتألفين اربعون اسنادا من غير رواية الشيعة
 واهل البيت عليهم السلام وقال ايضا هو الحاكم ابو القاسم الجشكاذ
 في كتابه شواهد التنزيل بالقطعة وهذا احدث من المير
 الذي تبييننا البرهان المحفوظ خرجته بحسب الاق اسنادا
 وبيان الاستدلال به اي بهذا الخبر على امامه امير المؤمنين
 بعده صلى الله عليه واله وسلم بلا فصل انه صلى الله عليه وسلم لما جعل امير
 امير المؤمنين منه عتق له هرون من موسى قد اثبت له اي
 لعل عليه السلام على امته صلى الله عليه وسلم ما كان ثبت له هرون
 على قومه من اخيه موسى عليهما السلام من آخوه
 والبرائة وكونه خليفة على قومه في غيبته وادبها
 من خصال هرون التي كانت له مثال الله موسى ان يحفظها في
 هرون ولا يستثنى صلى الله عليه واله وسلم من خصال هرون التي كانت
 له الا النبوة فقط لانه صلى الله عليه وسلم اوصاه الله اليه انه خاتم
 النبيين وانه لا نبوة بعده صلى الله عليه واله وسلم فلما لم يخرج صلى الله عليه وسلم
 من خصال هرون التي كانت له الا النبوة على ما عداها ثابت
 له قطعا وذلك لانه لو على صلى الله عليه وسلم ان شيئا من خصال هرون
 غير النبوة ليس ثابتا لعل عليه السلام لا خرج من موم القطع بالا
 مستثنى كما اخرج النبوة وهو لا يقول صلى الله عليه وسلم هذا عن هوا الهرون
 عن وحي نوحا فلما اثبت صلى الله عليه وسلم على علم جميع ما كان له هرون
 من اخيه موسى عبر النبوة وكان من جملة ما له هرون من موسى

العقل موم

مولاهم

بحمد الله تعالى واجابته له عما مرسته الخلافه بعده في القيام
بعده في القيام بامور امته في غيبته بعد ليل قوله تعالى
موسى اخيه هرون اخلفني في قومي اي كن خليفتي منهم ان قام
مقامي في جميع مالي وعيالي ثبت لعلي عليه السلام من النبي صلى الله عليه واله
بعده في قومه على شئها ليهودون في قوم موسى وقته قيل
انه لا دلالة على في الخبر على ان الامام بعده صلى الله عليه واله وسلم
بلا فضل له وعليه كرم الله وجهه قالوا لانه لم يعش هرون بعده
موسى عليه السلام لانه عليه السلام مات في ايام النبي قبل موسى عليه السلام
فلم يقبل له اي ليهودون عليه السلام الخلافه بعده اي بعد موسى عليه السلام
وان ثبت له في حيوته فكذا ثبت له في حيوته فقط والخبر
صلى الله عليه واله ما في الباب ان ثبت له في حيوته فقط والخبر
عن هذا الاعتراض والله الهادي الى سبيل الرشاد لانه لو
قطعا ان موته لم يرد قبل موسى لاسطل ذلك في هذه الخبر
على ان عليا عليه السلام هو الخليفة بعده صلى الله عليه واله وذلك لان
النبي صلى الله عليه واله قال ان النبي صلى الله عليه واله قد نزل عليا منه منزلة
هرون من موسى والمعلوم ضرورة انه عاش بعده قبل موت
الخليفة لانه اذا كان الخليفة مع حيوته فاولا واخرا بعد
مما انه ولا خلاف بين الامم انه لو عاش هرون بعد موسى
عليه السلام لكانت الخلافه بعده اخيه موسى له اي ليهودون وطعاه
لانه اذا كان خليفته في حيوته كان حليفه بعده موته قطعا فلو
عاش بعد اخيه قطعا لكانت الخلافه له لما ذكرنا من انه
كان خليفته في حيوته فلو كان خليفته بعده مائة ولانه الضار
اعني هرون كان شريكا لموسى صلوات الله عليهما وعلى نفسي
والله وسلم في امره اي في امر موسى جميعه حتى النبوة
لقوله تعالى حاكيا عن موسى عليه السلام انه قال في دعائه الى الله
تبارك وتعالى لي صدري ويستر لي امري واحمل عقده من ريسالي
نقلها قولي واحمل لي وزرا من اهل هرون احيا شديدي به
فامشركه في امري اي في شائي وما انا عليه من الرسله والنبوة
ثم اجابه تعالى الى ذلك فقال تعالى قد اوثقت شؤلك يا موسى وآد امان

هرون شريك موسى بنصر القوان فالمعلوم ان قيام الشريك
 بحقه اي بحق شريكه اذ لم ين قيام غيره به فالمعلوم انه لو عاش
 هادون لكان هو الشريك فكون اذ لم ين قيام بحق اخيه فلما عث
 امير المؤمنين بعد اخيه تبيد الموت لم يكن اذ لم ين قيام
 بحقه من غيره وقلنا وذلك وانما سئل بهذا الجواب ذلك ان
 نؤاد وثقت ما قلنا والحمد لله ومن الاخيار الذي الله على امامه
 امير المؤمنين كرم الله وجهه في الجنة بعد النبي صلى الله عليه
 وآله وآله في رواية عنه صلى الله عليه وآله وان لم يتواتر لفظا وذلك
 من الاخبار المصنوعة بالامامة التي صرح فيها صلى الله عليه وآله
 ان عليا كرم الله وجهه في الجنة هو الامام بعده فلا فضل كونه
 يدبر البساط الذي اشار اليه الامام المنصور بالله عبد الله
 بن حمزة بقوله في فضيلة له الى الخليفة في رضى عن ابن عباس
 وذكر فيها عدة من فضائل امير المؤمنين كرم الله وجهه وشرح هذه
 القصيدة الفقه حاتم الدين حميد الشهيد رحمه الله تعالى
 واما شرحها فمما استلزمها من تشديد الله بالآية حتى
 قال فيها مشير الى هذه الفضيلة

٧٠٠ م في المحرم

ومر بساط جابر بن عبد الله ذا ذنب الكهف وحيات
 قال الفقيه المذكور في شرح هذا البيت بامساك رفقته الى ان
 بن مالك قال انه اهدى لرسول صلوات الله وسلامه عليه من عند
 فقال لي يا انس استبطه وبسطه ثم قال لي ادع القشرة وفي رواية
 ادع الثلج بالي بكر وعمرو وعقبي فلما دخلوا امروهم بالخروج
 على البساط ثم نادى عليا فتأججه طويلا ثم رجع على علي بن عيسى
 البساط ثم قال يا زريح احمينا جملتنا الرج فاذ البساط يدي
 بناذ قائم قال زريح ضجينا ثم قال لي اي مكان انتم فقلنا لا
 قال هذا موضع اهل الكهف والدم ثم توموا فسلموا على اخوانك
 قال فما رجلا رجلا فسلمنا عليهم ولم يردوا علينا فقام
 على رائي طالب فقال السلام عليك معاشر الصديقين
 والشهداء الصالحين فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته

محرم ٢١٢

قال فقلت ما بالهم ردوا علينا ولم يردوا علينا فقال
 ما بالكم لا تردوا على الخوفا فقالوا انما معاشر الضد ليس والسفهاء
 لا تكلم بعد الموت الانبياء اوصياهم قال يا رب اجعلنا نجسنا ندين
 لنا وقام قال رب ضعيفنا وضعفنا فاذا نحن بالجوه فقال علي
 عليهم نديركم النبي صلعم واله وسلم واخبركم ركنه فقلوا بنا واننا
 فاذا النبي صلعم بقرا في آخر ركنه من الحجر ام حست ان ايمان
 الكهف والرقم كانوا امرأيا ساجدين فهدى هذه رواية الفقيه
 حميد الشهيد رحمه الله تعالى لهدى الحديث في محاسن الامار
 ومثل روايته وواضح انوا القبي عليهم وابن القاري
 الفقيه الشافعي رحمه الله تعالى في مناقبه ايضا ووجه رواية
 هبة الخبزي على ما صرح امير المؤمنين كرم الله وجهه
 امرا على يولي الصحابه الذين لهم العشرة او الثلثة في هذا
 الموقف الشريف الذي لموسى عليه محمد سليمان بن داود عليهم
 تحية جنة تلك الامور لبا هو على يديه مرارة الروح بالنبي
 بهم وبوقطوعهم اولا ثم الرجوع بهم ودخولهم ثانيا وايضا رها
 له فاذا صلح عليهم للاسوة عليهم ولهم الخيرة من الصابرة عند
 مخالفتها في هذه الحالة ولم يصلحوا للاسوة عليه كان الامر
 كما كان بعد وقايته صلعم واله فيكون عليهم اولى بالامر
 عليهم وعلى شايبر المكلفين بعد النبي صلعم واله وانما استلم
 اهل الكهف قدس الله ارحم عليه عليه السلام
 يا شوق التسليم وهو السلام الكامل الذي لا يليق الا بالمقربين
 دون غيره وفيه زيادة فضل وشوق عليهم حيث خشيته
 دون شايبر اجماعه وظاهر الحال ان ذلك لفضل خشيته
 ولو كانوا غير ذلك او افضل منه لما خشيته بذلك واعرفوا
 عن السلام عن الصحابه وبالنسبة لشرح اهل الكهف
 عليهم بانه الوصي وذلك حيث قالوا انما معاشر الضد
 والسفهاء لا تكلم بعد الموت الانبياء اوصياهم وقد ثبت وعلى
 ان عليا عليهم ليس نبي فوجب ان يكون وصيا وهذا بعض

سلامة

الامة

المشهور
مذبح النوا
عيا
الضياء
المشهور
استد
و.

وَجُرِدَ مَسْعَا
كَامَنَادِيس
تَجِيدُ الْعِزَّ
تَكِيدُ الْكُرُو

نَمَسَّالَ الْبِرَّ
مَزْخُوحَ الْهَ
نَعْدَى فَاحِ
صَلِّحَ وَالْهَ
سَغْبَ الْقَ
بَنِي هَاشِمٍ

الرقا

والله الفقيه
مخمس الارهار
و ابن المغاري
و وَجْه دَلَالَة

و جِهَة
ثَلَاثَة فِي هَذَا
أَوْ دَعْلِيم
الرَّوْحُ بِالْمَسِيرِ
أَيْتَارَهَا
لصحابه عند
كَانَ الْأَمْرُ
أَوْ بِالْأَمْرِ
و ثَانِيهَا اسْتَلِيم
الْمَسْأَلَةُ

بعد الرسول
بلا فضل
و حوا
عقله
كرم الله
وجهه
و الكرم

عليهم وعليها أوليا بالنص في الامتد لعد الرستول صللي
 من إلى يكن وعبره من الميقد بين عليه لأنه اذا صح انه
 للرستول صللي في الله وسلم على العموم فيكون أوليا لامامه من
 سواء لان الوصي له ولاية فيما هو وصي فيه فاذا كان وصيا للرستول
 صللي على الامتد عدما كانت له الولاية عليهم واذا كان
 المصروف عليهم كان اماما وخير التمام ولم يماروا
 في خروج النواذ القيس عوا الناصر عليهم في محاسن الزهاد
 الضابو معه الى عبد الله بن ابي انيس انه قال قد زعم
 الصريح اسد بن عويلي قائد العرب حبل فرسه ونده
 ونقول شعرا.

• وخرد شعرا ودعف بدال • وسمر عوال بايديهم
 • كما نادى ديس واشبال جيت • عداه الجيش يقهر ضلال
 • تحيد العزاة وخز الرقاب • امام القناب عداه الول
 • وليد الكروية وخز الحروب • هو نور الكفوف دما فيراك

لم يسأل البرات فاحم الناس فقال صللي والدين سلم
 فخرج الى هذا المشروح كعليه على الله الحق والامان
 بعد فاحم الناس فقال صللي عليهم تهووه القراء فقال
 صللي واله وسلم يا ذا العقف مالكا قال ضمان الى البرات
 ليغيب الى القناب فقال صللي واله وسلم خن
 لي ما شمر جود جلد لا عيب ولا نقد انا وعلي من استره
 واحده لا يختلف اصلها اخرج اليه ولك الامامه من
 لغدي فخرج وخرقه في مفرق راسه والناس ينظرون
 فبلغ سبيعه الى السرح وخرق نصفين وان علي صللي
 بهز سقند ونقول شعرا.

• صوته بالسيف وسط الهامة • فنتكس من حشمة عظيمة
 • بكت من حشمة عظيمة • ويشتعل الله ارحامه
 • انا على ضاحل الغمامه • وضاحل الغضلبا القيمة
 • اخو بني الله ذي العلامه • قد قال ادعني الغمامه
 • انت اخي ومعدن الدمامه • ومن له من تعدني الامامه

كان وقتا لم يزل

العبق
 حذو الامامه
 حذو الامامه

من الاخبار

ووجه دلاله هـذا الخبر على انه عليه السلام
 بلا فصل ومع من ان يحتاج الى بيان لانه نص جلي في ذلك والله
 اعلم قوله عليه السلام وغيرهما اي غير هذين الخبرين مما ذكره
 صلوات الله وسلامه الدالة على مثل ما ذكره من ان امير المؤمنين
 كرم الله وجهه في الحجة الامام بعده صلى الله عليه وآله ولا فصل وانه
 الذي وانه افضل الامة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثر
 جده فهو لكثرة وانتسابه عما لا يسعه كتابنا هذا المأثور
 لانه موضوع على الاختصاص فلو استقصينا ذلك أو بعضه لموجبا
 عن الاحتجاج الى الاطناء بل هي موجودة في غير هذا الكتاب
 من رواه المؤلف لنا في هذا المذهب والمخالفة لنا فليرجع
 اليها من اراد الاطلاع على تفصيلها فقد ذكر منها كثيرا في
 كتب اهل المذهب ككتابي الادهار وشرح النور العتيق وغيرها
 وكتب غيرهم ككتابي المغازي الفقيه الشافعي ودر خاتم العتيق
 في فضائل ذوي القربى قال الفقيه محمد الحسن الدين
 في كتابه فرائد عقايد اهل البيت عليه السلام ان الاخبار التي الواردة
 في اهل البيت عليه السلام عن جده هو بنو المرسلين صلوات الله وآله
 على افضليتهم وثبوت امامتهم الى يوم القيمة يزيد على الف
 حديث من رواه مخالفين لهم قال ويجوز لعل عليه
 كرم الله وجهه في الحجة منها ستجافه وثلاثة وعشرون حديثا
 كلها من كتب المخالفين مثل مسند ابن حنبل وكتابي البخاري
 ومسلم ومناقبات المغازي و تفسير الثعلبي والجمع بين
 الصحاح الستة وكتاب الفردوس فمن اراد الاطلاع عليها
 فليأخذها من مواضعها هذه هذا معنى ما ذكره الفقيه
 المذكور ومن الاخبار الدالة على ان الامام بعده صلوات الله
 وآله وسلم بلا فصل هو امير المؤمنين كرم الله وجهه في
 قوله صلوات الله وسلامه الدالة على ما ذكره في قوله
 خير مني هما ووجه دلاله هـذا الخبر على امامته عليه
 كما ذكرنا ان السليمان والضحى في هذا الحديث بالهـ

والحسن امامان وبأن ابأها خير منهما أي فرضاً لا حثاً عليه
للامامة لأن ذلك هو الذي يرجع اليه في التفضيل بلفظ خبر
لأنه الذي قد تقدم ذكره وإذا كان خيراً فمهما في الصلاة
للامامة وحده ان يتقدم عليها فيها وفيما يكونان بعدة اذ
المعلوم انه لا يجوز تولي المفضل مع وجود الافضل منه
ولذلك أي ولا جمل ان امامتهما عليهما السلام انما هي بعدلها
لأنه خير منهما لم يتردد في التقدّم كرم الله وجهه عليهما بل
شعاعاً له والطاعة وقليل لا ينزله وابتغاه في جميع اموره ما
الا لهما وفيما من قصد النبي صلى الله عليه وآله ان الامام قبلهما هو ابنهما
لم يخالف بعده وهذا المعنى الذي استخرج من هذا اللفظ ونظم
منه مقولاً والمخبرين بحيث لا يختلف فهمه من مثل هذا الكلام
شأن جميع اهل البيت الذين انزل الوان بلغتهم وكان
النبي صلى الله عليه وآله ارفعهم فيه فان المعلوم من خاله انهم اذا ارادوا
وصف احد بصفة معينة وتبين ان ثم عثرة اكمل منه في تلك
الصفة انهم يابوا بهذا العبارة فيقولون مثلاً لم يذكر ثم وعمر
غير منه أي في الكرم ويعمل ذلك من ضد كل من فهم كالأمر
ضوئاً وإذا كان شأن الخير وهو قوله صلى الله عليه وآله الحسن
والحسنين امامان إلى آخره فتعناه ما ذكرنا لما عرفت
فحين ان يشهد الله على انهم من المؤمنين كرم الله وجهه والجنة
فما إذا ما تقدم عليه صلى الله عليه وآله بالافضل لأنه مجمع على قبحه أي اجتمع
الامة على انه مجمع حيث تلاقته بالقبول ولم تدره وانما تأوله
رأى الخالف اهل البيت عليهم وآخرون عن ظاهره فلو لم يكن صحيحاً
عند الخالف لما تأوله ولزمه ذلك فاقوله إذا المعلوم ان
مطلوبه ثبت بآية هذا الحديث اكثر مما ثبت بتأويله وذكره
فيما تأوله الا وقد نفي له عنه صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وآله
اهل البيت عليهم وآخرون على ان الامام بعدة بلا وصف
هو امير المؤمنين كرم الله وجهه في الحجة في جميعا بمقتضى
على ذلك لم يخالف منهم احد واجماعهم عندك العقل بها
ويحرم مخالفتها لما تقدم من الأدلة الدالة على ذلك وناهيكم
تجعله صلى الله عليه وآله وسلم لهم فينا الكتاب وسعيه النجاة هو

المحقق ان يقول ان صلاح
امير المؤمنين والحسين
للامامة لا يستلزم الوفاء
ولا انه ورد في امير المؤمنين
كثير نصيباً لا يحضر نيكى الامير المؤمنين
على المظهر وسيد مع
ما ورد على نون امير المؤمنين
في الامام بعد ما
وقال لا تصل الا طاهر
بعد بركتي
ان يكون الامام
له لا تصل الا طاهر
انتم تفتنوا في
الامير المؤمنين في قوله
او بعد ان يوصى بالعل
ان فرض بعض ما على
بالفعل او الصلوة مع
الصلوة ان لا يوصى بها
او الصلوة مع الامام بالصلوة
وقع ما هو افضل من الصلوة
والصلاة في كتابه

بالقبول

انه قاله

من العتاد ما ذاك الا لان قولهم له الحق الذي يجب اتباعه
 وتقدم بها الفتنه واما ائمة غير علي صلواتهم فمقتضى ذلك
 العتاد جميعا على جميع الشيعة وبقطع بانه لا دليل على
 على امامه من ذكره المخالف لهم لا من الكتاب ولا من السنة ولا من
 الاجماع ولا من غير هذا اذ لو كان ثم دليل لا يشتهر عن النبي صلواته
 كما انشعبا له دليل على امامه اعدا المؤمنين كرم الله وجهه والحمد
 لانه مسئلة الامامة مما اتهمه اهلنا اعلموا وحالا لتعالق كثير
 من الاحكام الشرعية بها وما كان كذلك لا بد ان يظهر دليله
 لمن كلف به والا كانت التكليف به كلفا بما لا يعلم وهو في
 قطعا فلما لم يظهر الدليل على ما يقتضيه جميع المكلفين على انهم
 معتد بهم والعلوم بطلان ما عدهم دليله وقالت البركة
 وهم فروقه من الحجة يفتشون الى برهان لهم سيما بكون غير
 آلو اخذ بل الدليل على امامه الى بكونه الى تخافه خاضع وهو
 النص من النبي صلواته الى على امامته بعده الخ في الدلالة
 عليها لا بحثا واذا اردنا ابطال قولهم هذا قلنا لهم فان
 هذه النص الذي ذكرتموه ونقوه بما تأمروا على كل من كلف العمل
 به وانتم لا تجدون الى ذلك سبيلا لا في هذا الدليل ولا غيره
 انما هو دعوايكم لوجوه لا تجدون الى تصحيحها سبيلا كانت
 من النبي صلواته لا انه لم يظهر عنه صلواته هذا الدليل لمعكم من
 الطرق قطعا اذ لا يحتجوا به وما عدهم الى غيره كانه يثبت
 به المنصوص قطعا صليا وما لم يظهر عنه الدليل الذي زعموا
 لكل الامامة فحل عدهم لان مسئلة الامامة مما اتفق اهلنا
 عليها وبقا على كل مكلف والاجماع معتقد من الائمة على وجوب
 ظهور دليل ما اتهمه اهلنا لكل مكلف كذلك اي علماء وفلاعة
 كما بحثنا على كثير من المكلفين كما سبق تقريره وقال الحسن
 ابن الحسن النص من النبي صلواته الى على امامه الى بكون النص من النبي
 صلواته الحق في الدلالة عليها قال وهو الدليل المأخوذ من ائمة
 صلواتهم والامامة الصريحة له وهي الامامة المصلوة فان ذلك
 حيث امور صلواتهم ان يصلح باننا متوحد بين اشتقاق النص من
 قال فيها امور ان يتقدم في الصلوة بغير المتأخرين

علمهم

كل مكلف

لا احسن منه
منه احسن منه
منه احسن منه

الح

وانا هو باعها منه احطافه بدليل عدم استمارة عليه ورجوعه عنه
 فكان في ذلك بيان منه صلى الله عليه واله لعدا استحقاقه اي انكره للامامه المعقوله
 عند الله تعالى واذالم يستحق الم استحقاق الامامه الكبرى قطعا لان من لا يستحق الامامه
 كيف يستحق الاكبر قطعا كذلك هذه الشهاده التي ادعاهها المخالف والمخالف للملك لله
 وقيل بل الدليل على امامته من تقدم على امور المؤمنين كرام الله وجهه
 والحق هو النص من الشارع الوارد في امامته الى بكر وعمر وعنه
 قوله تعالى في سورة الفتح قل للمخلفين من الاعراب يستدعون الى يوم
 اولى باسمي من تقابلواهم الاثام بها وهو قوله تعالى او تسئلون
 فان تطيعوا يؤمكم الله اجرًا احسنًا وان تنكروا كما تنكروا من قبل
 بعد ذلك عدا انا اليها قالوا وميان الاستعداد لا يهتدوا الاية على
 امامته من ذكرها ان المراد المخلفين الذين امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه
 ان يقول لهم انهم سيبدعون هم الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وفي آخر سورة
 غزاه صلى الله عليه واله بنفسه وكانت في رجب سنة تسع واذا كان
 كذلك في الآية دليل على امامته الى بكر وعمر
 تعالى ان هؤلاء المخلفين استدعون الى القتال والى صلى الله عليه واله اية نعم
 قطعا لعدم خروجهم الى الغزو بعد ما والى ابي لهبر لا بد ان تكون محقلا لاجل
 تعالى من انه شقيقا بل هم القوم الذين وضعهم بانهم اولى باسمي شد بدولهم
 شقيقا بل هم اولى خلقوا في دين الله تعالى الذي هو الاسلام واهم محقون
 في قتالهم لانه تعالى وعدهم بالاجور العظيم على الاجابة والاضافة
 للاباء وبنو عدهم عن التولي عنه والذي دعاهم كذا كد بعدة صلى الله عليه
 هو ان يتركوا قتال بني حنيفة لما معوا منه الزكوة التي كانوا يعطونها
 الرسول صلى الله عليه وعمر الى قتال فارس والروم فدل ذلك على ابا
 منها لانهما اللذان وعد الله من اطاعها وتوعد من عصاها في هذه
 الآية وهو تعالى لا يؤعد على طاعة احد ثوابه وتوعد على معصيته
 بعقابه الا وطاعة ذلكم طاعة الله ومعصيته من معصيته تعالى
 قالوا ثبت بذلك امامته من ذكرها ذكره من انه صلى الله عليه
 لم يبق بنفسه بعد تنوير قط **ولان الاله** خطاب للمخلفين قطعا
 بدليل قوله تعالى قل للمخلفين واذا كانت خطاب لهم فانا علم انه لم يرد

بعد تبرک و نفقه
نظم ۴۴

ليلة آخر غير ما ذكرنا وهو قوله تعالى وان رجول الله يغيب عنك هذه
 التي تختلفوا عنك فيها ومن غبوا بانفسهم عن نفسك الى طائفة منهم
 الذين قالوا ان يخرجوا من ايدائنا لنقاتلوا معي عبدك انما رصيتهم
 بالقبول اول مرة فاقعدوا مع الخالفين قالوا فاعلم بهذا
 وبما تقدم ان النبي صلى الله عليه لم يذعنهم وقد اخبر تعالى في الآية
 الاولى انه لم يذعن دعائهم ولم يبرعهم الا ابو بكر وعمو حماد كونا
 قد رذلك على امامتهم هذا ما يظهر لي من بيان احكامهم هذه
 الا انه على امامة قس ذكرها والله اعلم واذا اردنا ان نطالع
 اجتماعهم هذا قلنا ايا لا نسلم لكم انه صلى الله عليه لم يحصل
 منه ذلك المتخلفون عنهما بل قد دعاهم هو صلى الله عليه في
 الطراد بالدعوة في قوله تعالى يستدعون الى اخرها في دعوه
 رسول الله صلى الله عليه جميع المسلمين المتخلفين في غزوة تبوك وغيرهم وذلك
 حين امر اسامه بن زيد بخز والسام وامرهم معه والزمهم ان يوطوا
 الخيل نحوهم البلقام ارض فلتطيق فيهم القوم الذين وصوفهم الله
 تعالى بشدة البأس والمعلوم ان تجهيزه صلى الله عليه استامته من ريد
 وحبيشه بعد غزوة تبوك قطعا لانه كان في مرضه الذي مات
 منه حتى مات وهو يقول لمن آاه متخلفا من الصحابة ان قدوا
 جلس اسامه فكيف يقولون انه صلى الله عليه لم يدع احدا بعد غزوة
 تبوك وهذا هو وجه دعاء المتخلفين في تلك الغزوة وغيرهم ليس
 مع اسامه فيخلفوا عنه اي عن اسامه كما خلفوا عن رسول الله
 صلى الله عليه في غزوة تبوك والا يبرعهم بامهم لا بد من ان
 يعملوا ما دعوا اليه بل اخبر الله فيها ان اطاعوا اياهم اجورهم
 وان تولو عدا بهم تبعوا اي النبي صلى الله عليه حديثه هو الذي
 هو لهم اي المتخلفين كما عرفت لا غيره ولا حجة لهم في هذه الآية على
 امامته في رعيهم الا ان صلى الله عليه لم يذعنهم في هذه الآية على
 اخبر بشدة الاله ومتى قالوا انه لا يصح ان النبي صلى الله عليه
 الداعي للمتخلفين لان الله تعالى قد اخبرهم على لسان نبيه صلى الله عليه
 في الآية السابعة انهم لا يخرجون معه ايدائنا لقاتلوا معه غدوا

اي على المتخلفين بعد
 غزوة تبوك ان يستلموا
 امراد المتخلفين في مرضه
 الاله هم المتخلفون عنهم

المتخلفون عنهم

ط
الا

فكيف يكون هو الداعي لهم قلنا انه لا ساقص في ذلك كما زعموا
اي المتخلفين الذين دعاهم الى عز والميثاق مع اسامه لم يخرجوا معه
عليه واما خروجهم مع غيره والايه التي زعموا انها تستلزم ان
يكون الرسول صلى الله عليه هو الداعي لهم وهي قوله تعالى لن يخرجوا
معي ابدا الى اخرها لم يمنع نضرب بها من الخرج اي خروج المتخلفين
صل الله عليه واله وسلم وذلك لم يحصل كما عرفت لا الثانية
من الدعا الى الخروج مع غيره لا ينطو قديما ولا بعثا
بالاستلزام لعدم الملازم بين الدعا والخروج وذلك ظاهر
فيطل احكامهم بهذه الايه على امامهم من ذكرناه
الرد الذي عرفته ان سلمنا ان المعنى بقوله مع مسترعون فهو المعنى
لخرجوا مع اي المتخلفين الذين عناهم الله تعالى في الايه الاولى هم الذين
بالايه الثانيه وان المعنى بقوله تعالى من قبل في قوله وان تولوا كما نيله
من قبل هو من قبل عذوه نبوك وهي توليهم حين دعاهم صل الله
الى قال عطفان وهو ان يرد كدوم حين كما هو مداهم في المشركين
الى ان تفسر هذه الايه كما ذكرنا بقول لا ينال في هذه فيها
المعنى بان ذلك لان قوله فل للمتخلفين لا اعراض في ان المراد بهم
الاعراب فقط واذا كان المرادهم متخلفوا الاعراب فلهذا
في هذه الايه الثانيه وهو قوله تعالى فان رجعتم الى طائفه منكم
الايه لانه لم يمنع قوله تعالى في اخرها الى خروجهم مع ابدا الا خروج طائفه
يرجع منهم عذوه نبوك اي الذين يرجع اليهم اعانهم بمخلفوا اهل الله
من المنافقين وغيرهم لان رجوعهم الى طائفه منكم الى المدينة فطغالا الى
عراب الذين خارجها معي فنت من هذا اناس لما ماديكوا في
اذ لنا في صحابنا عرفت ونحن لانسلم ذلك بل يقول ان المعنى بالمتخلفين
الاولى وهو قوله تعالى فل للمتخلفين من الاعراب الايه الذين تخلفوا عن
صل الله عليه في عذوه الحديسيه وهي عفا رؤوسه وجهه
واسلم واليدل وذلك انه صلى الله عليه حين اراد المشركين ان يهزموا
الحديسيه معتمدين انهم من حول المدينة من الاعراب واهل البوادي
ليخرجوا بغيره جدا من فرس ان يعرضوا له بحيث او يصدوه عن المدينة

استثنى من حول المدينة
من الاعراب منهم

احرم فهو صل الله
جربا فاستألف كبير
المدينة وقتلوا
الى المدينة واع
هو دعاه صل الله
التي حصلت من
الاسلام والمراد
في عذوه الح
منهم فاستألف
الذين يرجع
المدينة كما
الايه في سورة
لخالقين ان
متخلفوا الا ع
للخروج معه
الاعراب
مع ابدا الى
الى طائفه منكم
فان عذوته
لكنه صلى
ناس مشركين
هم لم يخرجوا
يقصدون ان
الي من الايه
وذلك لان الا
عنه واله
فاستألف
نضرب بها

خروجهم

يخبرهم هو صل الله عليه وسلم في قوله حذروا منكم كفى الهدى ليعلم انه لا يرد
 جوا من اول كبريت الاغراب وقالوا ان هذا الى قوم ود غزوة في عقود
 المدينة وقتلوا اصحابه بالمدينة ومقابلهم وظنوا انه هلك ولا يبق
 الى المدينة واعتلوا بالشغل باهاليهم واموالهم فيكون المراد على هذا
 هو دعاءه صل الله عليه وسلم الى غزوة الفتح وعمرها من الغزوات
 التي خضت منه صل الله عليه وسلم بعد صل الحديبية وتقوى شوكه
 الاسلام والمراد بقوله تعالى وان تقولوا كما قولتم من قبلي وان تقولوا عن
 في غزوة الحديبية والمراد بقوله فان حذرك الله الى طائفة
 منهم فاستأذنوك للروح فقل لن يخرجوا معي ابداهم المتخالفين
 الذين يرجع صل الله عليه وسلم الى غزوة تبوك وهم متخلفوا
 المدينة كما عرفت انما لان هذه الآية في سورة براءة وتلك
 الآية في سورة الفتح وكان باجداها شيئا لا يرى قطعا
 مخالفا ان المراد بالمتخلفين قوله تعالى فان حذرك الله الى الله
 متخلفوا الاغراب كما ذكرنا الامتخاف والمدينة والله اعلم والله اعلم
 التي روح معه ما يضيء هذه الآية وهو طائفة منهم اي من متخلفي
 الاغراب على ما نعلمه المتخالف لان الصبر في قوله لا يخرج
 من اذ الى آخرها عايد الى الطائفة في قوله فان حذرك الله
 الى طائفة منهم محمد لا تدل هذه الآية على مقصودهم
 فان غايته ان يدل على انه لا تدل تلك الطائفة التي هي بعض المتخلفين
 لكنه صل الله عليه وسلم واليه وقوله في روح معه الى قتال قوم اولد
 ما يشهد من غدا تلك الطائفة التي امره الله تعالى ان يقول
 لهم لن يخرجوا معي ابداهم اي من متخلفي الاغراب وحسب
 يصدق ان الداعي للمتخلفين هو الذي هو الداعي هو الذي صل الله عليه
 في من الانبياء الذي زعموا انها منع ان يكون الداعي هو الرسول صل الله
 وذلك لان الآية التي زعموا انها منع ان يكون الداعي هو الرسول صل الله
 عنه واله وهي قوله تعالى وان رجعت اليه الى طائفة منهم
 فاستأذنوك للروح فقل لن يخرجوا معي ابداهم المتخالفين
 فاستأذنوك للروح فقل لن يخرجوا معي ابداهم المتخالفين

دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة
 الفتح وما بعدها من
 الغزوات التي لم يولد
 اى غزوة فيهم

من المخلفين لكلهم وذلك ظاهر من الآية والقى على هذا العهد بقوله في
الآية التي احتجوا بها على امامه من ذكره واستدعوا الى اخيه ^{عليه السلام} الآية من
عبد الله الطائفة التي امر الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يخرجوا معه
بطل احتجاج المخالف بهذه الآية بما ذكرنا من ان جوه فان اقل الاحوال
ان هذه الآية محتملة لما ذكرنا احتمالا ظاهرا واذا كانت كذلك فلا
يصح دليل على اصل من اصول الشيعة وقال شاهنوش اي شاير
العرف الدين ابتوا امامة من عبد امير المؤمنين كرم الله وجهه وهم وعبد
اهل الاقوال المتقدمه الذين هم البكر له والبصري واهل القول الاخر
بل الدليل على امامه الثلاثة الذين تقدموا امير المؤمنين
وان الخلافة لا تصل اليه عليه على الترتيب الواضح الاجماع على امامة
كل واحد منهم في وقته قالوا وان حصل في الاثنى خلاف
فقد اريد ذلك الخلاف الى الوقوف قلنا رد اعليه دعوى الاجماع الذي ذكر
موها باطله وطفا فانه لم يحصل اتفاق الصواب قط لا بعد الاختلاف
ولا قبله وذلك لا يشترط خلاف امير المؤمنين في الحق في امامته من بعده
وهو كرم الله وجهه مع الحق والحق دايرو معه حيث دار نصر النبي المختار
وخلاف شيعة الذين كانوا في زمانه مثل زوحه المعصومه
وابنه المعصومين ايضا والقباس بن عبد المطلب وبنيته عليه السلام
جميعا وخلاف شيعة اى شيعة امير المؤمنين كرم الله وجهه
من الصحابة وغيرهم وشيعة ذرية الرسول صلى الله عليه وآله من النجاشي
وعمرهم فان احتجاج الاثنى عشر من كبار المهاجرين والانصار
وهم خلد بن سعيد وابو ذر الغفاري وعمار بن ياسر والمقداد
وسلمان والي كعب هو لا يجرى من المهاجرين وقيل بن سعيد
بن عباد بن الخزرج وابو الهيثم بن النبهان وسهل بن حنيف
وابو بردة الاسلمي وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وابو ايوب
الانصاري هو لا من الانصار على اني بكر حين صعد المنبر لخطب
بعد مبايعته الناس له ومروا في انزاله من المنبر وجعل الاتي في اهل
وذكره كل واحد ما قاله الرسول صلى الله عليه وآله في امير المؤمنين كرم الله
وجهه في الحق مشهور وكل واحد من هؤلاء الاثنى عشر قد شهد له

اهل بيته

ابن النضر

الرسول صلى الله عليه وآله
تفضل القصة
ليمنه عليا
من خلافهم
عليه امير المؤمنين
اتفاقا بيننا
والاشي
التجوية
يتوهمون
التكليف
على بطلان
التي يجب
ماورد
تقريره
امامة
عليه السلام
الحق واهل
والنبي صلى الله عليه وآله
على رسول
لكل ذلك
في نفوس
الطاهرة
ومجانس
حسنا
امامة
صلى الله
القاتل
امير المؤمنين

الرسول

الرسول صلى الله عليه وسلم بعثه وبعده ووثقه ومن أراد الاطلاع على
تفضل النصبة فلينهاجها من كتاب حقائق المعرفت للامام احمد بن
سليم عليه السلام ولم يروا ان هذا لا يرجعوا بها كما كانوا عليه
من خلافهم ورضوا بالامامة غير على علم وانما عليه استكنوا كما
عليه امير المؤمنين كرم الله وجهه في الحجة فسكت والمحلوم
انفاقا بيننا وبين المخالف ان الاجماع مع مخالفه المختص
والاشي من مع العدالة فكيف بالكثير ولم يزل خلاف العدة
التبرية جميعا عليهم السلام وشيعتهم في هذه المسألة
بما امر به سلفا بقية خلوان الا لا يزال كذلك الى انقطاع
التكليف فان العدة عليهم السلام فما تعلم مجموعهم وسيختص
على تطلبا في امامه من تقدم امير المؤمنين واجمعهم هو الحق
التي يجب على كل مكلف العلم بها كما يجب العمل بالكتاب والسنة
ماورد عن الله وترشده من الابد له التالة على ذلك كما تقدم
نقير به بهذا الذي ذكرناه من الابد له كاف في اسات
امامة امير المؤمنين كرم الله وجهه بعد الرسول صلى الله
عليه وسلم ولا فضل وابطال امامه من تقدمه لمن انصف من نفسه ولم يغادر
الحق واهله فاما من عاند الحق وعاداه واتبع هوى نفسه
وتكبر على من امره الله بالتواضع له والقليل والكثير في حقه
على سوا ذلك لا يبرده كثرة ذلك الاعتوا ونفورا كما كان
لكل الكفار لما تكبروا على الانبياء وتعاظموا عليهم واعتقدوا
في نفوسهم انهم استوف منهم لم يردهم الايات الباهرة والحق
الطاهرة الا يحفوا ويكذبوا الرسول ومنعوا ذناب الله من اتباع الهوى
ومجانبة الهدى فسبوا له التوفيق لأصاغة الحق والعمل به فهو
حسنا ومع الوكيل وهذا هو الحق بعد الرسول
امامة امير المؤمنين كرم الله وجهه في الحجة على اختلاف
صلى الله عليه وسلم ولا فضل واعلم الله فذا حلف اي اختلاف
القاتلون بان الامام بعدة صلى الله عليه وسلم هو امير المؤمنين
امير المؤمنين وان لا امامة لمن عداه في حاشية من الرضى

لا يكره

سبيل

في الإمامة صلحكم بان تقدمه معصيته أملا وأذا قلنا بانها معصيته
 فهل هي كبيرة توجب العتق أم غير كبيرة كذلك أحلفوا في ذلك على أربعة أقوال
 قسم من قال ان يود منهم عليه كرم وجهه في الحنة معصيته كبيرة توجب
 العتق والبراءة منهم وهذا أصح له الإمامة احرر سلمى عليه السلام
 وهذا طاهر قول قدماء أهل البيت عليهم السلام مما يظهر من أقوالهم
 وقدمهم من قال تقدمهم غير معصيته وانها لا تجوز الولاية منهم ومحمد بن
 ومنهم من قال تقدمهم معصيته لا توجب العتق لاحمالها وقدمهم من
 توقف ومن اراد بحقيق هذا الخلاف والاطلاع على حجج أهل كل
 قول فعليه بالبيان طاعت كنت هذا الفرق قال الكوفى عليه السلام والحق
 الذي لا يابسه الطوائف من بعده ولا من خلفه ان يقال في حكمهم انهم
 اي المتقدمين على أمر المؤمنين ان لم يعلموا السجق فانه اي الوصي
 عليه السلام لا يات بعدة صلى الله عليه ولا فضل واتهم لا حق لهم بها
 بحال بل توبة موا عليه ونصوا نفوسهم لها بعد ان حصل منهم التبرع
 في طلب الولاية عليه السلام فكون الخليفة بعده صلى الله عليه والرسالة
 لا تاتي الا من الله لا تدرك الحامد دليل فاذا كانوا قد طلبوا ذلك الدليل
 الدال على منصبها وعلى تعيينه فلم يجدوه وتحووا اغايه التي
 فلما لم يجدوه قنوا بالامامة وتخطوا امر المسلمين بالصلاحية
 فلا اثم عليهم حينئذ لانهم في الحار ما ذكرتم تعذر وان ترك
 دليل بحسب العرائض لم يظهروا ذلك بعد تحريمهم وطلبهم له وان
 كانوا قد اخطوا اخطوا والعتوب في نفس الامر لان من اخطا الله
 بعد التحريم فلا اثم عليه ولا يخرج لعوله يقال في حكم كتابه وليس
 عليه جناح مما اخطا به اي فيما فعلتم وانتم لا تشعرون ببقوله
 ولا تأنسوا بالحق بعد التحريم منكم ولم يفصل تعالى في دفع الجناح عن
 المخفى من خطا وخطا سبق ذلك على عمومهم وان علموا استحقاقه عليه السلام
 للامامة دونهم وانهم لا حق لهم فيها اصلا فقد اخطوا بعلومهم بطلان
 والحق كانوا قد اخطوا والحق ما ذكره في خطبهم كبيرة توجب
 العتق لانهم حينئذ يكون قد منعوا امام حق ما يستحقه وتغلبوا على

سقى م

وبما ذكره فسق الجماعة من الآئمة المجدولة على من منع امام الحق
 والواجب عليه ان يوضح ذلك الواجب منه في قوله
 ان على امام الحق اذا اكد ان يبعث عليه والجماعة معقده ايضا ان
 البغى عليه فسق ان على امام الحق فسق لكونه كبره وموتك الكبره
 فاتبق وقد لايضا على فسقه ان الله تعالى جعل حده القتل حيث امرت به
 في قوله تعالى وان يبعث احداها على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفر
 الى امر الله والقيل انما هو للكا فوكا لم يزد او الناسق كالزوال
 والبروت وبحرهما ولا نه انى البغى على امام الحق بما ذكره اساع
 من الماعى لغير تسهيل المومن من اذ تسبيلهم اتباع ائمة الهدى الذين
 امر الله تعالى بطاعتهم كما امر بطاعته وطاعة رسوله فهو خالفهم
 وما لغيرهم كان كمن خالف الله ورسوله ولا شك ان من خالف
 الله ورسوله فقد اذبح غير تسهيل المومن اذ تسبيلهم الشيع
 والطاعة لله ورسوله لان الله يقول انما كان قول المومن
 اذا اذ غوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا
 واطعنا وكذلك حكم من خالف ائمة الهدى الذين تعين لهم الامامه
 بالنصوص الله ورسوله واذا اكد ان محالفه ائمة الهدى وغضهم
 خذلهم والبغى عليهم انما عا لغير تسهيل المومن لما ذكرنا كانا
 ذلك ايضا فسقا لان الله تعالى يقول ومن شاق الرسول من
 بعد ما نهي له الهدى وينزع غير تسهيل المومن بوله ما هو
 وتسله بهم وسكان مصر او تروعد الله تعالى في هذه الايه
 من اتبع غير تسهيل المومن بالعذاب والكل ما اذا كالا لاتباع
 غير ما اوجب الله اتباعه والتوعده من الله تعالى على المعصيه دليل كونه
 والكبر موجب للفسق قال المؤلف عليه السلام ولعل من توقف
 في حكمه تقدم على امر المومن كرم الله وجهه في الحق من تسلي
 السلام انما توقف لعدم حصول العلم له بانهم اى المتقدمين على
 امر المومن كرم الله وجهه في الحكم على الاستحقاق عليه السلام
 للامامة بعد الرسول صلى الله عليه واله بل افضل بقطع بانهم قد غيروا
 العصيه او جعلوا ذلك مطلق بانهم لم يمتدوها وانما اخطى بعض

الله تعالى ان ذلك الموقوف بقارصه عند الله لا بد له على علمهم باستحقاقه فوج
 الوقف عنده حتى ترجح اخذ البر لمسلم كما هو الواجب على المجتهد اذا تعارض
 عنده الا انه من الملوك كذا كما تقدم بيانه فكل الواجب الوقف من وقف
 لاجل هذا الذي ذكرناه لاجل معارضة انما هم اي الذين تقدموا
 امير المؤمنين كرم الله وجهه في الحق على الاصل من اجل استحقاقه
 عليه السلام الامامة دونهم بان الاصل في اعمال المكلفين التي تعلق
 بالحقوق اي حق الغير الحمد القدوان يعني عليه السلام انه لا تغفل
 بل ابد له عليهم باستحقاق الامامة وادله حطهم بذلك لم يعارضوا بل ابد له
 الجمل منهم يذكرون في حق العمل بمقتضاها وانما كانت ارجح
 لان فيها انما هم على الاصل الذي خلق عليه الانسان وهو الجمل من
 العلم انما يحصل بتعليمه وسؤال فلما التمس علينا صلواتهم جاهلون بذلك
 او عالمون به لتعارض الاية في حقها جميعا ورجعنا الى ذلك الاصل
 وهو العمل بمقتضاها فكان هذا امر محال لادلة الجمل كما
 يقول الله وان كان الاصل هو الجمل كما ذكرتم فاننا نعارضه باصل
 آخر مثله وهو اننا نقول ان تقدمهم على امير المؤمنين كرم الله وجهه
 فقال فعلوه بحوارتهم معلق بحق عهدهم وهم مكلفون والاصل
 في فعل كل مكلف معلق بعمل غيره العبد الا ان الزمان رحل اقبل
 رحل آخرم اقبل يسلمه ولكنه ادعى الخطا فيه انه لا تقبل قوله بالا
 جماع بل لا بد من يقينه بانها على عواه والاقتل بين قتله ما اذا
 الاية لما اعترف بالقتل وهو مكلف كان الاصل في قتله العبد فهو
 مدعى خلاف هذا الاصل فتمسك على مقتضى الدعوى فهذا الموضع الذي
 رجموه معارضه بما ذكرناه ويوجب السلام من عدم الاحوال
 بتعريفهم يعني عليه السلام اننا اذا رجحنا عدم علمهم تقدم على امير المؤمنين
 بما ذكرناه الاصل الجمل منهم لزم من ذلك محذور وهو ان اكاروا العمل
 وعلمهم الذي لا شك في انهم يدعون بان الخليفة بعد الرسول صلى الله عليه واله
 فصل هو امير المؤمنين كرم الله وجهه في الحق من الرسول صلى الله عليه واله
 وسلم يكونون جند قد اخلوا بواجب وقالوا على تركه اذ تركوا انفسهم
 بما علموه من الرسول صلى الله عليه وسلم مع علمهم بحمل المتعديين ذلك

تم

بشأن ذلك العرف واجب لا يجوز الإخلال به لقوله تعالى إن الدين ليكن
ما أريد من الدينات والهدى من بعد ما بعاه للناس في العباب أول
ملاهم الله وبلغهم اللاعنون فذلك هذه الآية على خوف ترويت
العالم الجاهل بما أوحى الله تعالى وعلى أنه إن لم يفعل فهو عاصد إخلت
عنه الله ولعنة اللاعنين ولو كان الصحابة الذين نفذوا عليها حلقهم
بأنه الإمام لو كان العالم من كبر الصحابة إخلت هذه العفة لانه
لم يمتهم مع علمه بالحكم وعلمه لا خوف العرف عليه لانه قد سمع هذه الآية
ويروي قوله صلى الله عليه وسلم علمت كتم علما يعلمه الجاهل لله الجاهل من نازعهم الغنى
وقوله صلى الله عليه وسلم أظفرت البع قدل العالم أن يظهور علمه والاقول لعنه
الله فذكر ذلك على أنهم ما تركوا يعرفهم لعلمهم بأن الذين نفذوا علما
وذلك ما أفرهم ليستوا بآية وإن الإمام هو على ولم يفعلوا مقتضى ما لموا
فلم يكن حديد لتعرفهم قاندة لدرم جهلهم فهذا ايضا دليل مقارض
لمن ربح المخل منهم بانه الأصل لا يعل ولا يعلم جهلهم لنقل تعريفهم
أراكابوا الصحابة أياهم انه المقتد من على أمير المؤمنين كما ذكره
الأشعري في شرح المصنفين والانتصار الذين بعد ذكرهم وانه نقل تعريفهم
أياكم حين صعد المنبر ليخطب بعد أن بويج له بخطبته بالدرم على أمير
المؤمنين فذكر ذلك على جهلهم لأننا نقول إن ذلك النقل لا يثبت في العلم
بجهلهم لانه إنما نقل بقل لا يسلح صحت تناوول نقله لا ما ذكره
غير كاف في هذه المسئلة فلم نقل تعريف أكابر الصحابة لم نقل متيقضا
لم نقل جهلهم بل حوزناه وحوزنا عليهم فوجب الوقف في جمعهم ومن
قبلهم وحب الوقف في جمعهم ولم تجز الترضية عليهم دون أكابر
الصحابة فلم نتوقفوا في جمعهم بل نقلت منهم ورضيتهم عندهم مع أنهم
اعترافا كبار الصحابة مدحهم فيهم من عدم موجب الترضية في حاله
من ما حصل في المسئلة على أمير المؤمنين إذ كتمل لهم تركوا
تعريفهم مع جهلهم تعهدا واتحادا كما يحتمل أن تقدم الموعود من
على أمير المؤمنين كذلك فلهذا توقفنا في حقه قلنا
أننا توقفنا في حق المسئلة على أمير المؤمنين هو اعتقادنا أن
من قبلت منهم بالعبودية التي وجب عدم الترضية هو اعتقادنا أن
أما أمير المؤمنين عليه السلام لكن حوزنا أنهم انقلبوا وأقبلوا
المعصية جاهلين فوجب الوقف والعلوم أنه لم يحضر من ذلك

التبليس وحق حمل الصوابه قطعاً لا موجب للوقف في حقهم بل في حق
بقدر ان قد ظهرت لنا طاعتهم لرفعهم وامتناعهم لأمريه ولم يظهر لنا منهم
مقصده تنقلنا عن هذا فيطر بذلك الوقف وحق اكل امر الصوابه
في حق من تقدم على امر المؤمنين فان قيل في أصل الكلام من قوله
الأدلة المتعارضة ان امرهم اي المتقدمين على امر المؤمنين في الإيمانه
ملتبس والأصل فيهم الإيمان لانه الذي كانوا عليه قبل موافقه الله عليه السلام
فلنتوكلهم ابقائهم على هذا الأصل في المولى عليه السلام في جواب
هذا السؤال قلت وبالله التوفيق والهداية إلى اصابة الحق في جواب
الامتل الذي ذكرتم مقاصد بان العزم قد غصوا بغيرهم على امر
الحق والأصل في كل مقصده بغيرها المكلف الكبير كما هو مذهبنا
تبعون القتره عليهم السلام ثعوله تعالى ومن بعض الله رسوله
وتبعوا رسوله فانه ما زال يحذرهم حاله فيهم ما وعد سبحانه وتعالى من عقابه
وتعد احدوده في هاتين الآيتين التخليد في النار انما هي الكتاب فذل ذلك عل ان
الامتل في المقاصد الكبير والاعلم بصغر شئ منها الا ما دل عليه دليل
وهذه العقبيه التي ارفكها من تقدم امر المؤمنين كرم الله
وجهه في الحنه لم يدل دليل على ضعفها فكيف بدخله تحت ما هو
الأصل في كل مقصده عند من ذكره الله اعلم ولنا ايضا دليل
آخر يصف البقا في حق المتقدمين على امر المؤمنين على امتد
الإيمان وهو اننا نقول الامر وان كان على ما ذكرتم من ان الامر
في حقهم ملتبس والأصل فيهم الإيمان فان حصول الالتباس في
التبليس من تقدم امر المؤمنين كرم الله وجهه في الحنه بالمعصيه
التي لا شك في كبرها متى تعدها فسبح العلم اي ان الله بما كانوا
الذين كانوا عليه قبل بلستهم بهذه المعصيه وكنا يعلم منهم
في الظاهر الذي عجب علينا العمل بمعصناه وان فرضنا انهم
في نفس الامر وعلى الله باقون على الإيمان فانما انما فكلوا بالظاهر
قطعاً وفي الظاهر قد زال ذلك العلم بسبب التبليس من ذكر وانما
يقطعته فقط والظن للإيمان لا يكفي في صحة التولي بعد العلم

التي ذكرتم

الله وه
خالد بن

التبليس

بالنفس بالمقصود التي طافوها الكبر والتعبد وانما يحمل الخطا احتلالا لمقتضى
لا يصح التولي للآحاد الامع العلم بالايان منه ونحن نعلم الايمان والشخص
اذ لم نعلم بالنفس ذلك الشخص بمقصوده حمل الكبر والتعبد في الظاهر
وان كان في الباطن على خلافه ذلك فيحمل الكلفه وهذا الحكم خاص
باجزاء العترة النبوتية عليهم السلام الذين اجماعهم قطعية
يافهم من الادلة بل لا يبعد ان يكون الاجماع اعني انه انما يعلم الايمان
من علم اسلامه ولم نعلم بالنفس معصده لان قد نلت بمقصوده وذلك
واضح وان قيل فكيف يقولون انه ايمان تولي من تعلم ايمانه والمعلوم
انه قد ثبت عن اهل المذهب وهم الردييه كثيرهم الله تعالى
وجوب صلوة ادماره في من وجد ميتا وجهه خاله في الاسلام
وعدمه كذا في نسخة اخرى باسلامه كالتان ونزل الراش
ونقض الشارب ويحد ذلك من الفضائل التي تختص بها بعض المسلمين
واذا وحيت الصلوة عليه والمعلوم ان الزم ان يكون الميت المجهول الحال
سماي في الصلوة سرورا فقط لا بد لارام العكوة والدعاء في الشريعة
واذا صلى عليه فهو يدعى له صفات الدعاء صريح التولي لانه لا يحوز
الايمان بقلوبه وهو المومن محمد بن قد حكمته بالايمان للميت خاله
بطريقا فليكن كذا في حق من تقدم امير المومنين كرم الله وجهه في الجنة
بل ذلك في حقهم اوهي واخرى لانه قد علم اسلامهم قال
المؤلف عليه السلام في الجواب عن هذا السؤال قد
وبالله التوفيق انما صحت الصلوة على من شهد من قريته باسلامه
وان لم يعلم ايمانه وجه ايضا لانها وهو الدعاء الذي هو وقع التولي
لان توليه صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة اي فطرة الاسلام
وناهم الخبر حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه ونصرانه ومجسانه
ونسب لنا العلم بايمانه في الظاهر الذي كلفنا به وقد لان هذا الميت
الذي على هذا الحال المذكور لم نعلم بمقصوده موحية لرفع الايمان
بل ذلك مجهول منه قطعا حيث كان على القرض المذكور واذا كان كذلك

من اولهم
شركناهم
من صفة
الامانة
على الله عليه السلام
لا بد في جواب
القول كذا
كلم على ادا
وماد تقي
الله وسوء
من يعرفه
خال من عتقه
من محبة
على ان
يه دليل
كرم الله
نحت قاهو
ايضا دليل
على اصل
ان الامر
بما شاي
صيه
انهم
له منهم
انهم
بالظاهر
في ذكر ولنا
بعد الله

والعلم الحاصل بالامانة في الطاهر الذي كلفنا العمل عليه بشي
من الاشياء فلهذا وجب علينا العمل بالامتنان لخدم ما يزيله خلاف
جاء من ذكره فقد جعل منهم ما يوجب دفع ذلك العلم قطامع انا وان
فرضنا ان القلوه على من جعل حاله يكتفي في حصول ما يوجبها العلم
فليس كذلك بابت المولاه والمعاداه فانه لا بد منها من
العلم بالامانة او العلم بالفسق والمعلوم ان قياس ما المطلوب
فيه العلم وهو باب المولاه والمعاداه على الظن من الاحكام الصلوه
المتاخره ونحوها كما هو مذهبهم ايها المورثون لهذا السؤال
في مسائل الفروع اي في وع الفقه ان بعضها قطعي وبعضها ظني
واما اصناف الموقوفه هذه المفسمه الى الظني والظني الى من هذا الحالف
لان مذهبهم عليه السلام انه لا يجوز الاعتد بالظن في شي من الاحكام
ولهذا قال كاهو مذهبهم في الفروع اعاد عرض ذلك فقامت
العلمي على الظني لا يصح اجماعا اذا المعلوم ان القياس على الظني
اما فيجب الظن بالحق فقط ولا يفيد العلم فلهذا لم يقيم فئات الظن
عليه والله اعلم اذا عرفت ان الامام بعده صل الله عليه واله وسلم
بالانصاف هو امير المومنين وعرف حكمه تقدم عليه واعلم
انه قد قال الامام يحيى بن حمزه والامام المهردي الذين الله
الامر عيسى عليها السلام وحكى الى بكر الذي حكمه في قدس
انها ليست لفاطمة بنت الرشور صل الله عليه واله الامرات والنخله
بل هي بنت مال المسلمين حكم صحيح لا لانه محمد حكم فيها با
جهاد من الامت لا نورثون ان كانت ميراثا والله لا ينقل
واليمان بل لا بد من رجلين او رجل وامرأتين فاما فاطمة بنت
بقيت على دعواها انه صلى الله عليه واله اعطاها اياها الا
برجل وامرأة وهو علي عليه السلام واما ايمى وعزوت
عن تكميل الشهاده بطل ملكها وتبعت بنت مال والامام
لا يمين عليه حيث تدعي في شقايته بنت مال هذا انفقوا قول
ما بين عليها السلام وقد قال الجوهري

والحق هو ان

ذكره في

منه خبر
ان عدد القوي
الله عليها
من ذلك
بيده الطاهر
من الالام
على الله عليه
ثم انه اعطاها
وكانت مستترة
من موت الر
وتصنها اليه
الله عليها
وطالبها باليه
تعالها ابو
عن دعوى
لجأها بالخ
معاشرة الا
قول الامانة
صلوات الله
لفاطمة عليها
ثم حكم لنفسه
او غيرها
بأبطل اجي
ان يحكم الاد
في الحنفية
عمر بن الح
فانه الضال
الاصحح ان

فربه خبير وقال في البلغم بل كانت من اموال بني النضير وقيل
 ان عدد القوي سبع وكان النبي صلى الله عليه وآله اعطاها قاطبة صلوات
 الله عليها وكانت في كل سنة ثلاث مائة الف دينار وقيل اكثر
 من ذلك ومن روى انه كان فيها مائة الف دينار وقيل اكثر
 بيده الطاهرة احدى عشرة نخلة وكان ثمر هذه النخلات تسقط
 من الايام فتؤخذ البشير منه مال كثير وكانت في ذلك ملكا للرسول
 صلى الله عليه وآله وسلم لان اهلها اجلوا عنها بالاجل والآن
 ثم انه اعطاها قاطبة صلوات الله عليها وتوفى صلى الله عليه وآله وفي قبرها
 وكانت مستقيمة عليها وكيلها يسمى حبيرا فلما كان بعد شهر
 من موت الرسول صلى الله عليه وآله والاخرج ابو بكر وكيلها من فدك
 وتضمنها اليه فجا وكيلها وقال اخو حنيفة ابو بكر فسارت صلوات
 الله عليها الى ان يكون بيدي اعطانيه رسول الله صلى الله عليه وآله
 وطالبها باليمنية فانت بعلى عليه السلام وام امن فشهد بذلك
 فقال لها ابو بكر امام الرجل رجل وامام المراه مراه فقيل انها عدلت
 عن دعوى اليمن حتى لم يجد كمال اليمنية الى دعوى المرافقة
 لجأها بالخبر الذي رواه وهو انه قال صلى الله عليه وآله واليمني
 معاشر الانبياء لا تورث ما خلفناه صدقة واذا ردنا ابطال
 قول الامامين عليهما السلام ان حكي الي بكر في فدك انها ليست لنا
 صلوات الله عليها حقا فلما ان ابا بكر هو المنازع
 لناطه عليها السلام لان الذي قبضها من يدها وخاصته فيها
 ثم كل لنفسه بها وايضا هتار ع اية منار ع كان من ايام او حاكم
 او غيرها حكي لنفسه ما يدعيه ولم يوافق من عه الى عه حكي
 باطل اجماعا من الامة وان حكي بالحق ولد كذانه لا يجوز للامام والحاكم
 ان يحكما لانفسهما بل يوافقان الى غيرها كما فعل امير المؤمنين كرم الله وجهه
 في الحنفية فانه توافع وهو النقي في البدع الى الشيخ فاضيه ذلك
 عمر بن الخطاب فانه تخالفا في خلافته هو وطاعة الحبر بن مطعم ما ذال الا لانه
 فانه ايضا تخالفا في خلافته هو وطاعة الحبر بن مطعم ما ذال الا لانه
 لا يصح المنازع ان يحكم لنفسه وان كان اماما او حاكما ولو لم يخالف

في حكم ذلك احصاء الذي اداه اليه الدليل واما ان يترك في هذه القضية
فانه حتى فيها للشيء ولم يرفع قطعا لا عن انكار بل كلفه لانه حكمه
المال لا نافع هو وان كان كذلك فعدكم لنفسه بقضائها والتولى عليها
والاعلوم ان الامام اذا ادعى في مؤانه بعت مال فلائد له من المرافعة
الي غيره فانه لا يحكم بانه يبت مال لانه يجر الى نفسه مفعده وهو لا يراه
الضرر بل ان هو الحالم لنفسه كان حكمه باطلا وطعا لا محال على ذلك
ولكن به ذلك لا فهو الحكم المنار في الشيء لا يصلح ان يكون هو القاضي
المترافعة ولذا لك والشاعون ومن يكن القاضي له حضومة
اضربه اقراره وجوده يعني ان اخذ المتقاضين اذا كان خصمه الا
هو القاضي فان كلام من اقراره وجوده مصومه غير نافع له لانه حكم
عليه خصمه لكان الخصومة مطلقا فالافترار وجوده معه على سواء
وبدل على ابطال قول الامام من عليهما السلام انضاي مثل ما دل
ما تقدم على ابطاله قول المؤلف عليه السلام فان الامام عندهما
اي الامام من عليهما السلام بعد ان يلا فضل هو على غيره السلام
لا يتركها بامانة عندهما باطله واذا كانت باطلة فلا يلزم له على
نفسه حكم من الاحكام من جهة نفسه لبطالته ولائته ولا من جهة
عليه عليه السلام اذ هو اي على عليه السلام لم يرض ولا يرضى
وتقدمه عليه في الخلق بل كرهها اشد كراهة ولا من جهة القلاء
لوجود امام الحق عندها وهو امير المؤمنين عليه السلام والقلاء
انما يكن في نصب الحكم مع عدم الامام لامي وجوده واذا كان
كذلك فولاية الي بكر باطله قطعا فكم صح فضلا عندهما مع اعرافهما
بامانة الامور هل ذلك الامن قضه طاهره وكما يدل على ابطال
قول الامام من عليهما السلام ما تقدم من الآراء كما يدل على اطلاله
انضا ان المعلوم انها كانت اليد في بطلانها عليه السلام
تطعا لان في الرواية المشهورة اي فاطمة عليها السلام انك تبطله
حقها بعد ان رفع عاملها ومن كانت اليد على شيء ولا يفت عليه
اجماع بين الامم واما البيهقي عليه السلام في ذلك الشيء واحكام
الشيء عليها جميع خلاص الاجماع والخلف المحالف للاجماع لا شك في
باطلته وانضا فانما انكر احمد في اخذه فدكا على خبره الذي رواه عن

الذي صلى الله عليه وال
صلى الله عليه وال
لا دليل له في اخذه
اولا فانه مضاد
الشران فليس مني
للمن د او د وقت
يوشى قدلت فو
يوزن وخبره
ولانه قال الد
ان غدي سبحت
صدقة قال
ذكره الذهبي
السلام بحجة
ما قال به جوههم
فانه لا حجة فيه
التي هي الرد
لي بياسر
بل هي لله تعالى
طعا لان الف
لا يصح الاحتجاج
احتجاج الى الحق
شكة اعماد
الله عليهم لا
ان الرسول صلى
روته عن الله
صلى الله عليه
ويجوز ايضا
وجوب امر غير
عليه وقد ثبت
جاوا الشهد

انما بدكاه كما اذعت لا افعون ذلك عن الرسول صلى الله عليه واله
 اذ السجادة عليه صلى الله عليه واله قال قولا او فقل فقل روايه
 بحسب العمل بها فظنوا قال الولف عليه السلام صح لمانا للداي كون
 فاطمه عليها السلام جات بعلي والحسين واما ايمن تشهدون
 لما اذعت وبرودون ذلك عن النبي صلى الله عليه واله فاذنوا
 الهادي الموحى الحسين عليه السلام الذي لا مشك في صحته رواه
 وهو ذكر ذلك في كتاب تثبيت الايامه مع ابي ايمن فاطمه صلوات
 الله عليها ومن معها اولى بان يعهد عليه من خبر ابي بكر قطعا
 لانه نضر صريح فما اذعت لا اجمال فيه كما هو ظاهر وهو لا يحتمل
 التاويل بوجه من الوجوه بخلاف خبر ابي بكر بعد عرفت فما تقدم الله محمل
 عزمين مع ان خبرها هذا ايضا قد يلحق خبر التواتر في بكر لان عدد
 رواه هر عدد الواتر بخلاف خبره فلم يروه غيره فكيف يكون ان
 يقال ان حكم ابي بكر في ذلك حق مع ما ذكرنا من وجوه بطلانه
 ان لا يمكن دفعها كما ان لنا ان نقول مع تقدم غايه ما في الباب
 ان فاطمه صلوات الله عليها و ابا بكر كل واحد منهما مدع لما قاله حميد
 لا يكون ابو بكر او وليا **رجع** دعواه التي ذكرها حتى يكون حكمه
 حقا من فاطمه صلوات الله عليها لانها اي فاطمه عليها السلام
 و ابا بكر متساوان عانه لغير كل منهما محرفا الى نفسه ففاطمه تقول
 في ملكها بالنخل وهو يقول بل امرتها اليه اعدم ارثها لها من
 ابيها او ترضى انه لا بد لفاطمه عليها السلام عليها ففما
 مدعيان لشي خارج عن ادبيها اذا لمعلوم انه لا يدلي بكر عليها
 قبل قبضه لها فظنوا لانها نازعتة في استد اقبضه لها ومن كان
 مدعيان لشي خارج عن يده ولا بد له من بينه على دعواه وقد
 حاك هي صلوات الله عليها فاليكته ولم يأت ابي بكر
 لا يقال حكم بعلمه كما نقول لا يصح ذلك لاجل نفسه وقد عرفت
 ان الحاك لا يصح حكمه لنفسه مع انه المهر من وها خير فاطمه ومن
 معها الذي روجه عن الرسول صلى الله عليه واله انما يحتمل اياها
 وخبر ابي بكر الذي رواه عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم
 ان الارب لا يورثون لا كذب اتموها الاخرى حتى يقال انها
 تغارضا فاطرحا ورجع الى الاصل وهو عدم الملك لان خيره

اي المالك

اى الى بكون ان فرض صحتة وان معناه ما ذكره ابو بكر متضمن عدم
 استحقاقها اى فاطمة عليها السلام الارث من النبي صلى الله عليه
 بعد ذلك لان معنى خبره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا مات
 وهو يملك شيئا كان غير موثوث عنه بل يكون ما خلفه لبيت
 المال من ثمنه اى ابي بكر وخبرها اى فاطمة صلوات الله عليها متضمن
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك وهو مملك قد كانت صلوات الله عليه
 وعلى اله وهى في ملك غيره وذلك لعود اوجب خروجها عن ملكه
 عقده صلى الله عليه واله وسلم لها اى فاطمة صلوات الله عليها
 في حال بضع منه العقد والمملك وذلك في حال حيائه صلى الله عليه واله وسلم
 محمد بكون ابو بكر قد جعل لنفسه بلا مرجح لفضي بصره دليله وبطلان
 دليل فاطمة عليها السلام على ما ادعى من ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد كان
 لنفسه بلا مرجح ليدل على الذي اوجب به على انها لا يملك قد كان المرجح
 وعرف ما ذكرناه من الادلة والعقل والشرع كل واحد منها يعرض
 بطلان اى بطلان الترجيح بلا مرجح والحكم بلا دليل ووجه
 دلائلها على ذلك طاهرنا في تأمل وايضا فاننا نقول لمن قال
 بصر حكم ابي بكر في ذلك قولكم انه طلب مساهمة الشهادتين
 حات بها على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يتركها بل اطلب كما نقول
 ان خبر من حات به لسند معناه على الحسن والحسين عليهم السلام
 السلام وام امس رضي الله عنهما على ذلك الحق الذي ادعت ثبوته لها
 ولها اعتراف فاطمة عليها السلام بغير تقييد بل ذلك دليل على هذا
 لا شهادته على حق باوص تحت تقييدها بل ذلك دليل على هذا
 الحكم كسائر ما روى عنه صلى الله عليه واله وسلم من الامارات المشتملة
 للحقوق فانها ايد له على سورتها وان اياها تناقض لها لفظ الشهادته كذا
 للحقوق وانها ايد له على سورتها وان اياها تناقض لها لفظ الشهادته كذا
 شهادته بطحا وهى كسائر ما روى عنه صلى الله عليه واله وسلم من الامارات المشتملة
 الاجبار المتضمنة للحقوق الاخير الذي رواه وعمل بمقتضاه من ان
 الخليفة اولى بارات النبي صلى الله عليه واله وسلم بل جعله دليلا على استحقاتها
 الحق الذي تضمنته ولم يجعله شهادته بل جعله دليلا على استحقاتها
 لما تضمنته والافها الفاتحة من خبرها حتى جعلوا خبره
 دليلا له وخبرها عليها السلام شهادته بحسب ما سمع

في هذا الخبر
 ما يدل على
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
 قد كان له
 ما يملكه
 من الامارات
 المشتملة
 على الحقوق
 والافها الفاتحة
 من خبرها حتى
 جعلوا خبره
 دليلا له

ان كل واحد قد تضمن اثبات حق وانه لا يكون الحق المتصور ان حق
 ذلك لا يمكن ان يشهد به لا تقبل فيه الا ما كمل فيه نصا بها لزم مثل
 ذلك في كل خبر روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم وكان ذلك المتصور
 يثبت حقا لا يردى انه يجب تحميمه حتى يبلغ مصاب السهاد به اذا
 لم يتوان في نقله والالم تقبل وذلك لحق الشفعة للجار اى كل جوارى
 عنه صلى الله عليه وآله وسلم الذي تضمن ان للجار الحق في الشفعة
 ما يقع الى جنبه وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم الجار احق بشفقة
 مثلا فيلزم معاد كونه ان لا يقبل هذا ونحوه الا اذا بلغ حد التوام
 او غدت تصاب السهاد به والعلوم انهم لا يقولون بذلك بل العلم
 عندهم انه كذلك لا يشترط ذلك لان كل حق حقوق الادامير يثبت
 بالثبوت النبوية وهو فانه لم يثبت الا خبرين الثابتين مقينا كاندك الاخذ
 كفاطيه عليها السلام ومعاد على ما اورد في معنى خبر الشفعة ونحوه الا خبر
 راوي رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واحد او اكثر ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم ائتمته اى ذلك الحق لم يستحقه من واحد من
 اوز غير معتن وعن ايضا ثبت ذلك به اى بدلا الى قوله بالسهاد به
 الرسول صلى الله عليه وآله وسلم انه اثبته اجماعا منا ومنهم ولم يرد
 من هذه الاخبار التي تثبت الحقوق بها الا بالشهادة الا خبر
 معاذ بن جبل الرى قبله ابو بكر حين رواه له وذلك انه اى مقادير ال
 المذنبين تقى اى عبيده له مما ليكى كانت حصلت له منه فانه اهل
 اليمن له حين كان عاملا عليهم لانه كان الرسول صلى الله عليه
 وآله وسلم بعثه اليه عاملا فحصل له منه تلك العبيد
 فلما مات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قديم الى المدينة
 فقام ابو بكر باخذه اى باخذ ذلك الذى قدم به وهو الرقيق وذلك
 عمل منه بعول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد انا الامر غلوا
 اى حرام عليهم لانها من قبيل الرشوة فقال له معاذ حين اراد
 ذلك هو لا طمعه اطعمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 حيث اذن لي بقبض الهدايا وتلكها فاق ابو بكر على ذلك فما
 رواه وعبد به فتوكل العبيد في يده فمعاذ قد ادعى في هذا الحديث
 ان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم اتعله تلك الهدايا او ملكه او

كما ادعت فاطمة ان الرسول
 على دعواه كما طلب من فاطمة
 تمام ذلك فنفته كما به
 عن معاذ عن الرسول صلى
 الخير العلى انه اى الثقات
 الحقوق في قبض الهدايا
 الذي روى فيه لابي بكر
 ان ابا مال الصوري و
 لذلك و لذلك اى لشر
 ابو بكر وحده في هذا الحديث
 من المال المذكور فاعطاه
 حين جاءه ابو بكر له
 من شئ ما به من ثمرة
 قد ادعى حثومه به
 حقا استحققه بعبد
 بكر وعمل بقوله واعط
 السلام فيما ادعت
 تحت يدها كما صدق
 الاكونه معصومه
 باسم فقد عرفت
 الله عليها الرى حاد
 وكذلك خبر من شهد
 تجله لا سهاد به كما
 بقدر وعرف فمما
 الذى جاف به لا بالنسب
 ذلك الحق الذى ادعى
 عليه وآله وسلم
 حرم كان ابو بكر
 واضح وان سادنا

كما اذعت قاطبة ان الرسول انحلها فديكا فخلا طلب من معاذ النبي
 على دعواه كما طلب من قاطبة عليها السلام وجرا على ما قور من اصله
 فتأمل ذلك ففعله كفايه في انظار حكم ابوبكر في ذلك هذا الخبر قد
 عن معاذ عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم واخذت مندي من هذا
 الخبر العلم انه اي الثمان اذا اذن الاماء لتمام له الذي يبعثه لقص
 المفقوت في قبض الهدايا وتلكها حلت له وتلكها والاحبر عمر بن الخطاب
 الذي روى عنه ابوبكر ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم اخذه
 دأبها مال التبر من دها الجمل والقطيف وما حولهما من المهاد
 بذلك وكذلك اي لشى يعطيه اياه منه
 ابوبكر وحده في هذا الخبر الذي اثبت له به حق وهو العطيبة التي ذكر
 من المال المذكور فاعطاه ذلك الحق الذي اذعاه من المال المذكور
 حين جاورها ابوبكر له اي لم ي من ذلك المال خشيعة فعدها عمر باذا
 شئ ما به من هم وقال ابوبكر لعمر بعد ان عدها خشيعة
 شدة اي عشم ما به درهم فقد رأت كيف ادعاه عمر في هذا الحديث
 حقا استحقته بعجة رسول الله صلى الله عليه واله فصدقته ابو
 بكر وعمل بقوله واعطاه ما ذكر فخلا صدق الصدوقه عليها
 السلام فيما اذعت ان اياها انحلها اياه من ذلك ومات وهي
 تحت يدها كما صدق هو لا اذ لا فرق بين دعواه او دعواهم
 الاكونه معصومه من الكذب وكذا شهدوها الونه حان
 امام فقد عرفت من هذه الدخوة المذكورة ان حرا طه
 الله عليها الذي جات به عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم
 وكذلك خبر من شهد معها دليل لها على ان اياها انحلها فديكا
 لخله لا سها ذه كان عمه ابوبكر واذا كان ذلك على ما اذعته كما
 نهدرو عوف فيما سبق ثبت الحق المدعى لقاطبة عليها السلام بالدليل
 الذي جات به لا سها ذه كما توهم ولم يثبت ذلك الحق لا بدليل على ان
 عليه واله وسلم الى ان ماتت وانت عليه بالدليل بقي على ملكه صلى الله
 عليه واله وسلم ابوبكر اولي بها ولا شهادته ولا شهادته على دعواه وذلك
 واضح وان سلمنا لا ابوبكر

اوسلما ان معناه على ما يوهه اذ لم يست له ذلك الخبر الذي رواه حقا
قطعا كما عرفت وكان وضاه وحكمه في ذلك باطلا قطعاً وقضى قاطبه وقفا
بأنها نقلها حقا اذ القضاة ثبت بالبرهان حق وبما لم يثبت له باطل
عقلا وشرعا اي الذي به ان العقل يحكم لا عن دليل ولا اماره
باطل هو العقل والشرع معا وذلك واضح بين فلا اي الامام لم
الامام يحيى والامام المهرري عليهما السلام ويدل على ان قضا اليكر
في ذلك حق انه لم ينقضه الوصي عليه السلام حين افضت الخلافه
اليه بل تركه على ما كان عليه في زمن ابي بكر فدل ذلك على ان ما كان
حقا به ابي بكر حقا اذ لو كان باطلا لنقضه لانه عليه السلام يجب
مخبره عن ان يقول منطله على ما كان عليه ولا يرد هذا الى اهلها فلما
لم ينقضه عليه السلام علمنا انه حق فلما جوا با عليه السلام
لك ان عليا لم ينقضه لان في الروايه ان ابا بكر كان يفتق ذلك
على نفسه واهله فهل كان علي عليه السلام في خلافته يفتق ذلك
على ابي بكر واما انه اتفق منه على المسلمين وذلك يدل على انه
لم ينقضه لان ابتداء عليه السلام عيونه من الناس بحاله اوضح
من ان يحتاج الى بيان وان سلم انه لم ينقضه بل بقاءه على ما كان عليه
في زمن ابي بكر في له ولينفي قد صار بعد موت فاطمه عليها السلام
ولحوقها بابيها صلوات الله عليه حق له ولينفي ان شأنا اخذوا
وان شأنا تركوا امرهم على ما كان عليه في زمن ابي بكر لا يدل
على ان ما كان حقا به ابي بكر فيه منه حقا لما عرفت وذلك
واضح والله اعلم **فصل** واذا ثبت ما تقدم من
امامه امير المؤمنين كرم الله وجهه في الحكمة ثابته له بعد النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بلا فصل كذلك امامه سبط رسول
الله الاكبر **عليه السلام** فانها ثابتة له بعد ابيه امير المؤمنين عليه
الى طالب كرم الله وجهه في الحق بلا فصل وامامه اخيه
وسبط رسول الله الاصفى الحسن بن علي عليهما السلام
فانها ثابتة له بعد امامه اخيه عليهما السلام بلا فصل وبذلك
علم امامتها بعد ابيها النقي من جدتها صلى الله عليه وآله وسلم
وهو قوله الحسن والحسين اما مان قاما او قعدا والاشجاع

العقود وشيئا
صالح الامامه
كما كان كذلك
والاثر في ذلك
في امامتها الا
وعضيا لله
الاحتجاج على ذلك
سلي الله عليه وآله
الغرض عن الس
الشيط عليه
تسار العره عليه
فيه شروها الم
قالا امامه بعد
نقط لا يقد
من الامه ومن
غيرهم ايضا على
ام غيرهم كما مر
نولهم هذا اقل
دليل على ذلك
التموه وتفتنا
لا ارشد في بطا
نما قلنا
فيه فان لنا
نوله صلى
له لن تضلوا
اهل بيتي
المحوض
عليه الله

من العقود

من العترة وشيعتهم على ذلك واجماعهم في كالتقدم من سبانه وكمال
حصان الامامة فيها لا ينكرها الامعان جاحد مع انها معصون
كما كان كذلك جدها وابوها نسبا هذه آية التطهير وخبر الكسا
والامروفي ذلك واضح فلا يحتاج الى تكبير الاحتجاج فيه اذ لم يخالف
في امامتها الا اهل الشقاوة العظماء وهم معوية ونزد وشيعتهم
وعصيانهم لله ولرسوله وكفرهم بها ما هو للاحتجاج الى كثره
الاحتجاج على ذلك فلهذا فهو منصب الامامة ويحلها بعد الرسول
صلى الله عليه واله وسلم في رتبته هو لا السلافة فالتسوية
العترة عليهم السلام وشيعتهم المحضون ومنصب الامامة بعد الحسن
السلطان عليهم السلام ليس من باب معدن من اولاده بل هي في
تسوية العترة عليهم السلام من ذريته وذرية اخيه فمن حصلت
فيه شروطها المعروفة منهم فهو الامام الذي يجب على الخمة اسما
فالامامة بعد الحسن عليهما السلام مقصورة على ذريتهما
فقط لا يبعداهم الى غيرهم لما سمي بيانه من اسانيد الفرق
من الامة ومن عبد العترة وشيعتهم بل هي منهم كما يقولون في
غيرهم ايضا على اختياره في ائمة منهم في بعض مناصبها هل وثق
ام غيرهم كما مر بحقيقته في اول كتاب الامامة واذ اردنا ابطال
قولهم هذا قلنا قد وافقونا في صحته فيهم ولا احتاج الى
دليل على ذلك وحال عناكم في صحته في غيرهم بها تو الدليل على ما
انتموه وتلقناه والمعلوم انه لا بد لشيء ما على صحة الامامة
في غيرهم اي غير العترة فمن ادعىتموه انه اهل لها وما لا دليل عليه
فلا شك في بطلانته كما مر بحقيقته ايضا في كتاب الامامة واما نحن
فما قلنا به وان كان الاحتجاج فيه الى حجة لرافقه الحجة لنا
فيه فان لنا حجة على حصرها فيهم ونصروها عليهم ادلة كثيرة منها
قوله صلى الله عليه واله وسلم انه لا بد لشيء ما ان تسلم
به لن تصلوا من بعدى ابدا الخبر بامامة وهو كتاب الله وغيره
اهل بيتي ان اللطف الخبر يدل على ان الامامة محصورة في عترة الرضا
الخوض في هذا الخبر يدل على انها لا تقع في غيرهم كما سنعرفه وهو
صلى الله عليه واله وسلم وانها لا تقع في غيرهم كما سنعرفه وهو

اي هذا الخبر متواتر في نقله متفيد العلم بالفضيلة وهو ايضا
فخرج على صحته من الاثمة العترة وموافقهم وبخالفهم فاعنادك
عن صحيح هذا الخبر اما وجه دلالة على قصور الامامة فيهم فهو
واضح وهو انه صلى الله عليه وآله وسلم اخبر في هذا الحديث
ان الذي يتركه في ائمة خليفه بعده فاما مقامه في جميع ما له صل
الله عليه وآله وسلم امر ان القترة والكتاب واخترانها
منوافقان فيما حكى به القترة فهو كل الكتاب الذي لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه وان من تشكك لهذا من المتروكين
استغاثه القتل الذي اوجب هذا الخبر على الائمة اتباعهم
في جميع ما كان لحديثهم انه كان أولى بالمؤمنين من انفسهم
لا امرهم معذرة فكذلك العترة وذلك معنى الامامة وايضا فان
الخبر مصرح بانتهى اتباعهم فيها ولو كما يحب اتباع الكتاب
لان قولهم لا يفارقة بنقض الحديث وقد في كواحيها ان الامامة
مختصة فمنهم ليس لغيرهم فيها شيء وايضا فان هذا الخبر مصرح
بان القترة عليهم السلام اتباع الامام ~~عنه~~ يجب ان يكونوا
متبوعين لا تابعين ولو كانت الامامة في غيرهم لوجب عليهم
اتباع ذلك الامام من غيرهم فبطل معنى الخبر ومنها قوله صلى
الله عليه وآله وسلم في مخاطبة ائمة وميثاقهم كقولهم اهل البيت
فيهم صلى الله عليه وآله وسلم في كسفيته نوح بن ارضي صلى الله عليه وآله وسلم
معنى المماثلة بقوله من ركبها نجاة ومن تخلف عنها غرق و
يعني صلى الله عليه وآله وسلم ان الله جعل النوح ومن اراد النجاة من
الطوفان من قومه السبعة على النجاة وسبيلها كذلك العترة
النبوية عليهم السلام اتباعهم والاقية اهل البيت على النجاة من
الخداب الاخرى وميثاقها لا تخو ائمة الامن بتبعهم واقتداهم
والا يهلك قايده الحديث قطعا وهذا التصريح منه صلى الله عليه
واله وسلم بانهم يجب ان يكونوا متبوعين في كل وقت لا تابعين
وذلك بعد كونه الامامة محصورة فيهم كما تقدم ومن جهة هذا
الخبر قوله صلى الله عليه وآله وسلم من قاتلنا آخر الزمان فكلنا
قابل مع الدجال وهذا الخبر لا خلاف بين الاثمة صحته اذ لم يزل
ان احداث الناس رده فهو اما متواتر او متعلق بالقول

صلى الله عليه وآله وسلم
و من حله ما كان
خبرهم

سجل ٢٤

اولا ما كان

وَأَيُّهَا كَانَ هُوَ يَفْعِدُ الْعِلَّ بِصِحَّةِ مَعْنَاهُ وَمَعْنَاهُ الْإِمَامَةُ
مَفْتُوحٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَالَ
المؤلف عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَانِ الْأَسْتِدْلَالُ
تَاهَا أَيُّ بَهْرَةٍ كُنْتَ الْخَيْرِينَ وَهَذَا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَيُّ تَأْذِلُ
مَنْ الْخَيْرِ قَوْلُهُ مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ الْإِنْسِ عَلَى مَا أَحْبَبْتُمْ بَيْنَهُمَا عَلَيْهِ وَهُوَ
كَدُنِ الْأَمَامَةِ عَلَى ذُرِّيَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِيَّاهُمَا أَيُّ هَدَى
الْخَيْرِينَ لَمْ يَصْرَفْ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي وَجُوبِ بَقْدَةِ الْغَيْرِ عَلَيْهِمْ
عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأَمَةِ كَمَا عَرَفْتَ مِنْ بَيَانِ مَعْنَاهُمَا فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ
الْوَاجِبَةِ عَلَى كُلِّ مَكَلَفٍ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَوْجِبَ اتِّبَاعَهُمْ عَلَى
الْعُمُومِ كَمَا أَوْجِبَ اتِّبَاعُ الْكِتَابِ وَلَمْ يَخْصُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الدِّينِ
مَا ذَاكَ إِلَّا لِأَنَّهُمْ مُتَقَدِّمُونَ فِي جَمْعِهَا إِذْ لَوْ كَانَ وَاعِظَ مُتَقَدِّمٌ مِنْ
فِي بَعْضِهَا لِأَسْتِثْنَاءِ لَأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَقَامِ الْبَقْدَةِ فَلَا مَسْتِثْنَاءَ
شَاءَ وَالْعَمَلُ أَيْضًا لَا يَقْصُرُ تَخْصِيصُ شَيْءٍ مِنْهَا عَلَيْنَا إِيَّاهُمَا أَوْ قَانِ
عَلَى عُمُومِهَا وَإِذَا كُنَّا قَائِمِينَ بِوَجُوبِ بَقْدَةِ الْعِزَّةِ فِي جَمِيعِ
أُمُورِ الدِّينِ بِمَا عَمِلْنَا أَنْ نَكُونُوا نَحْمِلُ عَلَى جَمْعِهِ الْعُمُومَ بِالْعِلْمِ أَنَّ
مِنْ جَمْلَتِهَا بَلْ فِيهَا عَطْفُهَا وَاهْتِمَامُهَا بِالْأُمُورِ الْكَثِيرَةِ مِنْ أُمُورِ الدِّينِ
بِهَا فَجَبَّ أَنْ نَكُونُوا فِي الْمَتَقَدِّمِينَ مِنْهَا وَغَيْرِهِمْ تَابِعٌ لَهُمْ وَوَلَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ الثَّانِي وَمَنْ قَاتَلَنَا آخِرَ الزَّمَانِ
فَكَلَّمْنَا وَاتَّقِ الدَّجَالَ ائْتِجَارِ سِنَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ بَانَ الْإِمَامَةِ مَفْضُورَةٌ فِي عَتَرَتِهِ وَانْهَارَتْ دَخَلَتْ فِي جَمْلَةٍ مَا أَزَادَ
لِقَوْلِهِ أَهْلُ بَيْتِي كَسَفِيهِ نَفُوحٌ إِلَى آخِرِهِ وَأَعَانَا أَشْعَارُ الْإِمَامَةِ
لَأَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْعِتَارُ وَذَكَرَ أَنَّهُ مَعَ الْإِمَامِ إِذَا الْمَقْلُومُ أَنَّهُ مَا
بَعَانِلَ مِنْهُمْ الْأَمَنُ قَامَ بِالْإِمَامَةِ مَكَانَهُ قَارِ مِنْ قَاتِلِ الْقَائِمِ مِنْهَا
بِالْإِمَامَةِ وَجَارِ بِهِ فَمَا قَاتِلُهُ مَعَ الدَّجَالِ وَالْعِتَارُ مَعَ الدَّجَالِ
حَرَامٌ بَلْ كَفَرٌ لَكِنَّ لَكَ قِتَالُ إِيَّاهُ أَهْلُ الْبَيْتِ الْحَقِيقِينَ
نَكُونُ حَكَمٌ مَقَاتِلُهُ أَهْلُ الْبَيْتِ مِنْ سُلَاطِينِ الْحُكْمِ
الدَّجَالِ وَحَكَمٌ مَعَاوَنَتُهُمْ بِالْمَالِ وَالْأَرْجَالِ حَكَمٌ مُعَاوَنَةُ الدَّجَالِ مَا ذَاكَ
إِلَّا لِأَنَّهُمْ مُتَقَدِّمُونَ فِي أَمَانَتِهِمْ وَغَيْرِهِمْ مُبْطَلٌ إِذَا الْمَقْلُومُ ضَرُورَةٌ أَنْ

مَقْدَمٌ عَلَى مَقْدَمٍ

ان المجامع انما هو قبال من كان على الحق لا الباطل والعامي فقال
 واحب بنحو الكتاب والسنة والجماع الامامة مقتضوه علينا ولا نقول
 حجة على ما ذهبنا اليه من ان الامامة مقتضوه علينا ولا نقول
 عليهم السلام ما رواه من الاحبار النبوية الدالة على ذلك
 معني اي وان لم ينو ان يلفظا وقد عرفت فما سبق ما هو المقصود
 المعنوي من روايه الموالف للعترة عليهم السلام في الامامة
 والمنع لهم فيها والمخالفة للشيعة لغيرهم وذلك من الاحكام
 المنعقدة بالامامة اليها فيهم فقط لا في غيرهم وذلك خوفا من
 صلى الله عليه واله وسلم من شيعه واعبنا اهل البيت والحرية
 كفة الله على مخبريه في قعر جهنم اي هذا الخبر ونحوه مما
 يوافق في المعنى مثل ما رواه الهادي عليه السلام
 من قوله صلى الله عليه واله وسلم من شيعه واعبنا اهل البيت
 ولم يفتوره لم يفسد الله له ثوبه حتى يلحقه بهم ومن قوله من امر
 بالمعروف ونهى عن المنكر من ذريتي فهو حليفه الله في ارضه
 وحليفه رسوله ومثل ما روى المنصور بالله
 عليه السلام في الشقاق من قوله صلى الله عليه واله وسلم
 ان عند كل بدعة تكون من بعدى بكاء دهر الاسلام واليدين
 اهل بيته موكلا بعلم الحق وتبنيهم ويرد كيد الكاذبين
 فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله ومثل ما رواه
 الكاظمي احمد بن محمد بن سليمان عليه السلام
 في حكاية المعرفه عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال
 اقوام من امتي اذا ذكر عندهم آل ابراهيم استلبشوت قلوبهم
 وتخللت وجوههم واذا ذكر اهل بيتي استماتت قلوبهم وذهبت
 وجوههم والدي بقضي بالحق نبيا لو ان رجلا منهم لقى الله
 بعلم سبعين نبيا ثم لم يلقه بولايه اولى بالامر من اهل بيتي
 قبل الله عز وجل منه صرفا ولا عذرا ونحو ذلك من الاخبار
 الدالة على مثل ما دللت عليه هذه كثير ولا لفتنا على
 ان الامامة مقتضوه عليهم اوضح من ان تبين لان النبي صلى الله عليه

المراد بالوجه

صل الله عليه
والآل

قد بين ذلك وصرح به في هذه الأخبار كما نرى والمؤيد بالواجب
 الحديث الاول الصوت المودع بالقتال وكأنه قال جعل صلوات الله عليه
 من دعا من ذرئته وقام بالامامة واعيه لانه يدعو الناس الى
 اجابته الى قتال الظالمين واحيا ما قضى به كتاب رب العالمين
 وشهد به عليه سيد المرسلين ولنا ايضا حجة على ان الامامة
 بمشورة عليهم السلام من طوائف الامة المجدية استودها
 واحمها على صاحبها في موافقتها واختلافها في صحتها في غيرهم والعلوم
 ان الذهاب الى ما يجمع عليه واليكم به اولى من الذهاب الى ما خلف فيه
 بين المخالف في ذلك فهو من الاجور مخالفة ولا العقل غير قوله وهم القدر
 المحمدي عليه السلام واما خلاف ابن الراوندي الذي تقدم ان
 مضى ما هو القياس وبقوة دوت على عليه السلام والحسن وسنها
 وغيرهم ولا يختد به ولا يلحق اليه لان الاجماع من الامة
 على خلاف قوله قد سبق في قوله خالف للاجماع وكما قول
 حرك الاجماع ولا شك في بطلان ذلك وخبر حكاى ابن الراوندي
 لعنه الله من الامة المجردة فاشترى ما يرد فيه اي جوده للضائع
 تعالى روى ذلك عنه الثقات في البوارح اذا عرف من الامامة مقصود
 على البطيخ فاعلم الله لا بد في تعيين من يقوم بها من طريق فقال
 الامامة عليه السلام وسبق فيهم وطريقهم اي الامامة
 التي يعين صاحبها حتى يلب طاعته على العالم والتابعة العظام من شيوخها
 المتقدمة والدعوة في الدال يعني ان الشخص اذا اكلت له شر وط
 الامامة واجتمعت فيه لم تكن امامة حتى يقوم هو بنفسه في الله
 تعالى ويشهره بشيعة ويفشروا بينه لقتال اعداء الله والاسير المعروف
 والنهي عن المنكر **واما المجدود والجماع**
 واخذ الحقوف المالية من اربابها ووضعها في مستحقها الى عود ذلك
 من الاجبات عليه وبدن في العالم الى نصرة واعانتة على ذلك وامتنان
 اراسره وتواحيه لمحمد ثبتت له الامامة ويستحقها ويكون
 هو الخجة على اهل وحقه وان كان الامام عليه السلام بطريقها في غير
 الجسد من دهرها هو النفس صلى الله عليه واله وسلم على الامام

بعد اد الاله
المعروف عليهم
عند الاله

الامام ٥٥

علم وجوب اشتراطها في كل ذلك اي ما شانه فهو المولى
وهو لما علمنا ان عملا قطع في حجة الامة والله يحب على الربيعون صل الله
عليه وآله وسلم ان يطوره بجهلهم ولا يخص به بعضا منهم كالصلاة اي
كالحزب الذي يقتضي وجوب الصلوة ويجوزها من شأير ان كان الاسلام
الذي تم التكليف بها صحيحا لم يكن عملا كالصوم ويجوزها فانه
لا فرق اشتراطها للصوم التكليف بها عملا وعملها كالصوم ويجوزها فانه
حيز الاجاديا بصلوة سادسة اوصوم مشهورا ان اوج بيت فان اوج
بكرة من التبريد علم وجوبها لقطعها بكتب نافله اذ اوله صلى الله
عليه وآله وسلم لما اختص بقله وسماه ذلك المرادى وحده بكتب
اي بعله وسماه غيره لانه لا يجوز للنس ان يكتب ما شانه كذلك
التي كيدوا خفايا فهدم الدين قطعا وكذلك خير الانبي عشرية هذا
الذي رويوه وحدهم وتفننوا به ولم يظهر تغيره بحسب النسخ ما ذكرنا
بكتبه ان كتب المعوم له وسعوا في العرف من بعد الغزوة وشيعتهم
بأن طريق الامامة العقل لشيعتهم من غير ان يكونوا الاختيار لم يكن فضلا
من حضر من أهل وقته واختلفوا في عدد القادة من قبل خمسة
بعده من ثلثادس وقلبتهم بعد ذلك تساع وقلد اربعة عشر
لخمسة وقلبت ثلثة لاربع وقلبت امانا لثالث ولهم على تعيين
العدد شذبه باطله لا طائل تحريا فلا حاجة بنا الى ذكرها واذا ردا
اي طال قولهم هذا قلنا هذا العقل الذي ذكرناه اختلاف منك
لم يثبت الشرع في من بين الامة اصلا لقول الربيع الشريفي
علموا ان الله واشارته وما قول النكاح عليه هو باطل قطعا فطهر
لذلك قولهم قال ان طريق الامامة غير القيام والذروة وبنت الفضا
الطريق اليها والله اعلم **فصل** في بيان الافضل
بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من ائمة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
السلام جميعا والشيعة وتقطع فان افضل ائمة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والله اعلم هو امير المؤمنين الى طالب حكره الله وحججه في
الحق وهذا القول الذي قاله لبعض ائمة من المعتزلة والكتبة لم يوافقوا
اصل البيت عليهم السلام الا في ذلك دون الحسين وسائر ائمة بعد
اكثرهم فيهم ان كتب العترة جميعا والشيعة في افضل الامة بعد

من هو النفس
وسلم الا على الله
نفسه على الله
موتى على الله
اجود على الله
لم غت على الله
هو المهدى على الله
لهم على الله
شبهى اما المهدى
خ من بعدى
له صلى الله عليه
ذو الله والام
ه قلبا الخ
الله عليه وآله
صم وصمته
عليهم السلام
في محل الامامة
له وسلم على
وما كان
النفس ههنا
وم ان ذلك الله
وانما قلنا
باسم الله و
انتم به المولى
عليهم اعقاب
اد النبوة للنس
لقولنا المهدى
بحر ان يكون
ع جلال الامامة

عليه السلام الحسن بن علي عليه السلام ثم بعد الحسن الحسن بن علي عليه السلام
ثم بعد الحسين جماعة القتره فمما افضل من افراد اعيانهم ثم افرادهم
٢٧٠٤ قالهم افضل من افراد فضلهم غيرهم هؤلاء هم الذين ثبت لهم الفضل على
غيرهم بالادلة التي تستقره وان **لـ** جمهور القترين من المقدرين
وعندهم بل الافضل بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر ثم عمر
ثم بعده علي كرم الله وجهه في الحجة وقال بعضهم اي شخص من بعض القترين
المخالفين للحسين عليه السلام بل الافضل بعده صلى الله عليه وآله وسلم
ابو بكر وعمر ثم علي الاكثر ثم بعد هذا في الفضل على بعده عثمان
آخر ائمتنا عن علي في رتبة الفضل وان **لـ** بعض القائلين
بل الافضل بعده صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر ثم عمر ثم علي
ثم في جمهور القترين ثم يحيى هؤلاء الثلاثة معوية الطائي لقوله
نعال في لوا والافضل لعلي كرم الله وجهه في الحجة وهو لا هم الذين اتفقوا
بشيءه ولعنه في من معوية ومن بعده من خلفاء السوء من اصل
بينه بين تفراميه لعنه الله لعنا وبنينا **لـ** جميعهم اي جميع القترين
الذين تقدم ذكرهم وهم من عدى القتره عليهم السلام وشبههم من رضى
الله عنهم ثم بعد من تقدم من الصحابة الافضل شيئا من العشرة
وهم الستة الباقرين وهم طلحة والبراء وسعد بن ابى وقاص وابو
بن الحجاج وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد قالوا افضلهم افضل
الائمة بعد الاربعه الممعة ذكرهم والخمسة على نزل القائلين
فاما الحسن بن علي عليه السلام ومساير القتره جميعا فلا زيادة فضل
لهم بل لهم وغيرهم على سوا بل **لـ** افضل غير الحسنين عليها السلام
واذا اردنا اثبات ما اخبرناه من ان الافضل بعده صلى الله عليه وآله وسلم
واله وسلم علي ثم الحسن ثم الحسين ثم جماعة القتره على ما ذكرنا
وانه لا فضل لغيرهم عليهم اصلا قلنا اما ان افضل الائمة بعد الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم هو علي كرم الله وجهه دون سوا القتره
فلا قبط لغيره الزيادة في الفضل وشبهها اما لغيره الاعمال الصالحة
حتى يكون صاحبها احسن الناس عملا او حسن موقفا عند
الله تعالى فانه كان فيه حاجد في امور المؤمنين كرم الله وجهه
في الحجة اما كثرة الاعمال فلان المعلوم انه لو وزن اعمال الا

عبد الله

وايضا

عليها السلام
من الصفات وا
عليها وطحا للكر
اما حسن الموت
انه او وزن على
عند الله احسن
منه كرم الله وجهه
ذلك الخالف بل
بوابه ولا يتبين
ذلك ميتو ط في
ان افضل الائمة
الفضل جميعا
واله وسلم
جميع العلم انه
يسجد لصنم في
الثلوث ولم يبد
الله عليه وآله وسلم
افضلهم لقوله
في حفات البع
الطوبى الى الح
اعمالها باعمال
عليه فان هؤلاء
او لو وزن
عند الله البقا
في غير هذا الحج
باعمال غيرهم
السلام
عملهم عند

عليه السلام

عليها السلام الصلوة التي يستحق بسببها كثرة الفضيلة والثواب
من الصلوات والصدقات والجهاد وغيرها باعمال مذكورة والرحمة
عليها قطعاً لكثرة ما وسعته كما هو مذكور في كتب الفضائل
أما أحسن الموضع عند الله تعالى فلا بد ذلك إما يعلم بالليل والمعلوم
أنه لو وزن علمه بعلمهم وما ورد فيه من الأدلة الدالة على أن عمله
عند الله أحسن موقعاً من عمل غيره ما ورد فيهم ذكروا الله أفضل
منه كرم الله وجهه في الحكمة بما لا ينكر من الأحاديث الدالة على
ذلك الخالف بقربه لأنه قد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يراد به فلا يتبدل له إلى غيرها لو حج على ما ورد فيهم قطعاً كما
ذلك ميسر في كتب الفضائل وتسايط هذه الأقوال فثبت ذلك
أن أفضل الأمة بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بطريق الزيادة في
الفضل جميعاً مع سابقته في الإسلام والمواثبات للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
والله وسلي بنفسه والمواثبات له قبل جميع الناس إذا مشهور عند
جميع العلماء أنه أول من أتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنه لم
يبتعد عنهم قط وإن السيرة إلى الخلق يوم الاثنين ويأبى على يوم
الثلاث ولم يعصر إلى الإقصاء ولم يعرفها قط لأنه توفي في حجره صلى
الله عليه وآله وسلم صحت بذلك أنه سبق الناس إلى الإسلام فكون
أفضلهم لقوله تعالى والسابقون الأولون السابقون أولئك المقربون
في جنات النعيم وكذلك الحسن عليهما السلام يعني أن
الطريق إلى الحسين هما أفضل الأمة بعده صلى الله عليه وآله وسلم
أعمالها باعمال غيره في الرحمة فثبت أنهم أفضل الأمة بعده صلى الله عليه وآله وسلم
علمه بأن يقول لو وزن باعمالها باعمال غيره في الرحمة بالطريقة الأولى
أو لو وزن ما ورد فيها من الأحاديث الدالة على حسن موقع أعمالها
عند الله الدالة على أنها أفضل الأمة بعده صلى الله عليه وآله وسلم
في غيرهما لرحم أيضاً وكذلك القول في القوة فثبت أن أعمالهم
باعمال غيره لرحمتهم قطعاً ولو وزن ما ورد فيهم في القوة فثبت
السلام ما ورد في غيرهم من الأحاديث الدالة على أن موقع
عملهم عند الله تعالى أحسن من موقع عمل غيرهم مما لا ينكر

طاهر بن عبد الله

عليها السلام
ثم إذا ما
الفضل على
من المقرب
وكم يوم
يخلف الغف
لله عليه
ه عمن
حقاً
سرم
طاعني
الدين
شؤون
أي جميع
بهم رضى
لهم
ص وأبو
لاهم أفضل
الغنائم
ن ياد
ما السلام
صلى الله
لم إذا
م بعد
من ذكر
مال الصلوة
فعلها
الله وجهه
أعمال

السلام

لا عترافه ببعثه لوج ذلكم ذلك الذي ذكرناه على قطعنا لا شك فيه ولا ريب
عند من أذعن الحق واتبعه ولم يعاديه ويخالفه والله اعلم **فصل**
واعلم ان افضل اذواح النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي خديجة
بنت خويلد وهي ام اولاده جميعا ما عدا الرضيم فانه من ماله الفتيحة
وضم الله عنها هي افضل ان واه النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما
الامة العبره وغيرهم فانه لم يقل احد من الناس ان غير خديجة من اولاده
افضل وانها كانت افضل ان واهه لتايقها الى الامم
فان الناس مجمعون على انها اول ما من الله وصدق الرسول صلى الله
عليه وآله وسلم بما جاء به من الرسالة من الله الى الخلق وكانت
تؤلفهم حين تلقى من قومه من الكذيب ما تلقى وكانت العاقبة لرسول
الرحم عليه اذ اخبرها بما رواه مما يدل على انه سيكون من مشاي
من الامور العظيمة بشرفه وامرته بالصبر على ما يلقي بما ذلك
مكتوب في كتب السيرة والتواريخ وهذه الامور موجهة لزيادة
الفضل فطوعا لاهلها لم يكن لاحد غيرها وانما لاجل مواهبها
لرسول صلى الله عليه وآله وسلم ونسبها لما في وقت حاجته وذلك
الصائب في زياده الفصل لانه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
كان قومه يتبعونه كل شي وكانت توفقه على نفسها بما له بما ذكر
مذكور في السير ايضا وقد ورد فيها من الاخبار الدالة على انها
افضل نسبا من غيرها قوله صلى الله عليه وآله وسلم ما رواه
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد
ومنها ما رواه الشيخ عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال حسبي من نسائي العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت
خويلد وفاطمة بنت محمد وآمنة امراء من عورت الى
غير ذلك من الاخبار الدالة على منزلتها دللت عليه هذه صبيحة
ان خديجة رضي الله عنها افضل ان واهه صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم قالت العزة والسعة عليه السلام وفضلها
افضل نسائي نسائي القليل جميعا فاطمة امه من عليها السلام
ما شيا من الاولاد الدالة على ذلك وقال طوائف من الامم

مكتوب

وهذه المواضع بل
واختاروا على ذلك
في كتبها وانما
نسائي العالمين ما
الاخبار الدالة على
من النسائي وذلك
صلى الله عليه وآله وسلم
فقال مريم سيدة
واسيا فاطمة
وهذا نص صحيح
عليه سورة
قد شالت الله
سيدة نسائي
ان الله سبحانه
الله تعالى وهي
عليه وآله وسلم
بنت له في
لما جاءه فاك
خديجة ففاد
والاحبات الد
كتابا هذا
افضل نسائي
ندل آية آل
فاد
عليه السلام
مكتوب من الرح
والله عن
اجماع المسلمين
سائي ولكن

وهذه المواضع

لا بد من
الحق في العلم
على الإطلاق

العالم ٢٠

والا رب
فقطه
من اذ واجه
صلى الله
وكانت
بقر نور
ومسلا
ذلك
ابناده
تساها
قته وذل
الله والزم
ما ذكرك
الى اسفل
ما زواه
لم انه قال
خولبه
الده وسلم
بحمد ملت
الى
بعثتمنا
لله عليه واله
تطع بان
السلام
في الامم

الناهي شرطي الآتيه فاما اذا لم يكامل بل اختلف منها واحد لم يجز
 كلف شرطيها وجبا على كل مكلف لقوله تعالى بعد قوله لعن الذين لم
 من بني اسرائيل الى قوله ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا الايتام
 عن منكر فقلوه ولقوله تعالى واما بالمرءات وانه عن المنكر ولقوله
 الله عليه وآله وسلم لا تجعل عين تولى الله تعصى حتى تغير او تقتل
 ولقوله صلى الله عليه وسلم لما نزلت بالحرود فـ ولتقتل عن المنكر والمسلم
 الله عليكم سلطانا جليلا الخير ويحود ذلك كثير مما يدل على وجوبها
 وعلى الجملة فوجوبها مما علم من صرور دينه والدين في شرطيها
 اربعة الاول التعلل وهو البلوغ والعقل والاحتجاب على من لم يترك
 وهو القبي والمجنون لرفع العلم عنهما والثاني التقيد من الامور
 بالمعروف والناهي عليه ما اى الامور بالمعروف والنهي عن المنكر
 لان من لا يقدر عليها بيده ولا لسانه ولا قلبه لا يكلف بها قطعا
 لان من شرط التكليف بالفعل القدرة عليه اذ تكليف غير القادر
 كتكليف المقعد ومن الاجتناع عليه بالطيران في بيوت عذلا والمالك
 الثامن ذلك الامور الناهي يكون عا احرته معروف ارباعها عند
 منكر اقلولم يعلم ذلك لم يجز ولو حصل الطول لافى الامر بالمعروف
 والناهي عن المنكر ان يعلم ان الذي امر به معروف والذي نهى عنه
 منكر المأمور عليه ان يقع في المحذور بان يات بامر بالمنكر وينهاه
 المحذور وذلك فيجب فمن تم اشترط العلم ولم يكتف بالظن
 الرابع محصل ذلك الامور الناهي من التاثير لامره ونهيها وان يغلب
 في طئه ان الذي يامر به بالمعروف يفعلوه وان الذي ينهاه عن المنكر
 يتركه فاذا غلب في ذلك طئه وجب عليه وان لم يحصل له ذلك
 علم ولكن هذا الشرط انما يقتدر حيث كان الامامو بالمعروف والنهي
 عن المنكر عا ومن بان الامور له مما يتجدد تركه معروف يجب فعله
 والنهي عن تركه مما ادبهاه منكر تركه فاذا كان الامور والنهي
 كذلك اشترط في الامور والنهي هذا الشرط والآن يكونا غالين بان
 المتروك واجب والمفعول منكر بل كانا جاهلين لذلك او بظان
 العكس وجب على المكلف الذي علم ذلك بينهما التعرف لهما ما
 هو الواجب وان لم ينظر التاثير لامره ونهيها وذلك لا يعرف المكلف

جائزاً

ان

عليه ذلك

جاءت

انهم

منه

التناهي شر وطها والآية فاما اذا لم تكامل بل اختل منها واحد لم يجز ان
 تكلف شر وطها وجب على كل مكلف لقوله تعالى بعد قوله لا يفتي الله في
 من بشي اشرك الى قوله لا يفتي الله في من يشرك بالله ولو كان المشرك لا
 عن منكر قوله ولو كان معالي واما بالمرءون وانه عن المنكر ولو كان
 الله عليه وآله وسلم لا اجل لعين ترى الله بعض حتى تغير او تتبدل
 وقوله صلى الله عليه وآله لا يؤمن بالله واليوم الآخر من لم يترك ما
 الله عليه وسلم لا يؤمن بالله واليوم الآخر من لم يترك ما
 وعلى الجملة فوجوبها مع العلم من ضروره العقل ولا يجزى ان يرى
 اربعة الاول لا يتغير وهو البلوغ والعقل والاحتساب على من لا يتغير
 وهو النفس والجنون لرفع العلم عنهما في الباقي القدر من الامر
 بالمعروف التناهي عليه ما ادى الى الامور العروضة والنهي عن المنكر
 لان من لا يغيره علمه ما يغيره ولا سيما ولا يكلف بها طبقا
 لان من شرط التكليف العقل القدر عليه اذ تكليف غير القادر
 كتكليف المتعدون الاجتناب عليه بالطيران فيجب اعتدلا والالتزام
 القائم بذلك الامور التي يتوجب عنها معرفه وعمل عنده
 منكر اوله فلو لم يعلم ذلك لم يجز ولو حصل العلم بالامر بالمعروف
 والتناهي عن المنكر ما ابلغ ان الذي امر به معروف والذي نهى عنه
 منكر الامر عليه في الجملة ورياءت بما يملكه من كمال
 المعروف وذلك فيجب فهم ثم اشتراط العلم ولم يكف بالعلم
 والاعمال حصل له في الامور التي هي التاثير لايامه ونهيها وان يجب
 في علمه ان الذي يامر به بالمعروف يفعله وان الذي ينهى عنه المنكر
 يتركه فاذا غلب في ذلك طمأنينة وجب عليه وان حصل له من ذلك
 علم ولكن هذا الشرط ان يقف بحيث كان امامه بالمعروف والنهي
 عن المنكر عار من انما هو امر له مما يتجوز تركه معروف عنه فله
 والمعروف عن غير محال لكونه مكتوب في كتابه فاذا كان المأمور والمنهي
 كذلك اشتراط في الامر والنهي هذه الشرائط وان يكونا على ما
 المتوفى واحدا والمفهوم من كبريل كانا هاهنا لانه لو كان
 العكس وجب على المكلف الذي علم ذلك من غير ان يعرف لغيره ما
 هو الواجب وان لم يقف التاثير لايامه ونهيها وذلك لا يعرف المكلف

الماهل ما يجب عليه ويحتمل مما لم يعلم من ابداء الشريعة في التواضع
 الله تعالى وكلف بها والاهل شيئا واحدا على جميع الناس اجماعا على الآية وكلف
 وفي كفايه يستحق ما اصابه من المعصية من العاقبة والاصل في وجوب
 تركه اعني توقيف التناهي ابي الجليل قوله لا على وجوبه تركه على
 الذين يجهلون ما شرع الله في الدين من امرهم فانهم لا يعلمون
 تعالى والجهل من بعد ما يتدبره للدين في الكتاب او لم يكن عليهم ان يتدبره
 الا ان يكونوا من الجهل من بعد ما يتدبره للدين في الكتاب او لم يكن عليهم ان يتدبره
 على ما انزل من البعثات والجزى والمزاد في الشريعة وكلفه من
 الدين ولم يقبضه لهم عند الوعد وذكر ذلك على وجوبه اذ لا يتغير
 تعالى على ترك ما لم يتبرر واجب وذكر ما امره قوله عليه السلام بكونها
 ان يكون هذه الآية مما يهدى على مثيل ذلك عليه كونه له تعالى واذا حق
 الله فينبغي ان الدين او ان الكتاب لا يفسده الناس ولا يتغيره فيكون
 ولا يفسد حكم الله وقوله ان الدين يكون ما امر الله من الكتاب
 ولشرون به عن الله ولعل الله وجهه لا له هاتين الايتين على
 مثل ما دللت عليه الاولى واضح لانها مثلها ومثل هذه الايات
 في الدلالة على ما دللت عليه من وجوب التاثير لايامه ونهيها
 عنه من غير علم بما فيه من خير او شر وعما تقع امر الدين
 الجملة الله تعالى من ما ياروم الفهم ويحذر من الاضرار ووجه
 دلاله هذا الخبر على المقصود واضح فلهذا ذكر وجوب التعريف
 بالشرايع لمن لا يعلمها سواء كان ذلك بانها في الكتاب او في
 عليه السلام فلهذا ذكر ما يراه من وجوب التعريف بالاهل
 وان لم يقف التاثير لايامه ونهيها من غير علم بما فيه من خير
 او شر فلهذا ذكر ما يراه من وجوب التعريف بالاهل
 المالك لم يبع علمه لغيره في كتابه ما يتدبره للدين في الكتاب او لم يكن عليهم ان يتدبره
 لانه انما يتدبره للدين في الكتاب او لم يكن عليهم ان يتدبره
 في التفرق والالتفات الوجوب في هذه الحالة على جهة الامور المتغيرة
 وذلك لكونه تعالى في نفسه احاط بالدين من غير ان يامر
 في كتابه ما يتدبره للدين في الكتاب او لم يكن عليهم ان يتدبره
 لانه انما يتدبره للدين في الكتاب او لم يكن عليهم ان يتدبره
 الاستدلال بهذه الآية الكريمة على ما احاط به الله السلام

كأنه من هو لا وهم أنهم عالمون
ولكن ذلك ليس بعد ريتنا
كرفحن ننتها عنه لا جمل
لكنهم حيث فعلنا ما أوجه
فكث الأية على ما اختاره
كما ترك الله **اعلم**
وحيث فاعله عالم بانه مستكرم
ول عن ذلك المكان لما ساق
عل المنكر في تلك المدة التي تحول
بها مستقط عنه وجوب
الشيء والتحول في ذلك
فصسه لله عن المنكر لمشتب
وماله كما ساق بعصيلة
الأمور الحروف والثاني عن المنكر
المنكر في حوتشيد لما في ذلك
لي أهله وماله ووطنه وانها

والتأثير
له كذا
الفاعل
لا يسهل
فعله ولا
الشيء
بشيء
بشيء
المنكر
المنكر
كسب
اداع
شأن
له عالم
الفاعل
بمنكر
مكرم

له ان د...
في حال من الاحوال
الشفر وكو من الرخص السري
المنكر عزيمه واجبه على كل
الاطلاق بها في حال من الاحوال
واله وسلم اي التجويز المذكور
والهني عن المنكر هذه الاية
افضل اخها في اي اهلكه واحسن
جابر والمعلوم ان تجويز الاض
عضل على صاحبها ووجعه
لان التجويز المذكور ليس بعد
اجعل سالد وعرضك دور
الله عليه والدي سلم في هذا
حاجب على الدين وذلك
لاعد الله فانه واجب على
للعامل فكن ذلك عذر
والله عن المنكر والله

البريهه ترك الواجبات اذ اكره المكلف على تركها بان يتركها من المله
 صر في نفسه او ماله والعلم ان ذلك متكره فقولوا ان يجوز الانكار
 ليس بعد ترك ترك الايمان لانه ليس بالايه من هذا القبيل الله لا يمتناه
 من ما تركناه وبين ما تركه التساؤل لان الضابط اعاد باخت ما ترك
 من وجه وهو غير حاصل منه العلم او الظن الغالب فانه ان لم
 يعقل ما اكره عليه تركه الصرر وكل ما هذا في الجوز لم يمتناه
 لمت له كذا ولا متناه بينهما فليس احد والله اعلم واعلم ان
 حصر بعد رضى عن الاسرار الثاني عن الاثر والشيء والتأثير فيما
 بحث يعلم ذلك الاسرار الثاني ان المأمور والمهيض يحصل منهما فعل
 ما اقر به وترك ما لم يقر به فطفا هو موجب لها لا عكس فاذ
 حصل رخصا وان وقع مع ذلك العلم ضمن غالب انه حصل الانفعال
 برخص في اثره الذي عن المتكبر الذي علم حصوله وحصل الفرض
 على ان الله والتأثير موجب الذي حصره فطفا وذلك ليس عيب المتكبر
 الذي حصل الفرض على ان الله متكر معلوم فيبقى ذلك المتكبر الذي
 يظن الانفعال اليه محذور عظيم ان احسنوا له المهيض انما هو
 من حصره الجوز والظن علم في نفسه ذلك من حصرها علم حصوله ونفى
 لا المطون قد لا يعرف ذلك واعلم واعلم فقلت من هذه الظن
 الانفعال مع علم الباير لا يجوز ترك الشيء علم وانما عذر
 تركه حصول الفعل لا المأمور به في نفسه الذي ذكرنا من الما
 موز المتكبر مع عدم هذا الامر الثاني حصول الباير لا موه وهذه
 في العمل والترك فاذ حصل الامر الثاني هذا من الامرين اعني عدم
 طين بانه رضى به ونهض في الفعل والترك فاذ حصل الباير الثاني
 وطين الانفعال الى متكر عود ذلك القول لا جد فيه في انما ابقى
 الاثر المعروف والشيء عن المتكبر يجوز ان في هذه الحالة فطفا بل
 عيب تركها مع الجوز انما حصل من كونها لا عود المأمور والشيء
 بعد الفرض الذي يمتناه مع فعل ما في نفسه والا غير حاصل
 العيب في نفسه فطفا اما اذا كان حاصل مع الامر الباير طين
 الباير لا يمتناه ونهض وحصل مع طين الانفعال ايضا فكذلك لا

عنه ايضا لما عرفت ولكن في حجبها والى الراء كثيرة وفيها ان
 حجبنا عليه طين التاثير وعقل ان لا يحصل له طين الانفعال
 الى متكر اخر في ذلك اعوانا للعيب والله اعلم
 صر على الاسرار يعرف والشيء عن المتكبر وهو في بيان كبريتها
 انما لا يكون ان اي الاسرار يعرف والشيء عن المتكبر في بيان كبريتها
 لا يقول باللسان وهو يعرف الاسرار الذي يمتناه يعرف في قوله
 الثاني بان القدر يمتناه عن متكر عيب تركه لا يفعل انما فعله هذا
 القول ويكون ذلك القول رضى في بحث لا فعله فيه ولا حصوله
 وذلك لقوله تعالى لعنه **عنه** صلى الله عليه وآله وسلم
 اذ اعلم السبل المتوسل ذلك بالحكم والموقف التمس وجاد له وان
 هي احسن وقوله تعالى موسى وهو من فعله لا نقول لا يسأل عنه وذكر
 او تحشى فان لم يكن اي الاسرار يعرف والشيء عن المتكبر اي القول
 الرضى بحيث لم يحصل له المصود وجد حجب الانفعال لغيره من القول
 احسن ثم العقل الخ فاذ كان ذلك في الشيء عن المتكبر وحصل الثاني
 المدفعه عن عود ذلك المحذور انما ياتي كاذ وانما صحت تلك المدفعه
 التي حرك العمل عليه اذ ائتمته الاله ولا يحتاج في ذلك الى الامام وعيب
 مدفعه فاعل المتكبر كاذ على ما فاعل كان ذلك لاجل
 بعده عنهم السبل على وجوب ابراهه المتكبر بان متكره فذا
 ما لم تحجب فيه الى الجحيش جحوشا وماذا احصى من ذلك ولا
 بد من امان او محاسبه لا لا يورديك مع عيبها ان المتكبر اعلم
 والله اعلم ولكنه لا نفور في الاصل بالمعروف والشيء عن المتكبر
 الاثران متضمن قولنا واعلم ما بال الاثر وحصول المصود
 به لان ذلك يكون عينا وهو في هذه الاسرار انما كان
 المأمور به والمنهي عنه مترا جحيش عيب لا عيب في سائر
 اذ اكانا غير مترا جحيش بل عيب من عدم الاصل على الاثر
 كون الواجب وحصول المتكبر في ذلك
 الا كابر وهو السيد العالم العابد الفاضل المحدث امير العرب
 بن عبد الله من ذرية الامام الطاهر عني عليه السلام فهو احد
 سواخ المولف عليه السلام وان في هذه التمس عيبه وان

وهنا

لعله السبل

المولف عليه السلام في السمة التي مات فيها وهي سنة سبع وعشرين
بعد ثلاث في هجرت خوت لعمه الله تعالى قال هذا السيد المذكور
فما حكم عنه المولف عليه السلام فان كان المفكر من الامور التي
في القدر الثاني في حصول المعصية من الامور التي هي كالمعصية
فان يكون ما مضى من حيث عيش فوات الواجب ويحل المحذور ان قدم
الاول فالاول من تلك الامور وتكرار الامر الثاني فما يحصل به العقوبة
منها فيقول ذلك الامر الحق بالمداهمة عنها الواجبة عليه لاجل
ذلك المعكروا ولا يلزم عدم الاول فالاول بحيث يعمل المحذور
هذه المفكر في العذر الثاني بترك المفكر فيه جحد ووجه دفعه
اي ذلك المحذور غير زوجه اي بعرضه في العذر الثاني بل يدعي زوجه
عنه بما يمكن دفعه ووجه استراى بعمل الاصل من تلك الامور امدا
قال المولف عليه السلام في هذه الامور
السيد عليه السلام فذلك ان عدم حصول امر متعارفين
فاجل المتكبر من المتكرو الحال ما ذكرناه اي لولا دفع من يولد
مقل المتكبر عن ذلك المتكبر فيلزم الاصل من المتكرو فذلك هو الذي
في المتكرو فاحل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاحل الواجب
فانما يكون ذلك لاجل الناس بالقرينة وطا بالاشارة لانه
علم فعله باني ممكن من ضرب او جسد اربعها وذلك بحسب ما
مام يعطوا لاجل الاخلاق بحيث تحترق بعض الواجبات فانه قد يكون
الحمل على فعلها بان ممكن الى غير الامام كما يكون في الامام
وذلك كما الواجبات العقلية كقضا الدين وورد الدود وحق ذلك
فان الحمل على فعل هذه الواجبات كما للامام على ما ساق
سأله الله تعالى وانا قلنا ان الحمل على فعل الواجب
بالاكرامه يحتص بالامام في اغلب الاحوال لا جامع على
وخطوب باني الحمل على الواجبات والاكرامه عليها على
ما بالاعظم والاصح في ذلك لعل عجب العقل يقتضيه وعدم
البرهان الجوهري لذلك في حق غير عباد اي من غير الامام
من اجاد الناس ولا دليل عليه لاجل قوله ذلك
والله اعلم **فصل** في ذكره ثلث مسائل وثمان مشروطة

والحكم واعلم ان حقيقة المحقق في اللغة المتعبد للاصحاب اي
الاكتساب وفي الاصطلاح المتعبد اي العام بنفسه من جهة العلم
بما قام به ولا يحتاج الى تعبد غيره لانه غير معتبر في علم الامام
كما هو حقيقة فالمحقق هو المتعبد كذا لا يلزم من علم الامام
عن المفكر في غير ذلك ايام ويستقيم كما نكده كذا
لانه محقق في جميع امور التي قام بها في الواجب والامام
ولا غيره وشرحه اي الشرح والتميز لا يلزم من علم الامام
محققا الا اذا اختلف فيه عشرة **الاول** ان يكون المحقق
محققا الا اذا اختلف فيه عشرة **الاول** ان يكون المحقق
المحقق وذلك ليؤثر به في العام لصل المسلمين ووجه الحق
في مواضعه فلا يصح ان يكون غير عدل اذ لا يورث لذلك منه
والثاني ان يكون في الواجب ولا يصح ان يكون ان لا يكون لصل الله عليه
واله وسبب ما افترق في امره امره في التمسك بالحق
ولا يصح ان يكون عبد الشبهة من العام بامور المسلمين بالرفق
والثالث التكليف وهو البلوغ والعقد فلا يلزم ان يكون
غير مكمل لعدم عهده بين الحسن والسبي واما خاص الملام
في جميع امور **والرابع** فيكون مائة في الامام وهو ان يكون اكثر ربه
الاشياء بالحق ولو كان اكثر من اية الخطا لزم ان يكون محققا لان
ذلك مؤذن باختلاف عقله والسادس ان يكون من سنة الفقه على
بعد ما قام لاجله من الامور المعروفة التي من المتكرو وانعاده امر
الناس وتعهده من الحكم وتكون ذلك فلو كان على غير ذلك
الامور لم يصح ان يكون محققا وطحا لعدم العادة منه والسابع
سلامة الاطراف منه كالدين والرحمن والحواس والشر
وذلك لاجل يتبين من القيام بما قام لاجله اذ لا يمكن منه مع
الاختلاف ايضا ولا يصح الاختلاف بالسر كما قدم في الامام
وان لم يستر طمأنينة سلامة الاطراف والحواس المتعبد اليها
القيام بصل المسلمين فاما ما لا يحتاج اليها كالزينة والشم
واللش مثل ذلك لا يصح اختلاها لعدم الحاجة اليها مع سلامة
غيرها **والثامن** سلامة من جميع المنفقات لئلا يتعبد على طمأنينة
لغيره والبرص ونحوها انما استرطت هذه الامور لطمأنينة

فقد الواجب
أما بالاعتراف ببارك
ها فذلك مختص بال
حيات فانه قد يكون
كون إلى الامام
يرد الودعه ويحو ذلك
أم على ما سياتي
على فعل الواجب
ال لا حاجة على
أه عليها على
فتنهناه وعدم
من عبد الامام
فقد ورد لك واضح
وسان شرطه

الكل
احد
وذلك
نزلها
ممكن
كما اذا
وكذلك
من المحسوس
فان لا يحمل
على بعضهم

عن محله لعدم خبره من الحسن
في جميع اموره ولكن منه ما قدّم في
الاختلاف للحق ولو كان أكثر إليه
ذلك مؤذن باختلاف عقله وال
بعد ما قام لاجله من الامور المعروفة
الناس وتعهده مصالحهم ونحو ذلك فلو
الامور لم يصح ان يكون محسوبا وطه
سلامه الاطراف منه كالدين
وذلك لاجل يتمكن من القيام بما قام
الاختلاف ايضا ولا يضر الاختلاف
وانما ليس شرطه سلامة
القيام بمصالح المسلمين واما ما لا
والمرحومين ولا يضر اختلافها
عنها والثامن
كالجدام والبرص ونحوها وانما

واصلها

في الامامة وقد عرفت اننا والشايح العلم بالاب من معرفة وانما
 بلا يصح ان يكون من العوام المعروف بالمالا سورة انما يسرط فيه العلم
 لم يمتد امره بالمعروف ونقصه عن المنكر لان ذلك مما يعجز عن
 انما امره بما ينبغي عنه شكر انما سانه في باب الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر والاعتقاد لك الامن له غير معروفه بالامور ولو
 على وجه التفصيل لا يمتد اليه الهدي فان ذلك كاف اذ لا يسرط
 فيه الاحتياط وذلك واضح وكذلك المنصب المعروف لا يسرط
 ايضا فلهذا ينقص المجلس من شروط الامام الا هذا من السروط
 والعامة عدم ترصيل نداء مامه اي للقيام بالامامة واما اذا
 وجد من يصح له ان يكون المنصب ان يعوم من جهة المنصب لان الواجب
 عليه ان يصح له على القيام فاذ لم يقنع على ذلك مع علم
 به احتل بعد الله وهي احدى شروط بل هي معطيات ومفوت
 منه هو الذي يصح للامامة ولكن لا يسرط عدم ترصيل للامامة
 الا في ناحية ما في ناحية ذلك الذي يقوم من جهة المنصب فاذا
 عدم صياد ذلك كان العام من جهة المنصب في ذلك الناحية
 وان وجد في غيرها من يصح للامامة لم يمنع ذلك من
 احتساب المنصب في الناحية المحددة منها فهاذا
 والوجه واضح واعلم انه متى في انتخب به اي المنصب
 ويصاحبه اليه من امور المسلمين الصلاحية لذلك وهي
 يكون باجتماع هذه الشروط التي ذكرتها فاذا اجمع
 فيه صلح لذلك فكيف ذلك حكي في القيام من جهة المنصب
 الله امرة ولا عجز انصب احد له حلا فاعتبر
 قبل المنصب او دونه على الخلاف الذي مر فانه قالوا لا بد
 من المنصب له من غيره من حيث او اقل على حسب احكامهم
 والاعتبار الصلاحية قبل الا اذا انضمت الحادثة بحسب
 حتى ان انتظر المنصب فواتها كان ترك المنصب وقت الصلاة
 اتفاقا ودمرا اعتبار المنصب ومن وام المنصب بامور
 الناس فانه محمد على جميع المسلمين اعانته على فعل ما يقتضيه
 الاجل من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما يجب عليه اعانته

الامام على ذلك وجوبه اي المنصب لا بد للناس على معاينة ذلك
 بالامر والاعتقاد اذ اعتقوا انها كذلك لا يجوز له ان يصح له في
 المنصب فقط لا لا من المعروف فليس له ذلك اما الذي المنكر لم يجب
 دفعه اي المنكر باق من غير ما عرفت وانما شاء الخبير بالناس على
 السلام وله انما يجب الحال من ابدانه كمنه في المنكر والبغاة
 عن ديار المسلمين اذ لم يمكن من ذلك الا به وذلك لا يجب وجوب
 اي الكفار والنخبة على جميع المسلمين كذا في اي باب من ذلك
 لان اسبابهم على ديار المسلمين منكر المنكر ان الله عاصم
 بكونه بآية ممكن كما عرفت والمنصب ليس له المصلحة من الزكوة
 والاجناس والمطل من اذابها ففراة ومعها في مستحقها لان
 ذلك من باب الاكرام على فعل المعروف وهو عطف الامام بامر
 وله انصافا لجمعة ولا اقامة له على من الزكوة
 بوجوبها الا بالخبر يجوز له ان لا يفعل ذلك ولا به ولا يجوز
 اي عواقبه الجملة والجود بها ولا في التصرف به الى الامة وهو
 قوله صلى الله عليه واله وسلم ان رجلا الى الامة اجود
 والحمد والقرى الصدقات اذ كانا ص وماعدا هده فانه
 اليه يجوز له القيام به بل يجب عليه ذلك واعلم انه يجوز للمسلمين
 عز وجل كما في الحديث الذي ذكره رادهم ص والله في كل
 قل عن الامامة او المنصب في الناحية ولا على جهة المنصب
 وذلك لان الامامة على الاحتكام اي ابا حنيفة والشيخ واليه
 من اذ الحسب لان جوارح ابا حنيفة من طغى فيها
 من مال اوليها ملكه ما لم يكن مثله من منتهى ما هو طولا
 بل كل عليهم شيئا من مده اما في امانه والبغاة الى ما
 والصحيح انه لا يجوز الا للامام فقط والله اعلم
 بالحق ص ووجه مناسفة ذكرها بعد ذكر الامام والمنصب
 لانها يجب اليها اذ لا يوجد لها في لغة العرب ما خوزة
 او مشتقة من المنكر الذي هو منضم الوصل ووجه المناسفة
 ان فيها هو للاجتناب والاطمان ومعارضة علم عند مشاهير
 ما روجها وحققها شرعا في الامانة والنسب والاهل والمال

ان امكن ذلك من دار تطاهر اهلها جميعا بالعصاة لله والرسول
 والمطاهرة بقاؤه ولم يطهر جميع اهلها على العصاة بل بقي فيها
 من هونها بل ولكن طهر العصاة من غير حوار من المسلمين
 ولا حيث يكون للعاصي قوة ومنعه بقدر تشييعها على اهلها
 معاصيه على وجه الاعداد على الاكابر عليه من ان يحتاج الى منع
 احديهم واذا كانت الدار على احد هذين الوجهين وجبت
 الطهارة عنها على من هون فيها من المسلمين الى مكان حل عليها
 اي عن المظاهر جميع اهلها على القتيبان وعن ظهورهم من
 عرجوا ولا تفت من ان يكن المقتضيان المدلول كقولنا اوقفا
 فانه كل واحد منهما اذا كان على احد هذين الوجهين يوحى الى
قوله انما على السلاطون وهي اي الجيرة وتكفي عن احد
 هذين الدارين واحدا على مسلم بعد الفتح من الرسول صلى الله
 عليه واله وسلم لكنه كما كانت واجبة قبله ووجوبها عنده
 لم يفتح ابد اهلها باق الى يوم القيمة كبقاها بالاحكام التي لم يفتح
 وقبل الفتح قد سبغت اربابهم ووجوبها بعد الفتح منوه
 الله عليه وسلم **قوله** بعد الفتح يعني الفتح بعده مطلق
 وفي ذلك دليل على ان تقاع ووجوبها في الجوار على هؤلاء
 ليس بواجب عليه والرسول بل بالذرف وجوب الجيرة
 من جميع الديار وانما الجوار به انه لا يفتح بعد الفتح من مكة منها
 الله على لانها كانت قبل الفتح من استلزامها وجوب عليه الفتح
 منها الى المدينة فلي امتنعها من ان تقاع ذلك الوجوب او صارت
 بجوارها بعد اسلامها لم يفتح ولا موجب الفتح عنها لان مواده من
 الله عليه وآله وسلم بل ان الله لا يفتح على احد بعد الفتح من ديار
 الفتح عليه الجيرة وقد ارفعته في مكة وقطع ما يقع الفتح
 وهي فاته في غيرها ما هو على صحتها قبل الفتح فيبقى الوجوب على حاله
 لما تناسل ما نسا الله تعالى من الابد له الدار على وجوب الجيرة
 من ديار الغضن الى ديار الايمان **قوله** جمهور انما على السلاطون
 انما على السلاطون وكما كانت الفتح من دار الكفر انما على من لم يفتحها
 كذلك حكمه من دار الفتح ودار الكفر هي مالم يظهر فيها الشهادات
 والصلوة اصلا او ظهر فيها كمنح ظهوره حمله من محصل الكفر من غير
 حوار ودار الفتح هي ما ظهر فيها المعاصي الغير الواجبة للكفر على جهة
 النظا هو ارجع حوار هذه سمي ارفسوق ربح الفتح عنها لما سياتي

سورة هان
 سكن وكرام
 سكر والله
 يكون

وقال
 على الامام يحيى رحمه الله عليه السلام لغتها الاصلية حذوة
 ومالك الشافعي **قوله** يقولوا والواها لاجل الفتح عن دار الفتح
 وظاهر عبارة الكتاب انهم يسمونه دار الفتح ويغزبون الى
 الجيرة منها **قوله** في قوله لا يفتحون دار المسلمين اصلا ويعلنون
 الدار دار الكفر ودار الاسلام **قوله** لا يفتحون دار المسلمين
 على وجوب الجيرة من دار الكفر ومن دار الفتح اذ لم تكن من الكفر
 والسمه اما التي من الكفر فيمنه اوله نال الدين نوادها الله
 ظاهري بسم الله تعالى في قوله فاولوهم من يفتح الله وفتحها
 حوارها فاولوهم من اهلهم حصارا صريحا لله واليه دليل
 وجوب الجيرة من كل دار ودار الله تعالى لم يفتح منها دار
 الكفر ودار الفتح اذ كل واحد منهما اذ ان عصاة المقتضيان
 من اهلها على العاصين ظالم لنفسه طفا حذو شاهدانه بعضه لم
 يفتح ولم يسقط ولا يجوز ظلم طبق القول به في دار الفتح والاصل في
 في ذلك دليل على وجوب الجيرة قطعا في دار الفتح لا يفتح على
 تركها قطعا ووجوبها عليه واخبروه ان استشفاهم
 الذي طنوه عذر اهلهم في سقوط الجيرة ليس بعذر وفي ذلك نص
 دليل على الوجوب في اية تعالى توذعه بالعداب وفي ذلك دليل
 على تركهم واحبا والجهنم ونعيمها **قوله** او هو اقام من نظري
 العصاة اذ لا يوجد عداب بالعداب الا على ذلك ومما فوله
 تعالى ومن يخرج من بغيه مهاجر الى الله ورسوله فهو من الكفر
 بعد وبع اخوه على الله ومما يؤوله تعالى الدين امتوا وجاهدوا
 واحادوا واما اهلهم والعصاة في سبل الله فمدح سبها
 المهاجرين في هذه الايات والمجد على الذين الاثمة
 كما هو مقرر في موضوعه واما التي في البنية فمثل قوله
 الله عليه وآله وسلم ان من غلبت عليه الفتح حق فحق
 على من الجوار فيخرج منه لا يجوز ان يفتحها من اهلها كانت لغتها
 الكفر او الفتح والله عيب على من اصاب احد من بني عبد المطلب
 وعصرها وان التي التي غلبت عليها انها لو كان دارا لدار
قوله انما على السلاطون من دار الكفر الى دار الفتح الا انما لا يفتح
 الله عصاة اصلا فكان في ذلك دليل على وجوب الفتح

فقط

عن كلاهما ان من اذ لم يعص الله صلى الله عليه واله وسلم من انواع العصيان
 الذي جعل سبحانه العدم جوهر الاحلال لاحد الامرين وذكره اخبرنا
المؤلف عليه السلام وبما ان الاستناب اية اي يترك الخمر
 المتأذك ان الخمر لا تقام في الدار التي تحصل فيها عصيان الله
 تعالى الذي يتبعه صلى الله عليه واله وسلم بقوله لا يحل انما هو
 لا يحل انما هو ان الله تعالى بعض في ذلك الدار الحاصل بالربوبية او ما
 يحكمها بما روي في العلم بالحاض **مع القرب** من العالم بوقوف الخائف
 من المكان الذي يقضي فيه الله تعالى حيث يكون ترك تلك المعصية
 وان لم يتبعها عن حقها وما كان هناك قتل من هذه الامور
 صلى الله عليه واله وسلم نرى الله تعالى اي فعل الله تعالى برونه
 او غيرها **باب** في احوال الحديث حتى لا يترا وتقتل والمراة
 التي تنكح المكان الذي تحصل منه الحاض والانتقال منه الى
 مكان لا تحصل فيه شي منها وذلك انما يكون بالحجوة عنه **لا**
 مرادة صلى الله عليه واله وسلم انه لا بد من ما روي في المقاص
 بالحق حيث اذا لم يطره لم يجب من ذلك اذ لو كان المراد
 ذلك لما اوجب الانتقال لان المقصود منه وهو عدم بقو
 المعصية يحصل برونه وهو التقضي فعرف الله صلى الله
 واله وسلم لم يردوا ذلك بالبرهان والانتقال حتى يفر
 او بعض لان المعصية يحصل برونه وطعام الحكم لا يكلف
 الاشياء مع حصول المعصية وبالاخف وذلك **واضح** من المسلمين
 على فعل معصيته اي موصيته كانت وكان من **خلاف** من الخمر
 عن ذلك المكان الذي يعلم انه محموله مع البقاء عليه وجعل الخمر
 حصيدا مما عاين ان الله تعالى بالاجماع **لا** مثلا على الوجوب
 من علم انه مع البقاء في ذلك المكان **لا** يحل على فعل اي مع اوامر اي
 لم يحل له البقاء فيه بل يجب عليه الانتقال منه **فوق** **لا**
 المساعلة السلام ومنه اي ومن الخلق على المعصية الواجب المعصية
 اعانه سلك حتى لا يورثهم الذين ليسوا باعنه ولا يحسن
 وانما نوليهم بالمشورة والعلية فاذا علم المسلم انه مع **لا** في ذلك
 المكان يحل له على الاعانة لم يخالعهم على قتال اهل الحق **لا**
 طالع اليهم ولو كان انما يقول ذلك فليس منه ان يخلوه بغيره

وتم

وجه ذلك ان الحق لله العاقبة في ذلك المكان وتحدث عليه الحق في جوارحه
 من الاله له الدالة على وجوبه عند ان العصيان ولا شك ان الدار التي عليه
 عليه سلاطين الجور حتى يكونوا من الحكم فيها **لا** او اذ عصيان
 وطعام **لا** وتوعد ذلك ما قاله الامام المصطفى السيد الله بن محمد عليه
 السلام كما به الذي سماه المحدث وهو في روع الفقه في باب **لا**
 اي سيرة الامم معصية فانه في روعه في بيان ذكره في العلم
 لا ينظر ونحن لا نشك ان الحق في العلم الذي ليس هو المراد
 الذي قد سطره الجور حتى يكونوا من الحكم فيها **لا** او اذ عصيان
 سلاطين الجور على ان كتاب هذه الفتن وعوها وما ذاك في العلم لا يورث
 اليهم وبما انهم على قتال من قابلهم من اهل الحق فاني عن من قال الله
 تعالى **اعظم** من هذا **وقال** اي المصير ربانه عود الله بن محمد عليه
 السلام فمعا في حجاب الملك في باب الخمر **لا** الله تعالى
 بقوله **لا** اي حتى عليه السلام ان استدل بالعدالة لسلاطين الجور
 على الحق اي الله تعالى التي مركبوا بقوله وليك السلاطين بدفع
 الخارج من الاشغال **لا** لولا الدين الذي لم يفعلوا شيئا من ذلك
 وتكونهم اي الله تعالى الخراج الى سلاطين الجور مسبب عن فيما
 عندهم اي من سلاطين الجور **لا** اي المصير ربانه عود الله بن محمد
 حكم الظالمين لان الله تعالى قد جعلهم تسبلا يخرجهم من ذلك الاستعانة
 وهو الحق واخبرهم ان ذلك ليس بعدوهم كما صرح به الله تعالى في
 فاني لم يخافوا منكم **لا** اي الله تعالى في باب الخمر **لا** الله تعالى
 في القضاة **لا** **قال** اي الله تعالى في باب الخمر **لا** الله تعالى
 ذلك اي في الاقامة للمكان الذي يعلم فيه عصيان الله تعالى
 فيه سلاطين الجور بدفع الاموال والغازات اخذ من الناس لاجل
 صنف ولا عده **لا** اي الله تعالى في باب الخمر **لا** الله تعالى
 لا حق في انما من اجل **لا** اي الله تعالى في باب الخمر **لا** الله تعالى
 من النساء والاولاد الذين لا يسيغون حبسهم **لا** اي الله تعالى في باب الخمر
 سبيلها خرون البيا لان يقول الله الذي قد قال الله تعالى دون عدم
 لقوله تعالى **لا** اي الله تعالى في باب الخمر **لا** الله تعالى
 ان الذين يورثون في الملك ظالمين **لا** اي الله تعالى في باب الخمر
 النساء والاولاد لا يسيغون حبسهم **لا** اي الله تعالى في باب الخمر

فهذه الاربعة لاله على ما احسنه من وجهي احدها انه ما لم يصح
كما لم يفهم من ذلك ان من صغر عن الكتابين الثاني انه ما لم
تكون على سبيل تلك والعلوم ان هذه السبيلات عموما الكتاب لانه شرط في كل
اختصاص الكتابين وذكر يتوهم وعدم فعلها ولا معنى لكتبتين مالم تفعل
ذلك ان هذه السبيلات المكونة لاجل احاديث الكتابين متوقفة على كون
الكتابين اي تخطيها وان التماس معنى وانها قسم آخر غير الكتابين
وهي الصغار وذكر في قوله لا يدل على صحة ما اختاره انما هو
بما لم يأت الكتاب لا يبعد رصعوه ولا كبره الا احصاها وقوله تعالى
وكل صغير وكبير مستسطر وهذا الحق مما يقول به قاذ الفتن
ان الحاق صغار وكتابتين قد اختلف بماذا يعرف صغيرا بعينه وظهر
في ان الصغار مستقيمة لادوات الاحصاء ومع من تكون الامام
الناظر للحق الحسنين على الاطراف من قبله السلام وهو الصاهاط
الامام الهادي الذي يحسن علمه السلام في كتاب
المزلة من الميراث فان كلامه فيه يفهم ما قاله الناظر به وذلك
حصول في هذه الكتاب واصحاب الكتابين هم المستحقون للامام
اي هم المستحقون للمجاهد اليه يعال المذمومون عليها بعد اعقوب عليه السلام
اصحاب الكتابين باهم من ينصرك محارم الله اي الامور التي تخرجهما
والاستباحة هو الاقدام عليها بعد اعقوب عليه السلام به محرم
ومحرم ففهم من هذا الكلام ان كل قسم يقدم عليه على حده المجدد كونه واقعا
من اصحاب الكتابين وقول المصنف هو ايضا صريح في ان الامام الميراثي
لانه يعال جميع من الهادي عليه السلام في كتاب الاستباح وهو من الامام
انفسهم على العاقب عليه السلام بذكره في الجواب عن كتاب التفسير والادب
وهو ايضا في بعض النسخ انه من المعتزلة يقول قالوا كل عهد كسره
ان مقتضى تقديم عليها المكلف ويعلم وهو عالم بها وانها كسره بعينه
صاهاها مضطر لافعلها ولا كسره عليه فهي كسره محيطه فوجب على
صاهاها الخلود في النار وقال بعض المعتزلة انه ايضا والنجوى
يقول قالوا ليس كل عهد كسره بل يعطى بعينه فان بعض العهود ليس
بكسره وسبب هذا القول في القول الى الجنب اعادهم السلام بل هو
صغره ولكنه غير متعق اذا في تعيينه اغتر انفعاله كإسائه كحققة
فالسلف عليه السلام وانما يحكى لنا على ما ذهبنا اليه
من ان كل عهد كسره فهو له تعالى ومن بعض الله ويشو له فان له ناس

الربيعه على الامام الهادي
اصغر من غيره وعنه
في قول الميراثي الميراث
وبه قال بعض المعتزلة
صغارهم

٤٦٧
جميعهم حال انهم اوتوه نفعاً من عتاه متوقفاً بالنار والخلود فيها
ولم يفهم من ذلك ان من صغر عن الكتابين الثاني انه ما لم
تكون على سبيل تلك والعلوم ان هذه السبيلات عموما الكتاب لانه شرط في كل
اختصاص الكتابين وذكر يتوهم وعدم فعلها ولا معنى لكتبتين مالم تفعل
ذلك ان هذه السبيلات المكونة لاجل احاديث الكتابين متوقفة على كون
الكتابين اي تخطيها وان التماس معنى وانها قسم آخر غير الكتابين
وهي الصغار وذكر في قوله لا يدل على صحة ما اختاره انما هو
بما لم يأت الكتاب لا يبعد رصعوه ولا كبره الا احصاها وقوله تعالى
وكل صغير وكبير مستسطر وهذا الحق مما يقول به قاذ الفتن
ان الحاق صغار وكتابتين قد اختلف بماذا يعرف صغيرا بعينه وظهر
في ان الصغار مستقيمة لادوات الاحصاء ومع من تكون الامام
الناظر للحق الحسنين على الاطراف من قبله السلام وهو الصاهاط
الامام الهادي الذي يحسن علمه السلام في كتاب
المزلة من الميراث فان كلامه فيه يفهم ما قاله الناظر به وذلك
حصول في هذه الكتاب واصحاب الكتابين هم المستحقون للامام
اي هم المستحقون للمجاهد اليه يعال المذمومون عليها بعد اعقوب عليه السلام
اصحاب الكتابين باهم من ينصرك محارم الله اي الامور التي تخرجهما
والاستباحة هو الاقدام عليها بعد اعقوب عليه السلام به محرم
ومحرم ففهم من هذا الكلام ان كل قسم يقدم عليه على حده المجدد كونه واقعا
من اصحاب الكتابين وقول المصنف هو ايضا صريح في ان الامام الميراثي
لانه يعال جميع من الهادي عليه السلام في كتاب الاستباح وهو من الامام
انفسهم على العاقب عليه السلام بذكره في الجواب عن كتاب التفسير والادب
وهو ايضا في بعض النسخ انه من المعتزلة يقول قالوا كل عهد كسره
ان مقتضى تقديم عليها المكلف ويعلم وهو عالم بها وانها كسره بعينه
صاهاها مضطر لافعلها ولا كسره عليه فهي كسره محيطه فوجب على
صاهاها الخلود في النار وقال بعض المعتزلة انه ايضا والنجوى
يقول قالوا ليس كل عهد كسره بل يعطى بعينه فان بعض العهود ليس
بكسره وسبب هذا القول في القول الى الجنب اعادهم السلام بل هو
صغره ولكنه غير متعق اذا في تعيينه اغتر انفعاله كإسائه كحققة
فالسلف عليه السلام وانما يحكى لنا على ما ذهبنا اليه
من ان كل عهد كسره فهو له تعالى ومن بعض الله ويشو له فان له ناس

بأن

ولا تشيطوا هذا الأمر البتة إلا برب لا تشيطوا إلى البتة
 تشيطوا على الآخر ومعنى تشيطوا فهو تشيط على أحد في غير موضع
 القراط فهو معك له ويستغفنه ويستطبه ويجهه والقراءات
 طريق الحق وهو واحد وكذا لو د عليه السلام شيعه وتشتق
 من كان الحق والامانة وكان لا يراه هذه المرأة وحدها فصار
 انتمها لا بد ان يراه وبارة يا فقال احدها ان هذه النجاسة
 وتشتق من جهة وبوجه واحد معاً لا تكتبها وعن في الخط
 ومعنى تكتبها ان تكتبها وبها إلى العاقي وعز في الخط
 منور شط في الطلب والى في نفسها وطلبها وذلك ان
 تشيطوا نفس في او د من يوم ياها فتدكرها وتتمها معاً
 داو د صل الله عليه لقد ظن بشيئ منكم ان تعجزوا ان تعجزوا
 من الخطا ليعني بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
 ودليل ما في ذلك ان الله انعمت من بين عينيه فاذا به لا يشي
 ولا يراه في عند ذلك الامر كفت هووا انهما ملكان بعثها
 الله اليه ليعلمها من عفته ويعظها عنه بذلك ما في قلبه من عزة
 تذكروا ما دون با ضاحية يا بني ايتها فستة من الله والفتة ها
 هي الجنة ومعنى ظن داو د فهو يقين داو د بذلك من الله تعالى
 فاستعصم به وخو ان كفا واذ اب اليه من ذلك الشيء والذكر
 هذه المرأة فلم تذكرها بقوله ذلك اليوم حتى روجه الله اياها
 حين ان اذ تبارك وتعالى بعد ان اخذ الاثر في الشهادة
 وانشد شهوده وضاعت ان اخذ الاثر في الشهادة
 امره او ن يا ونفعه الله واعطاه في ذلك امتنجه فجاه ذلك وليس
 في قلبه فافس ولا ارادة ولا غنى وطلبه لو داو د على الله
 في او ن يا لا اقل بشي مما يؤمله كميظون من نور به في ازل
 الحرب ولا يالذكر من من طلبه وتقبله في قلبه بوجه من الوجه
 كتب العاد كون بالله وصل الفيا لول بالباطل في رسول الله
 الله عليه واله وسلم السعي ما ذكره الهادي عليه السلام ولا
 نوع عليه السلام من كان انتقام المعاصي الصغار وكان
 وسان كل نفس منها وما انتقام على ذلك شيء في بيان الامان
 وما صل به فقال

والامان

الامان

واصطلاحه اما حقيقته اي في لغة العرب فهو المصدر للقرى اي صدف
 كان كالقارصالي وما انت مؤمن لما اي يصدق لما فيما لنا واحلف في حقيقته
 في الشريعة فقال اسماء على السلام وحضور المقر له والتناهي وبعض
 الحاشية جعفت من سائر الحقة اليه التي نعت في الله الامور التي
 وهي نامة في اركان الكتاب هو الايمان بالواجب بها واحساب الجواب
 كذلك فمن اتى جميع الواجبات عليه وخبر جميع النعمات في حقه
 فهو اذ قد حصلت فيه جميعه الايمان ترك احكامه من ذلك فليس
 من الخطا جميعه الايمان في حقه الا انتم متى يستحق كل
 من حصل منه جميع ما ذكر من المسلك والى والامر فالكلام
 بل الايمان للمتن حقيقته وسماه انما هو على مضاه القبول لا يكاد
 اليه فهو عند المصدق بانه فقط اي من غير نظر اليها بواجب
 مع شواك ان ذلك المصدق بالعلم او من غير نظر اليها بواجب
 واحكام تصح بالثبات وتلك الايمان المبني على حقيقة الايمان
 في الاصطلاح الا ان الله ورسله بالثبات فقط وان لم تعلم معه
 تعالى ولا اعتقاد وقال السجدة ومع احباب محمد بن صفوان من الجور
 وسئل فقال قال النبي لم يرسى المقر له هو الايمان بجميعه الايمان
 في الاصطلاح لا يتقدم بالله فيكون من دون اعتقاد بمصدق
 ولا عمل ومعناه ان يقولوا الله تعالى بالحق له من الصفات وتقبل
 عليه منها وان يعرف شأها ما يعبر عنه من سائر الامور التي
 وقال محمد بن شبيب وهو من جهة المقر له جميعه الايمان في الاصطلاح
 لا يتقدم بالله تعالى وسئل بالثبات والحقيقة كذلك بالحق من غير
 معرفة ما نص عليه الاحكام الشرعية والجميع عليه من الاعمال
 ايضا فمن عرف هذه الامور فهو مؤمن عنده وان لم يعلم من غير
 حصل بها ليس مؤمن عنده كما ان الشرح من الاجرام ما يثبت
 والاعتقاد وليس مقرضه من الايمان لان الايمان لا يدخل الايمان بحقه
 وقال القليل جميعه الايمان الا ان الله ورسله وجميع اشياء
 بالثبات والواجب ودعوتها واثبات العقيدة ومن ترجع
 المقر له في الايمان والاعمال الا ان الله بالثبات والى
 وقد عرفت فمخاضها ما جاء من الايمان بالثبات والى
 بين الاثمة تدعى بالقوله والتمس ان يكون في الايمان
 فليس يكون من عند ما اما اختلف فيه الا ان لا يخرجها الايمان وقت

بالثبات

بالثبات

بالثبات

داخلون في الكفر لا تعرفوا ما الاله فان المراد بها الله ما يعرف الله
 الى الكفر والباطل في الشئ يصدق عليه انه ما قبل اليه وانما الله الذي يعرف
 حقيقته لقوله تعالى وما سمع بان يفتن من نفسه نفوسا ثم لا يفتنوا الا الله ثم ما الله
 وسوله ولا ياتون الصلح الا وهم كسالى ولا يفتنوا الا الله ثم ما الله
 فمعنى تعالى بانه كفروا اي يعبدوا الكفر ويدخلوا فيه وما ذاك الا انهم كفروا
 وبما يعمل الكفر هو كافر ونفقا وليس كذلك انما يكذب الله على طائفة
 كذب على الله في شئ فهو كاذب والله كاذب مستحيل فكيف يكذب الله على
 من يفتن في شئ فهو ليعلى ان يفتنوا الشايعون في ملوكهم ومروجيهم
 الله وسوله الا عروا ان القرون الكاذبة فكذبوا على الله تعالى ففتن جبار
 وهذه الذي لا يخلفه بل يخلفه لا يخلفه عروا او كذبا ومن كذب على الله
 فهو كاذب قطعا فثبت لنا ككفر المنافقين واما الفتنة فليكن
 حسمان لغوته وامطالجه اما حقيقته لفته في اصل اللغة فهو الجور
 من ان يفتن بغير الحق فلهذا اذا خرجت عن الحق ففتن ففتن صاحبها
 البين في عرفاء عوف اللغة القام فهو الجور عن الحق المتعاد في
 اصل الشر من خرج عن الحد الذي يقاومه اصل البشر في البين
 وانه عليه فهو عندهم فاسق وهوى هذا الخروج الذي يسمى في عرب
 اللغة شتم الحرام عند من فعل ما لا يقاوم قوته من العصيان فهو عند
 فاسق جسد ومنه اي ومن العشق واما الله الغريب قلنا في شئ
 من الشئ الجاوزه القيد في المصان فاستفادنا معناه بالافساق ففتن
 ذلك العصفان هذه حقيقته الفتق في اللغة واما حقيقته في الاصطلاح
 بعد استأله عليه السلام بعقوله ووجوبنا وجميعه
 الرعية التي اصطلح عليها أهل الشريعة وتقولوا انفتحت بعباده
 الفتوى اليه هي التي كانت كسر بين المعاقب على ما عدوا انما يرد اليه
 يخرج صاحبها هو من كبرها عن الله اي بلة الاستسلام في خروج
 كبيره في تحاب المعافاة فانه لا يفتن فتنا ويقولنا اننا خرجنا
 فكل على حصة الخطا والتسيار فانه لا يفتن فتنا ويقولنا
 عبدا وانا خرج ما نقول عبدا لا على حصة العبد وان بله على
 حصة الاصطلاحات فانه ذلك لا يكون مستقرا وحده بعد له
 لم يرد اليه سبل الاغواء ما ورد الدليل على خروج من كبرها
 من ملة الاستسلام وذلك كسبت الانب عليه السلام يعرف

التي ارد

الغرر واستتلال ما قلتم عن من من الذين صروا في هذا حقيقته
 الفتق في الاصطلاح فاما ما الله حقيقته في الاصطلاح فما هو الذي يترك
 ما يتركه الناس في نقل ما يفتن عن طائفة الجور فهو شئ عاصم على العبد
 ولو كان ذلك الحاله للأنوار اليه حقا فانه يفتن ما يفتن ما يفتن
 حقيقته فيها وانه لم يكن ما عليها فانه يفتن ما يفتن ما يفتن
 والتفتين والمصطلح اليه من الانوار بوصف كذا وجد منها في
 مقصده ولكنها غير متوخذ عليها فالتفتين على بعد العبد عن الفتق
 وذلك طاهر واما حقيقته القام فهو شئ عاصم على العبد
 كانت مجردة تلك المصرة عن حيل مقصود الخطا والجور في شئ
 عنه ايضا فكل من فوق ذلك المصرة الخلة بالمطلوم قوله انزال مضره
 فتفتن انزال المصرة فليست بظلم فكل من مجردة عن منفعة احد
 من المصرة الخلة لم يفتن مفعوه وانما لا يفتن على الفاسد بل لغفل
 مقابله من الاخر وقوله او ذل مضمونه توفها اجرا ان
 انرا او مضره ليرجع مضره اعظم منها فانه لا يكون على ذلك
 كالتفتد والتفتد من الاثم وان لا يفتن الاذ وبه المولى لم يفتن ما هو
 اعظم من المصرة الاثم فان ذكر لا يفتن بلما كان اذا كانت
 المصرة محرمه عن هذه الامور فهي حقيقته الظالم وذلك كفتل
 النفس بغير حق ونهب الايمان ورجوع الفتق بغير وجه
 يبيح ذلك وسواك ان تلك الفتق على هذا الوجه الفاسق اي
 بغير الحق المتزل كان قول المولى نفسه لغرضه حتى لا يفتن
 يعلم عنه والظلم فبيح عقلا كما عدم بيانه وتدريج بفسق
 صاحبه كمن تعدده بعد من جعل كل عدي كبره او غشبه
 دراهم ما يفتن او يفتن بفسق بفسق او يفتن بفسق بفسق
 وقد لا يفتن بفسقه كمن غشبه وبن العشق والله اعلم
 في ما كان محاطا له اكثر بعد الدخول في الزمان وهو
 الزم ان يفتن في حوله فيه وهو الكفر الاثم في الله استعاضة اليهم
 وصلى المكلف بغير حق انما اضلوا اكثر منه بفسقه واحده فكل
 بعد اغواء انا من خصال الكفر وهي العاجز التي تفتن بفسق
 كانت ففتل او توكا فلا او غشبه اذا وقد قدم بانه يفتن بفسق
 واحدة منها كد يك فهو كاذب وكذا كذا الفتق انما يفتن بفسق
 فاسق بفسقه بفسقه كذا كذا واما الايمان فانه لا يفتن بفسق

التي ارد

تسببه فاقبالا بها قد حصلت جميعه الفسق وزاد به عنده وله كبر
واضل من عبالا من عبيد في مناظرهما ان الذي اذهبه اليه من
مركب الكبر فانتج على حجة كالمقدم حكاية ذلك عنه قال
اساغته السلام وحججه من المعزلة والمصرى وبعض الخواص
ولا يسمي مركب الكبر العولج حجة بل من مظاهر عاقده محض
حصة الايمان في حقه وبشفايا سدا كافر او منافقا ولا خلافا للاحقة
خلافا لمخرج ذكره فيما تقدم في بيان حقيقته الا يا هنا خلافا لمخرج
الخواص في تارك اله الحجب الذي لم يفعل شيئا فانه لم يترك
والناسق عنده كما هو مومن لا اعل كبره ولا هم الا ان في
تسببه موقعا الله كما قد عده كما هو حقيقة انما هو الحجة لنا على ما اخبره
ما من انه من حقيقة المؤمن والذلة على ذلك فلو حجة الله والعدالة
في عينا من حقيقته المؤمن والذلة على ذلك فلو حجة الله والعدالة
الا كبحر في الحسنى والبال في الحجة على الاخرى والامام النبوة
عز الله امره لعل لا بد من ذلك عن هذه القول الا في اجماع قدما
التي عليها السلام والضعف ويسمى مركب الكبر العولج
من الله كافر في معطيا وذلك لان روجه وحوب الطاعات
عنده من ذكر كبرها شكر الله تعالى على ما يتبعه من اليقين في اخل
منها فلا ادركا بعد اخل توجه الحوب وهو الشكر والخلاص
بالشكر ويثبت بانه قد كسر النعمة التي انعم عليه بها خلاصا
من المعزلة وهي من يغزل ان روجه وحوب الطاعات
كونها الطاعة في العقلات فقط وان الشكر انما هو الايمان
مقط فانه لا يلو الا باني القايين كافر حجة قد حصل منه الكبر
واذا ان ذابا بطلان فوهم هذا اولنا الناقد بيت فما سلف ان الشكر
لشكره والاعراف بل هو نور باللسان واعتقاد بالبيان وشكر
بالا كان من كبره من اخل بالشكر فقط فوضف بالله كان
نعمه اذ هو الاخلال بالشكر عني مقبوع الكبر عن اي ذوق النعمة
كعدم سائلة ان الكبر في غفرت اللغة الاخلال بالشكر فلهذا الكبر اذا
استعمل في الاخلال بالشكر مستعمل فيما وضع له لغة وذلك وام
قوله عليه السلام لان الشكر مستعمل فيما وضع له لغة وذلك وام
وبشأن كافر نعم اي اعيا الغاص كانت نعمه لانه اخل بالطاعات

فما لم يلو
ولست فعل
الذي هو من
وغيره
التي هي
التي هي
التي هي
التي هي
التي هي
التي هي

فما لم يلو
التي هي
التي هي
التي هي
التي هي
التي هي
التي هي
التي هي

التي وحت كبرها شكر الله تعالى على ما يتبعه من اليقين في اخل
بالشكر ويثبت بانه قد كسر النعمة التي انعم عليه بها خلاصا
من المعزلة وهي من يغزل ان روجه وحوب الطاعات
كونها الطاعة في العقلات فقط وان الشكر انما هو الايمان
مقط فانه لا يلو الا باني القايين كافر حجة قد حصل منه الكبر
واذا ان ذابا بطلان فوهم هذا اولنا الناقد بيت فما سلف ان الشكر
لشكره والاعراف بل هو نور باللسان واعتقاد بالبيان وشكر
بالا كان من كبره من اخل بالشكر فقط فوضف بالله كان
نعمه اذ هو الاخلال بالشكر عني مقبوع الكبر عن اي ذوق النعمة
كعدم سائلة ان الكبر في غفرت اللغة الاخلال بالشكر فلهذا الكبر اذا
استعمل في الاخلال بالشكر مستعمل فيما وضع له لغة وذلك وام
قوله عليه السلام لان الشكر مستعمل فيما وضع له لغة وذلك وام
وبشأن كافر نعم اي اعيا الغاص كانت نعمه لانه اخل بالطاعات

فما لم يلو

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

ث
تلقه

فان اخذ من ذلك التوبة و شكك منه لم يعمل توبته بل الارض
 الظلمة جمع ذلك عند الحكمي فهو البراءة الى اياه وضرب فيهم
 عين من جعل الاحسان على التوبة اذ لم يترك ذلك في الحال وحب عليه
 التوبة فان قيل على التوبة كما ذكر في قوله ان لم يترك من ذلك حالها
 اي حال التوبة بل هو محطله هذا القول اخذت التوبة و بطلت بهذا
 هو الشرط الاول من شئ في التوبة والشرط الثاني ان يكون التوب
 الذي هو احداث التوبة كما عرفت واجبا ووجه التوبة الذي يحصل فيها من
 ترك واجب او فعل محذور فيكون احدا منهما فيجب حصول التوبة والنية
 لاجل ما حضر من وجه التوبة وذلك في الاثر الاول بالعرض كالتوبة
 المعصية التي باب منها ما يتعلق به ومن غشها الله تعالى
 لحاله امره من جهة قل انفع التوبة ويكفر بمقبوله فانه اذا كان
 لاجل هذا الوجه وذلك لان لم يكن التوب لاجل ما ذكره المعنى اخر فليس
 كسكن يتو بلاء فانه كان لاجل ما عصى العبد الذي يقتضي عدم كونه
 يكون منه ذنبا لئلا وانعاقب للعصيان من دون توبه المعصية
 لاجل ذلك او كان لاجل فوات امره من جهة التوبة واما لو حصل
 بفعل المعصية كان توبته منسب اليه فلهذا ما لو اوجبت
 ارجاء فسر من المعصية لاجل فقد ان ذلك او يعلى نوانه
 بالترك اي ترك الطاعة منقطع من دون نظر لفعل المعصية
 كان توبته لاجل الاخلال بالواحسان تعظم التمسك به واحترامه
 لعرضه بخلاف ذلك فسر من ترك الطاعة لاجل فوات هذا الغرض
 او كان التوب من فعل المعصية او ترك الطاعة فان قيل الذي هو
 المستند وفوات الامر الذي يتعلق بالتوبة يكون ان يكون
 التوب لاجل وجه التوبة الذي في فعل المعصية وترك الطاعة يعني
 ذلك التوب في الحقيقة غير ايام من غشها الله اذ لم يترك من
 حصوله منه يستند ما ان تكلمه من الاخلال بالواجب او تقل
 السمع وبق غير ايام انضمام نظر الذي اوقعه الغرض ومن لم يترك
 لكن لم يترك من ارب مطلق بل هو مشتمل على المعصية وهذا اي
 عصيان الله تعالى والعلل من التوبة للفعل اي ان الفعل اذا كان
 مستحقا لعقاب او شرفا لغيره فحينئذ عصيان الله تعالى والظلم

بالفعل
 التوبة
 العبد
 يعلم

توبة

للمعصية بربا عليه فحصة من التوبة على ما علمه من هذا رتبة
 الفعل كما عرفت الذي عليه ان الفاعل الذي لفاعله من الله تعالى من
 الخلق في العاجل والمأخر من الله تعالى في الاجل فوجب ان يكون التوب
 لاجل الفاعل الذي يطلع ما يفره من التوب والعتاب الذي فيها التوب
 على النفس والتوبة انما هي لغيره من الغير فيكون العتاب على وجه
 يلقى معه الصبر ولا يلتفت الى الصبر الا اذا كان التوب لاجل
 العلم وذكرنا هو والله تعالى في قوله تعالى فحصة التوبة من
 علم المعصية المحل عليه وقيل في حقيقة التوبة عن التوبة في قوله
 عتوب لئلا عتوبته فان قيل ان التوبة على الصبر هو
 ما ذكر في حقيقة التوبة وترك فعلها وما ذكرنا في قوله
 تضمن التوب على ما حصل من المعصية من عتوب ان يترك
 وهو من التوب كما عرفت والامر عتوبه لعدم حصول التوبة
 ان لم يحصل كما عرفت قال عليه السلام لا تركه الفاعل الذي ذكرنا
 في حقيقة التوبة وسر وجهه اذا حصل على الوجه الذي ذكرنا في قوله
 في التوبة في التوبة بشرطه ان لا يكون مقبولا بغيره الا
 فلا حجة الى اياه عليه والعصيان منه محل فمضى فحصل له من
 التوبة فلهذا وهو يعطى التوب والعتاب بخلاف ما اذا حصل
 منه ذلك فانه لا تحصل له شيء بها كما عرفت والله اعلم
فصل في ما يشترط عليه السلام من ما يجب عليه
 التوبة وسر وطرائق في بيان توبته فان قيل الذي هو
 من حصلت من المعاصي على الوجه الذي ذكرنا في قوله تعالى
 لفاعله فحصة من التوبة على وجه التوبة الذي ذكرنا في قوله
 وذلك لقوله تعالى والى العتابة لئلا يتركه الله تعالى
 وهو توبته وامن وعمل صالحا ما اعتدى كونه في ذلك
 هذه الآية ما ذكرنا في قوله تعالى عتوب لئلا يتركه الله تعالى
 ما عتوب كما ترك فانه عتابة لما تاب وامن وعمل صالحا وعتابه
 عتابة انه عتوب فاحصل في ذلك فحصلت التوبة منه والنسب
 عدم العتابة لئلا يترك ذلك الذي عتبه التوبة و
 حتى كان له لم يكن ولم يعقل تعالى في هذه الآية من ذنب و
 وعلم ان ذلك ان التوبة فان قيل في قوله تعالى فحصة
 لئلا يتركه الله تعالى في قوله تعالى فحصة التوبة من
 لئلا يتركه الله تعالى في قوله تعالى فحصة التوبة من

فان اخذ من ذلك التوبة و شكك منه لم يعمل توبته بل الارض
 الظلمة جمع ذلك عند الحكمي فهو البراءة الى اياه وضرب فيهم
 عين من جعل الاحسان على التوبة اذ لم يترك ذلك في الحال وحب عليه
 التوبة فان قيل على التوبة كما ذكر في قوله ان لم يترك من ذلك حالها
 اي حال التوبة بل هو محطله هذا القول اخذت التوبة و بطلت بهذا
 هو الشرط الاول من شئ في التوبة والشرط الثاني ان يكون التوب
 الذي هو احداث التوبة كما عرفت واجبا ووجه التوبة الذي يحصل فيها من
 ترك واجب او فعل محذور فيكون احدا منهما فيجب حصول التوبة والنية
 لاجل ما حضر من وجه التوبة وذلك في الاثر الاول بالعرض كالتوبة
 المعصية التي باب منها ما يتعلق به ومن غشها الله تعالى
 لحاله امره من جهة قل انفع التوبة ويكفر بمقبوله فانه اذا كان
 لاجل هذا الوجه وذلك لان لم يكن التوب لاجل ما ذكره المعنى اخر فليس
 كسكن يتو بلاء فانه كان لاجل ما عصى العبد الذي يقتضي عدم كونه
 يكون منه ذنبا لئلا وانعاقب للعصيان من دون توبه المعصية
 لاجل ذلك او كان لاجل فوات امره من جهة التوبة واما لو حصل
 بفعل المعصية كان توبته منسب اليه فلهذا ما لو اوجبت
 ارجاء فسر من المعصية لاجل فقد ان ذلك او يعلى نوانه
 بالترك اي ترك الطاعة منقطع من دون نظر لفعل المعصية
 كان توبته لاجل الاخلال بالواحسان تعظم التمسك به واحترامه
 لعرضه بخلاف ذلك فسر من ترك الطاعة لاجل فوات هذا الغرض
 او كان التوب من فعل المعصية او ترك الطاعة فان قيل الذي هو
 المستند وفوات الامر الذي يتعلق بالتوبة يكون ان يكون
 التوب لاجل وجه التوبة الذي في فعل المعصية وترك الطاعة يعني
 ذلك التوب في الحقيقة غير ايام من غشها الله اذ لم يترك من
 حصوله منه يستند ما ان تكلمه من الاخلال بالواجب او تقل
 السمع وبق غير ايام انضمام نظر الذي اوقعه الغرض ومن لم يترك
 لكن لم يترك من ارب مطلق بل هو مشتمل على المعصية وهذا اي
 عصيان الله تعالى والعلل من التوبة للفعل اي ان الفعل اذا كان
 مستحقا لعقاب او شرفا لغيره فحينئذ عصيان الله تعالى والظلم

دینا دور

550

القصه فقد صحت النبوه هناك من ذنب دون ذنب الاجماع نفسه
على انهم اعترفوا بما في اسم الذي احتجوا به ونحن نقارن مع بعضنا
منه فبطل النبوه من ذنب دون ذنب بوافيق وفيه مستور
ان العلوم عند العقلاء لا تزلزل بل زلزل وابتغى ماله
ثم حقه بخلافه من غيب المالدون فكل الولد هو مضر عليه
اي هو الاثمة او لا ينفعه عند العقلاء وما ذاك الا انه
لرب من جميع ما جتبه عليه ذلك الرجل فبما انما نعارض ذلك
النافع من حيث هو فبما انما نعارض ذلك النافع من حيث هو
اجلنا وفي الاما انه اقل ان يكون له التقبل ونفع الا اذا كانت
عائته لكل ذنب وذلك لانه انما نعارضه فابذهب اليه وسئل
من المعارض المصلح ان ذلك الا بانتهى كما تقدم من قوله تعالى
والزلفا لمن كاتب الاباء وقد عرفت وجهه لا لثبنا على ان النبوه
لا تستل الا اذا كانت عامه وان لم تكن في احوالها
عنه بل من غير اعتبار فتركت هذه الاجماع ان القضاة
بغير اجتناب جميع الكبار لا اجتناب بعضها لان العلوم انما يزل
واحدة منها واجتناب ما عداها لم يوصف بانها تختص الكبار فقط
وهذا الذي تاتي من بعض الزوابع واضر على بعض غير مختص
بجميع الكبار والاصول على بعض المعارض يقدم النبوه والاقرار
منه من الكبار قطعاً كيف يكون عنه شي من الزوابع وهو غير
مختص بجميع الكبار كما عرفتوه وهل ذلك الامتناع نفسه لضيق
التي في ذلك انما يحتجوا كما تمانعوه عنه الا به وذلك لا يتبدل
بمعنى على عدم المعرفة عدم اجتناب جميع الكبار
وذلك الذي اجماعنا ايضا وان كان غير راي من جميع الزوابع وانما
كان عين تحقيق لم يزل لثبته اليها قبل تصورها وشرط قبول العمل
النبوي لم يزل في انما حصل اليه من المقتضى والمضمر على بعض الزوابع
وهو الذي لم يزل في انما حصل اليه من المقتضى والمضمر على بعض الزوابع
جميعاً وتجب المناصب لذلك وذلك ظاهر والله اعلم
في ذلك الاجتناب وكيفية واعلم ان من يقول بمعرفة

دلالة والموارد

بذكره لا يخرج من الملة بل من تلك المقصده البيره الغير المحي
من الملة ولعلنا عرفت من ذلك انما هو ان النبوه البيره الغير المحي
تلك المقصده قبل النبوه من انما هو ان النبوه البيره الغير المحي
اجماعاً ان الاقاعه فلو تاجب لم يمت عليه فبما انما نعارض ذلك النافع من حيث هو
تجدد المقصده لم يمت عليه فبما انما نعارض ذلك النافع من حيث هو
يخسأ في الموم لم يمت عليه فبما انما نعارض ذلك النافع من حيث هو
وهي لم تحصل وهذا القول يوافق رافاً لا على الجاهل والاشبه
وهو امعاب الاشبه من العترة وقول الامام عليه السلام في النبوه
والرهشيه من الممتزله وادعا القاصي من عند السلام من الزوابع
الاجماع من السلي بل نزل الطاعه نور فعل الكبره التي لم يمت مناصه
يقول رها اي بعد تركه الطاعه واستحقاقه عليها من الثواب ان عقاب
عقبا لا لا في فعله فعل الطاعه ولو كان مثلاً يستحق على العصيه
عشره اجراً من الثواب وفعل الطاعه ايضا يستحق عليها عشره
اجراً نسباً وطاً وفي كماله لم يزل شيئاً كالوارث بالحل فبما انما نعارض ذلك النافع من حيث هو
بالشعاعه او بالفضل كالطالع فانه له احد عشر جزءاً الطاعه
وعشره من العصيه لتأويل العشرتان ونق الى الجاهل والاشبه
عشر يدخل في الحقه وان كان العقب اي له احد عشر جزءاً من
العقاب وعشره من الثواب تتناظر العشرتان ايضا في كماله
عشر يدخل في النار والاراء وذلك لم يزل في فعل شعاعه في حقه
ومن يعمل مثلاً ذنب فليس له اجره والاوليه المار بزمومه الا
ثوابه وليس ذلك الا بالامع به ولا ينفقه الا اذا كان على ما توارى
ان ذنبا ابطال ثوبه هذا انما ادرك الذي اجتناب عليه على وجه
من هيب الاجتهاد كما فيه لانه عام مختص بقوله تعالى
سبحن الله من ان المؤمنين بهذه يثبت ان المار ويقول من يعمل مثلاً
ذنبه خسرانه من كان يستعمل مثله وهو المار من انما يثبت اجتهاده
وهو القاصي ولا يزل شيئاً لا يزل في فعله اجب المقصده مستقطب ذلك
الا يصول كات الهاء التي فعلها اجب المقصده مستقطب ذلك
القاصي شيئاً من عقابه كما يستعمل مثله وهو المار من انما يثبت اجتهاده
ثم قيلت بذلك على هذه وهو ايضا الذي لا يزل في فعله اجب المقصده مستقطب ذلك
القول مختص بقوله تعالى الى الاضيق عمل عامل مستقر وخاف

في حقه

أومر وب إذا كان ذلك الاكتشاف جهلاً فلا يلزم المومنين في ذلك
 حسمهم ذلك لأنهم لم يسموا بالمومنين في الدنيا من
 الغرض في غيرها تكفي اليقظة لا أن الحسنة فيهم مقبولة لم تأخذ
 لهم أنما دللت أنها تكفي الزود به ولم أن الحسنة فيهم مقبولة لم تأخذ
 ودرعوت أن القاضي حسناً في غير متفكره إلا أن تلك الدلالة أن
 الكتاب لا تستطفاً إلا أن لا يتقدم من الله به معتن أن المراد من
 الصغار في حق المومنين ومثل هذه الآية في الدلالة على
 أن حسنة المومنين والآية في الصغار في المومنين
 محسوبة بما يقبولة عنه مكن على حسابك وقد عرفت فيما سبق
 وجه ذلك في الآية على ذلك وهو أن الله عليه السلام من موحد
 الخيرة إذا خالقه الشرور على أحسن المومنين فإن هذه الحديث لا على
 منكر ما لا عليه إلا بين المتقدمات لا أن إدخال الشرور على
 المومنين طاعة وقد جعلها في الله عليه السلام وقد جعلها في
 المومنين ولكن في حق القضاير طاعة وقد جعلها في الله
 من فعل الله كقول الله عنه ذنوبه منه فأنه صريح في أن الآية
 يكون الصغار في حق المومنين إذا خالقه الله على مثل ما هو
 عليه فقد أبانها كثره بعد ما هو في معنى ما هو بيانه في فضل
 الآيات آتت أن حسنة المومنين والآية يكون المومنين
 ما هو فانه مع ذلك المعنى لا يسقط عنه من ذنوبه أن حسنة
 بعد ما استغفر من الذنوب لما سبق نوابها على حاله لم يذكر ذلك
 لأنه أيضاً من نوابها في غير ذلك واجب من الواجبات
 فيستغفر عليها نواب كسائر الواجبات والاستغفار من ذنوب
 في فضل المقسمة التي نواب منها واسطفاً التوبة لا يسقط
 عنه عذاب المعصية وبقي له ذنوب التوبة على حاله لا ينقص
 منه شيء إلا أنه لم يذكر في الآية شيء من نواب الطاعة
 بعد ما استغفر من المعصية في الطاعة معناه وأقضى
 على ذلك مع من العمل وهم البهيمية وقد عرفت أن البهيمية
 المحسوبة في الطاعة الأولى فوجه ذلك تجد أن

على ما هذا إليه ثبوت نواب الحسنة التي فعلها المومنين
 فلا بد له عامة وقد الدليل على سقوطها في معصيته لأن
 نواب الطاعة ولو سقط بها في الطاعة لا يسقط عنها
 التي ما تأخذ عليه الدليل دون ما لا دليل عليه طاعة الله
 في تمام فقد أتم الكلام في شرح كتاب قوله من المومنين ما لا
 الله ويعرفه في ذلك الحق ولما جرد في ما بعده
 مستحقين بالله تعالى فيمنعوا أو لا في المومنين

كتاب الإيمان والعقوبات

حققتها في الله عليه السلام المومنين في الله تعالى
 أي بأنه يقبيل المكلفين على بعض الأفعال وهي الطاعات من وجب
 أو مندوب أو أوجب جامعاً لمندوب وأوجب والوعد
 أيضاً بالعقوبات أي بأنه لا يفرق المكلفين على بعض الأفعال وهي
 المحرمات أو المندوبات أو أوجب أو أوجب أو أوجب
 الوعد أو الوعد في غلب أن من حقيق إلى الإخبار والوعد
 والإخبار بالعقوبات فاعلم أنه قد اختلف في الوعد
 والعقوبات وإذا عرفت استغفار في أفعال المومنين
 الإسلام وصحة البيعة والعهود وعنه من عقوبات
 والوعد والعقوبات مستحقان عقوبات وسواء في المكلف
 أو غيره أن بعض الأفعال يستحق عليها نواب الوعد وبعضها يستحق
 عليه العقوبات وذلك لأن بعض الأفعال مستحقان على بعض الأفعال
 المومنين بل لا يعلم المكلف أنها مستحقان على بعض الأفعال
 شعراً أي لا اعتدال فلا يعلم ذلك لأنه لا يعلم ذلك لا يعلم ذلك
 لو أجزل العقوبات في بعض الأفعال وحسن بعضها
 فيجب حق يعلم أن أكثر ما يستحق عليه العقوبات والعقوبات
 يستحق عليه العقوبات وهو لا يعلم ذلك بعد من عقوبات
 الاستحقاق والعقوبات الصلوات والبيعة ويحكم استحقاقها
 الاستحقاق لأن أكثر ما يستحق عليه العقوبات

سواء

على ما هو عليه

عنهم صفة رادكيات وانما ينسب على صفة ما دهم المية
 من ان العقل يدرك ذلك الاستحقاق قبل ان يرد الشبه
 بتدوير العقل من المتدين والكفار ومن احسن الى شخص
 وطلب من ذلك الشخص المودة على ذلك الانسان الذي صدر
 منه اليه ما استحقه الا وهم يقولون يعطون اسحقاقه
 له يعطون فثبت بذلك ان العقل مستقل استحقاق
 الثواب ولما ايضا يتصورهم اى العقل لا تدرك من ان
 الله عاقله كذا المتى على تلك الاشياء التي صدرت منه فهاضوا
 بوجه الا وهم يقولون يعطون استحقاقه لان ذلك ثبت
 بذلك ان العقل مستقل استحقاق الثواب وهو
 الذي يميزه واما الذي لم يعلم انهما استحقاقا شعا فذلك
 واضح في الزمان والشيء لان ايات الوعد على المتعاضد
 بالعباد اكثر من ان يحصى واكضم بواو فثبت والله
 اعلم واذ اذبح كون الثواب والعباد مستحقان
 غشلا وشعا فاعلم انما قد قاله **الغدير** جميعا
 الغيرة وموافقهم وجب ان يعطى بان لا يكون خلوص
 بالثواب للطبيعي على تميزه بان لا يفعله بعد ان
 قد وعدته في كل اية الصادق وقال المحرر جميعا
 هو خلوصه بان تعاقب الطبيعي بان وعده بالثواب
 وذلك بناء على علمه شيعه انه لا يفرق بين الله تعالى في كذا
 ولا عنهم بل في الزمان عليه المعلوم بضروره العقل
 ان خلوصه من جعل منه مع الله من ذلك الواجب
 على الزايفه وعدم المانع لمع فعله تعالى ان قد وعدته
 تؤم اليه اي اخوه اذ الكذب هو النكاح بالافواه له
 وهذا مثله ولاهاها اي الكذب وتوهمه صفة نقص
 لم يخل بها لانها لا يجهل عقله ولا يمكن ان فعل

الغدير

العقل من عاقله الله نفسه يعقل في ذاته وسبقه العقل في
 الله عاقله لما تقدم من ان العقل لا يجوز على الله تعالى خلقه
 العقل لا دل عليه هذا الدليل السابق لان الله تعالى خلقه
 كقول من ذلك على الوعد على ما في انما يملك في العقل
 فاستدل بالثواب الذي وما انما علمه العبد وانما يملك في العقل
 جميعا فاقال على في كتابه على انما يملك في العقل وهو
 قد لا يبره في كتابه على انما يملك في العقل وهو
 وقد جعله ما في الثواب وقد الميطعي بالافواه فلو جاز
 عليه تعالى ليزم ان يحد ويكره انما يملك في العقل وهو
 بالافواه فلو جاز ليعلمه تقدم انما يملك في العقل وهو
 عليه هذه الاية بضررها وتصور ما يلزم منه احد من الخوارج
 به لا يجوز قطعاً فثبت بذلك القول بان يجوز ان الله يحلف
 وعده وهو الذي يبره في كتابه ان يجوز خلف الوعد في كتاب
 وهذه الاية كذلك هو كذا وانما يملك في العقل وهو
 علم الميعاد فانها مصرحة بان الله تعالى لا يفعل ذلك يجوز
 ان يفعله بشك وانما يملك في العقل وهو كذا وانما يملك في العقل
 في نفس الايتس لف قطعاً لان من شك في اليه من القرآن فقد
 شك في جميعه والعلوم ان في شك فيكون الفان ان
 بعضه ليس من عند اليه اذ اية غير صادقة هو كذا
 لذلك يب ذلك الساتر الله تعالى في قوله ان كذا الكتاب
 لا يرت فيه نفق تعالى ان انما يملك في العقل وهو كذا وانما يملك في العقل
 منه فقد كذب هذه الاية ومن كذاها فقد كذب قائلها وهو
 ومن كذاها فقد كذب هذه الاية ومن كذاها فقد كذب قائلها وهو
 صادقة وانما يملك في العقل وهو كذا وانما يملك في العقل
 على خلقه من بعد كذا وكذا ومن كذاها فقد كذب قائلها وهو
 حلف الوعد منه تعالى هو الذي يبره وادع الله العاقل
 العقول منه تعالى عن العقول بالتحقيق به وجب الخوارج في التاخر
 بان لا يسلط عنه عقاب تلك المصيبة لكن لا مطلقاً ان علم
 تعالى انما يملك في العقل وهو كذا وانما يملك في العقل
 العصية واقتلاعه عنها بالثوابه وكذلك كذا على العقل

الغدير

الغدير

تعد هذه الآيات ويجوزها في آيات العزات الدالة على ان العفو له ان يكون
 ان غضا لا يلبس به مستطيل يقال له الايات التي اجتمعت بها الخلق على
 ظاهرها فزج جعل تلك آياته في شرفه انما والله اعلم وانما يدل
 على طلاق نوع ان الله تعالى فقاموا بالثبوت امر المؤمنين اذ الله على جوارها
 قد دل ذلك على ان لا يستطاع ان يثبت الايات اذ لو كان يستطاع بدو بها
 لكان الامور باعينا لعدم القابلية منها و ذلك باطل والله اعلم
 قالوا العز ان ملوهم عوف قد رعاى وهو من امر جسم منى من هذا اللط
 ونحوه فاندل على مثل ما يدركه تجويزه وهو جبر القادرين وفي ذلك
 يدلل على انفعال بعجز الذنوب من غير توبه لانه اطلق العفو في امره
 فيما عطف على توبه و لم يفتد قبل التوبه وفي ذلك دليل على ما قلنا
 و اذا ارادنا ابطال هذه الاختصاص دلنا ان هذه الآيات لا يضر
 لكل المستوي بظاهرها لا يجرى لان في الدلالة حيث يحتمل ان يكون
 المراد بها اسم الراجح و خذوا الصالحين من لونا ب كما يقول لولا دليل
 بما يحتمل و حديد نفي محتمل على ما هو صريح في الدلالة على ما قلنا
 اليه من انه لا بد من التوبة وهو توبه عالى و المومنون و المومنات
 بعضهم اوليا بعض تامرون بالخير و من يمشون على الخطيئة
 و يغفون السيئة و يوبون ان و يضعون الله و رسله اولئك شر من هذه الآيات
 بنماها وهو قوله ان الله عز وجل يحكم و يفرح و رحمتي و رحمتي كل من مشا
 كسيما لله فسوف يوبون الزكوة و الرزق و الله تعالى و صريح هذه الآيات
 بانها مومنون و بانها مومنون و بانها مومنون و بانها مومنون
 العفو المانع في تلك الآيات انما هي ان كان متصفا بعقل هذه الصفا
 لا ينفك عن ذلك و الله اعلم قال لا تحسن في العبد العفو
 عن المني يعني ان الانسان اذا اخطى اليه عفا عنه ذلك المني
 مع التوبة على عكافاته فان العفلا يدرجونه على ذلك ما اذا كان
 لانه لا يعقل احسن الله سبحانه و تعالى اذ لم يفرأ ذلك دلنا
 في الرد عليهم بل المعلوم انه لا تحسن في العقل ذلك حيث علم اي
 ذلك المست اليه من ذلك المني علم ان لا يفرج عنه ذلك المني لانه
 يكون ان عفا بعقل التنبه وهو في كل تقدير توبه ثم اوضح المؤلف
 عليه السلام كونه لا تحسن في العقل العفو عن المني الغير المانع
 يقال بل على ذلك حيث قال لا تحسن ان لا يفرج عنه

بأنها مومنون

المملوك الذي انتم عليه انواع النعم فقل العاصي من انما اغفره مع
 جرحه اي مع من تجوز له وجله من النساء و الا لا يترك عفوته مع
 و عفا عنه وهو قادر على عفو الله على فعله و يعاد ذلك السلطان انه
 اي العبد الذي فعل العاصية لا يترك عفا عنه انما عفو عفوته
 بل يعود شيئا الى تلك العاصية حتى يرى العفو عن الاذن كونه عفو
 مواخذة ان العفو عنه الخان حادك لا تحسن في العقاب و قلنا قد عفا الله
 من قوله ذلك و يترك العفو فلا لانه قد عفا عما لا يوجب التوبة
 الشريعة اعظم الجور و فطير ليس من هذا المثال صرح ما قلنا
 من الله لا تحسن في العقاب العفو عن العامي الغير المانع و الله العادي
 و هم اعني المساكين الغير المفلقين عن المعاني موازين بعض اكثر
 في هذا المثال حيث لم يفرقوا على ان لا يفرق العفو بل ما عفا عنه
 وان انما العباد و يفرقوا عنه بانوا حين حصل ذلك لا
 تتركهم بعد وقوع العذاب بل انما تتركهم و ذلك على التوبة كونه
 بل انما يعوا فيه من العوان و توبتهم المانع انما ان يدع عنه ضرر
 ما عفا عنه فلم يندموا من فعل العاصية و يدل على انها لا يترك
 التوبة قوله تعالى و لو نزلت العباد و لما عفا عنه يعني انهم عفا عنه
 بالحق و انما الجامع الى التوبة بما فيه من العذاب فلو خرجوا
 منه كشوة و عادوا الى ما كانوا عليه في ذلك دليل على ان توبتهم
 لم تكن لوجه التوبه اذ لو كانت له عادوا الى ما كانوا عليه في ذلك
 عذبت لثمان العذاب و الله اعلم في ان توبتهم شاعفة
 صلى الله عليه وآله وسلم و بيان من يسلطون و جفيلة الشفاعه
 في اللغة ما لا يذبحها عليها الحق على المطول و انما الشافعيون
 له صلى الله عليه وآله وسلم و الرزق و الله تعالى و صريح هذه الآيات
 الدام و هم المومنون و اي التوبه و فاعه الله ان العفو عنه
 انما يكون لاهل الجنة و هم المومنون من آمنه و هم ان
 لشعير ايضا للمومنين من غير امنه و ان ذلك من الايات الظاهر
 انهم استحقون كفايته صلى الله عليه وآله وسلم ان يفرج الله به اي يثبت
 لوزن و دانا في ذلك و فادنا في حقهم ان يفرج الله به اي يثبت
 الشفاعه من حاكمنا ان استحقوا نوابا على ان لا يترك
 اعلم انما انما في من عفا عنه كان في ذلك انما عفا عنه

اي حبس واعظم واما من قد ادخله الله تعالى في حبس شئ من افعاله وتسميها
 قلوب لا محالة لانها انما هي اذن ايها محدث لا انتم جلاله ولا زال
 كما ان تعالى لا يفتح لهم ابواب السما ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم
 الخياط فالاول لا يفتح الله تعالى على ذلك كما عرفته انما كيف كان
 ان يقال انه يفتح السما ويخرج بها من النار فقلت لم يجره
 بل شفاعته اليه صلى الله عليه وآله وسلم
 انما هو لاهل الكبرياء من قدامه ان ما اطلعها بوجههم اللهم لا
 اي يستحب الشفاعه من النار ويدخلها الى الجنة وهذا هو الحق لا يفتح
 اعني انها تكون بعد ان قد ادخلوا النار ويصعدون الى السم لا يفتح
 الكما يفتح ويخطف النار فلا يدخلونها وهذا ظاهر قول الجاهل
 واتجه لنا على ما ذهبنا اليه ووطنا وما ذهبنا اليه ان نقول
 القفل لا يفتح الا في الموت والشفاعه ولا ال من يستحبها لعدم
 ما يؤصله الى ذلك وانما يذل علمها التمتع والتمتع ورد على ثوبها
 وعلى انه لا يستحبها القاصي فثبت انه لا يستحبها الا المؤمن
 وذكر السبع هو قوله صلى الله عليه وسلم من كسبوا السبب حرام الله فيها
 وبرهونه ان ما لم يفتح على اي شيء من النار وعلمنا به ما لا يفتح منه
 كما انتم كنتم رضى عنهم فاطعواكم القتل مطلقا او ليدرج
 النار فيها حال دون ذلك هذه الذمة على ان من مات عاصيا لم يفتح
 لا يستحق الشفاعه من وجهه احدى الله تعالى نعم ان يكون في منته
 عاصيا متبركا او كما ترى بعد برهانه تشفعه في تناقض ذلك فطقا
 وانما في انه احسن خلودهم في النار وقد يبرأ اخر اجمع منها انهم
 دخولهم اباهم يستحب الشفاعه فيناقض ذلك ايضا والله سبحانه
 وتعالى اخبره بان الذين كسبوا السمات لا عاصيهم لهم وانهم يخلدون
 في النار بمصرين عاصيهم وعاصيهم بل ان الذين كسبوا السمات في كل
 من كسب سمته والقاصي يوصفونه فكسب سمته وطفا مكنونه داخل
 في العموم ومثل هذه الذمة في الدلالة على ان القضاء مطلق لا يستحق
 الشفاعه كونه على ما للتأمين من مجرم ولا شافع يخاص
 اي يجب اليها سمته فيه وهذا ما لا يفتى في الشئ بل في لانه مكنونه ولا
 اصحابها حتى يحوجه الابهام من الاولى في الدلالة على المقصود

دمه نقتل

ولم يقتل ايضا اذ فيهما من ظلم وظلم واتحاد بينهما ظلم وظلم
 هاتين الامتين في الدلالة على المقصود قوله صلى الله عليه وسلم
 اهل النار من غير ان يسواهم به ولا ينادونهم به ولا ينادونهم به ولا ينادونهم به
 فانها انما تدل على عدم الشفاعه للفقير من غير ان يسواهم به ولا ينادونهم به
 واتخذ له من ذنوب الله ولها ولا يفتى في حقها ولا يفتى في حقها ولا يفتى في حقها
 عمل السوء ولما لم يواد اليه على ذنوبه بل يواد اليه على ذنوبه بل يواد اليه على ذنوبه
 بانها تشفع له لكانا موجودين ومثله لكل الانسان الذي لا يفتح الله عليه
 ما ذلت عليه قوله صلى الله عليه وسلم لا يفتح الله عليه ما ذلت عليه ما ذلت عليه
 ولا يفتح الله عليه ما ذلت عليه ما ذلت عليه ما ذلت عليه ما ذلت عليه ما ذلت عليه
 اليه وليس الا لاهل الجنة وكفره وقرآننا تعالى بالايم واليه واليه
 الكافو وهو القاصي لله العطف فلو قد نال من الله عليه واليه واليه
 الشفعه للقاصي لكان قد اطاعه واجابه الى ما كان في ذنوبه في الجنة
 صلى الله عليه والذين نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم
 السلام وجهه لان له هذه الحكايات على المطلق فقال لوكي
 اي الشفاعه منه صلى الله عليه والذين نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم
 من اتمته كما ماله المحال لما نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم
 الغضاه عن جرحه في الدنيا والذين نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم
 قصه المذكور وغيره في حقها فعرفته ما بعد ما نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم
 بالجلد والنار الكرام ما نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم
 ذلك الشفعه الذي يصح لاهل الكبرياء عاصيا ولا يفتى في ذلك
 خارج من هذه الاية المتقدمه وقد عرفت تقرير ذلك فثبت
 الايات لظلال كون الشفاعه لاهل الكبرياء يروا انهم قد نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم
 نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم
 ما عرفته واليه استسلم والواي المالكون لنا وانما نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم نفعتم
 فاما الذين شقوا في النار لم يفتى في حقها ولا يفتى في حقها ولا يفتى في حقها ولا يفتى في حقها
 السموات والارض الاما ما لم يكن ذلك فقال بالبرهان الذي قد
 الاية دليل على ثبوت الشفاعه لاهل الكبرياء بقرآننا تعالى
 في المطول ما لفظه واما عندنا في حقها الاستدلال بان حقها في الحق
 في القرآن وهذا كاف في حقها الاستدلال لان حقها في الحق
 فثبت ما هو وقت الحديث فها هنا تكفيه ضرورة من البصير

في حقها
 في حقها
 في حقها

الوقوف به فلا حرج فيه لو ان انه سجد وجوز عليه فيه وان سلم بحكمه والله عنه
 وانما يقول لا دلالة لكم في ذلك على الحق فكيف اذ قد وصف الخلق انصافا
 اكتسبه التي يستعمل منها فيكون هذا من ذلك فذكر حديد العود والكفة
 تزيين السجدة لاسماعيل الميراث للقدن والفرس عند علي العاصي
 ان يوصف المسحاة لعلها لا يلام المسحاة بينه ثمن الشاغر وهو صبرين اي
 مثل نصف رجل لا يملك الا اليد اسد شاك السلاح مقد في له ليد اطاق
 لم يلق في فاته لما استدار الاسد للرجل السجدة وصنعته على ايام المستعار
 منه اعطى السجدة العروف وهو الصابن خواصه وهو اللب وهو العود والله
 اللذين ذكرهما بن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 من هذا العيب وهو افعو ما ذكرنا بن عباس حجة في اي حين تألفا
 بين التاويل والحدود التي لا بد اليه على ان الميراث للقدن على حقيقة
 ما لا يحول هذا الحد الذي ذكره الاحتمال لما ذكرناه لا يجوز ان
 ثبت من حيث لا يحل ان الله اعلم بحصصه وانما عليه السلام
 والفتواط الذي ذكره في الراية ان كان المراد به ما هو في الراية
 تعالى اهدنا الصراط المستقيم فوعد تعالى وان هذا الصراط المستقيم
 وذلك هو دين الله الذي جاء به نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عن الله والتمت الذي حابه سائر الانبياء الى اجمعين ان الله
 اذا نزل الوحي على نبي من الانبياء لم يزل يراه في غيبه كذا في الامام
 اي من عيسى عليه السلام ومثله في غيره من الانبياء وغيرهم
 واما الصراط الذي ورد في الحديث وجدي في النور فالمراد به جسر
 على جسر بنيت عليه اهل الجنة واهل النار فيسلك اهل الجنة
 ويسلك اهل النار والاول هو اذ من الشجرة واخذ من السف
 والتمسك في الاثر صراط في الاخرة بل هو الذي ذكره في
 القرآن شيء يدل على ذلك واما في الدنيا فقد ورد في القرآن والمراد
 به دين الله كما ذكرنا انما هو الحق ليس على ذلك قوله تعالى وان هذا
 صراط مستقيم فانه هو ولا ينبغي الاستبعاد فيكون الحق عن سبيله
 اي فالمراد بالصراط الذي ذكره في الحديث هو الذي ذكره في قوله تعالى فاصبر
 لله ولا تلتزم الى الطرف وقوله يصرف عن سبيله وهذا القول
 انما هو خطأ لا لاصل الدنيا اذ السبيل الذي يمشي اسما على امره
 الله حتى يمشي عن اسما على ما في الدنيا والحق في القول
 مرسد في الجنة صلى الله عليه وآله وسلم ومثله في الدنيا هي

صراط

في الجسر اذ كان قائما عليه من ارضهم فصر سبيله ونزل في هذه الآية
 على ان المراد بالمراد هو الدين القيم اي المسلك الذي لا يورث فيه حرج
 قوله وانا فيها مفتش الخوف له صراط مستقيم وذكر واضح وانما الصراط الذي
 قالوا انه في الاخرة جسر فلا دليل عليه بل قوله لا دليل على ان الصراط
 واهل الجنة لا يورثون على شيء من ذلك ولا يورثون اهل الجنة كعبه اهل
 اهل النار واليه يورثون على انما يورثون على انما يورثون على انما يورثون
 غنيصا ولم يعللهم بمرورهم على شيء من ذلك ومن هذه الولاية وسبق الذين يورثون
 الى الجنة من الى النار اهل الجنة اهل النار اهل الجنة اهل الجنة اهل الجنة
 الذي ذكره في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة اهل الجنة اهل الجنة
 بصره في الصراط على عدم سقوط الصراط الذي ذكره في الاخرة واما
 لما دل على العمل بالامر والنهي اي اهل النار لم يستعملوا جسر فوضوا
 الى النار في ذلك دليل على دل على بطلان ما قالوا من تفسير الصراط
 في الاخرة وهو انما يدل على ان انما في ذلك الذي ذكره في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 قد مضى العمل بطلانه وذلك كلف المؤمنين في الامور حيث الزموا الميراث
 عليه وكلفوا امره مع شؤنيه والى بعضه من الانه جمع في الاخرة
 لا يكتفونها وانما في ذلك على انما في ذلك على انما في ذلك على انما في ذلك
 الميراث او سرده في الخلف لما قلنا ان الميراث الذي ذكره في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 المكلف ولا يكتلف فيه في ذلك دليل على انما في ذلك على انما في ذلك على انما في ذلك
 كلفه الميراث في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك على انما في ذلك على انما في ذلك
 الوقوف كلفه في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك على انما في ذلك على انما في ذلك
 كلفه كالميراث في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك على انما في ذلك على انما في ذلك
 لا يكتفون من هذا المكلف ثم يكتفون في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك على انما في ذلك
 من الميراث والوقوف في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك على انما في ذلك على انما في ذلك
 وذلك لان المكلف من لان من المكلف والوقوف في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك على انما في ذلك
 يبعد عن الوقوف في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك على انما في ذلك على انما في ذلك
 بهانه في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك على انما في ذلك على انما في ذلك
 في كلفه في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك على انما في ذلك على انما في ذلك
 فيه لشره وانه يورث في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك على انما في ذلك على انما في ذلك
 الميراث على جسر من قوله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك على انما في ذلك على انما في ذلك
 في ذلك كلفه في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك على انما في ذلك على انما في ذلك
 ان الانبياء والمؤمنين ولكن المليك في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك على انما في ذلك

لا يورثون
 بصره
 في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 في ذلك على انما في ذلك

صراط

البيان

من ان يثبت ذلك مسلم الكلف في الاخره وهو محال وابق الخواص
 بالشهادة على الانسان فيما فعل بها الذي ذكره الله تعالى قوله لم تشهد عليهم
 السمع والابصار وان حلف في قوله حتى اذا احادها تشهد عليهم سمعهم وابصارهم
 وحده هو ما كان يقول فليطعن في طعن هذه الخواص بالثبوت المذكور حقه
 اي بطعن حقيقى لطعن اللسان بنطقها بالله تعالى كما نبت عليه في قوله والوال
 لمجدوم لم يهوده عننا والوا انطق الله الذي انطق كل شئ فكما ان الله تعالى
 بقوله من جعل النطق بالكلام في اللسان و الشففى فانما هو ان يجعله في اليد
 والرجل ويوحى اذا تكلم فليردم لا فرق بينهما في ذلك الا ان الله تعالى جعله
 وصنعته محوره لكل في اللسان لا في غيره فيها ولا يجد ان يجعله في غيرها
 و فصل بل انطق انطق الخواص المذكور ليس هو كحقيقته وانما هو محار
 على لسان حالها كما نعلم على امر وزيا ما تشلف بها كانت كما يظن
 به فليترعن ذلك بطعن فليسا اوجه لمسمى العود عن كحقيقته هنال
 الحار اذ لا مانع من ان يطابقها كطابق اللسان وانما اتصاله الى الحار اذ اوجد
 ما يمس الخ على كحقيقته ولا مانع من ان يرد الله تعالى على ذلك اي على ان يجعل
 هذه الخواص تنطق بحسبه كما تنطق في اللسان لان نطق اللسان انما كان
 بعد ثبوتها و اذ كان كذلك لا فرق بين نطق اللسان وغيره كما عرفت
 اوجد الله النطق الحقيقى في غير اللسان في النطق مئة البعد من النطق
 من الخواص و ذلك كحقيقته الحقيقى كما سبق الله عليه والى وسلم
 فكما ان الله تعالى انطق اخصا بالسمع في كذا صلى الله عليه واله وسلم
 حتى يسمع لنفسه فيكون ذلك كدوى النحل كذلك نطق تعالى الخواص بنطقها
 حقيقيا يسمع الله من حضرة والله اعلم واعلم ان في كنهه التي عرفت
 الله المومنى ووصفها في كتابه فيما بينها والشار التي وعدنا الله الاستغنا
 ووصفها ايضا بما هي من خلقنا الان اصلا فقال الخادى عليه السلام
 وابوها س دعوتها كما هي القصاصه واصحابه وكنجه والنازله
 علمها الله ان انطقا ان نعلمه ان على طعنا لا شئ فيه وذلك لعدم
 في صفه الخ بها ام وظلها قوه هذه الاله دليل على ان ما في كنهه من الاكل
 والظلم لا يتطوع اصل بل هو ذم الام لا الاصله لانه ولو قلنا بوجودها
 لا يظلم وذلك لانه قد انما دليل على الله لا بد من فساد شئ وعدمه
 بالكليه كما تبيانه واما وصفه تعالى لها واحباره عنها بما لا يدرك على انما
 قد وجدت فانما هو كما اخبر الله تعالى عن احوال البعده التي هي مستعمله

وجود الكنه

وطعا ما يدل على الحق مثل قوله وشفق قوله اذ جعلنا وجودك للنفس
 منه سال على عقيق وتوهم انك على حاله التي وصف حتى كما هو ذوقه وحق
 واما ابو الخواص والواختل بالسمع من المعنوله يقول الامام على السلام
 وعنه بل كنهه والى ان دخلنا الان فيما موجودات وطعا و ذلك لان
 في صفه كنهه اعترفت له تعالى اذ هو مسلم والابوص في ذلك انما هو موجود
 وانما ردنا انظر الى حياضها فليسا ان هذا الذي احسنت به لا دليل
 لكي فيه لان المراد بذلك اعادها في كنهه على ان في الخواص كما هو موجد
 في علمه مثل ما هو متحد في الخواص على شئ في صفه كنهه على ما هو متحد
 احد في قالوا اي ابو على ومن وافقه انما فليسا كما هو وجدت لان
 ورواياتها فيما حكاه عن نبيه صلى الله عليه واله وسلم وليس انما يرى
 الرضا عليه السلام في ذلك من اجل ان لم يزل يبين عليه السلام قوله اجري
 عند تدرك المنهني عند حاجته الى ان فليسا هذه الآية على ان يكون
 حقيقته حقيقه اخرى على انما فليسا عند تدركه المسمى والابوص بذلك
 الا انه موجود في الاعمال فيما هو متحد وم هو عند كنهه الخواص
 لكن في هذا لان ذلك كنهه التي وصفها الله بها انما عند تدركه المسمى
 حنه لا اوى البها ارجاج الا باسماوات الله عليهم وادرج التمهيد
 ثم يتقون فيها بعينه انما هو ليس بالابوص العلم ان المراد بها
 حنه الخايع التي عرفت المعنونه فاما هي فقد قام الدليل الذي لا يحتمل
 الباطل على عدم وجودها وانما فليسا ان المراد هذه الحنه ما ذكرنا
 جمعا في ذلك فليسا وبذلك لا يمكن العمل بالباطل منها لا ذلك وهو
 الواجب منها امكن لا تفيه عدم انطق كلام الحكم والله اعلم
 وقال الامام المرضي لرب الله عز وجل انما هو الحق والامام المهدي كنهه
 عليه السلام وهو قول الامام الحسين البجلي وكنهه من كنهه الباطل
 بل لا فطنه بالباطل في الغولى ولا يعطى بالوجود كما قال الاولون ولا
 بالعدم كما ان الوجود في ذلك لا يعطى القولين ممكن لان دليل كل
 قول لا يحتمل الباطل وكل دليل كذلك لا يعطى صفوه و الا انه معان
 فوجب الوقف على الموقوف عليه السلام فليسا في المرضي
 والمرضى عليها السلام هو الحق الذي يجب المصير اليه في الخايع الباطل
 في دليل الاولين على عدم وجودها فان نطقا على ان يكون الحق في كنهه
 معنى قوله تعالى انما هو كنهه في انما البها امين فاما يكون الحق

فقط ما يدل

تبعكم يا رسول الله فاليراجع لما صلت الركعة الأولى فقال له يا محمد
 ان رجلا من ولديك فعل في هذا المكان الجرح للشهيد معه اجر شهيد وكان
 امره كما حكم الله عليه وانه وسلم فانه نزل الله عليه فخر في ذلك الموضع
 في يوم الترويه واذك الله ما دعا عليه السلام بالدينه حتى في جماعه من
 اجتماعه فاصدرك الامكه فملكته جيش المشركه وهم نزل القبايس في فتح
 في ايام مؤمن المظفر بالهادي فقاتلهم فيه حتى قتل في جماعه من اهل
 واصحابه رجمه الله عليه وموانه واصل ماور في العشق ما اراههم
 الرشي عليه وعلى ابيه السلام عنه قبل الله عليه والكرامه قال
 با فاعلم ان منكر ضاردا ومقتد با ومقتد با واغني عن لوكا كان عليه السلام
 بزمه القمنه اى مشتكل الزنا يمشي وكان انما يقصفه الاندسا في الرصد
 والعباده وهو في العلم في الحرف المعروف الذي لا يكره ومثل ماورد في
 الهادي في الحق على الحسن بن النعمان عليه وعلى ابيه السلام عنه قبل الله عليه والكرامه
 انما شاء الله في البين والفرج وجزوه لزم في هذا الجرح الشريفي الهادي رحمه الله والكرامه
 اى نحو هذا الحديث وهو ماوردى عنه قبل الله عليه والكرامه والفرج
 في هذا الترحم واشتباؤه الى اليمن وخرجه ولوى الله حتى من الهادي واما ماورد
 وينبغي ان المنكر حتى الله به الزمن وميت به كاساطل مكان خالطه
 الله عليه كما وقع فعل الله عليه واله فقسم فانه خرج الى اليمن وقد كان
 انطى الاسلام فيه وطهره فيه من الكفر والعشوق والعصيان عما
 فتنهم من كرم الابدان فلم يزل عليه السلام يجهنم في احياء
 دين الله وخلص ما ظهر من المكارم والبطاربع اهل الجبر والتشبيه
 حتى اعطى الاسلام واما ماورد على جميع الانام واجبا من الله كما اجبره
 حده الله السلام فلم يزل نورته حقا وعادجه طالع حتى يؤمن
 هذا وان قد ضمه الله السلام الذي يغفر اليه اهل الزمان وبعثه
 في اكثر البلدان ومثل ماورد في الناصر للحق وهو المصطفى والخلاطوش
 لطريقه كان في فتحه تسبب ضربه بعض خلفاء السوء من القبايس
 واسمه الحسن بن الحسن بن علي بن محمد الاشرف بن علي بن الحسن
 بن علي بن طاطب عليه وعلى ابيه السلام عنه قبل الله عليه والكرامه قال
 با على يكون من ولدك رجل له غائب المظلم يوم القيمة مع اصحابه على حب
 من يذوقون على ما ذكره الخلاق كالكوف الاذاع فذهبهم ندد في غنائم
 رجزه عما يضر الحق حتى تقوى اعيان الجنه فاستغفر لهم الخوارق
 ويحذر بما يحذر يحذرهم الى ابراهيم ففوس

يكون في مكان
 اياه

ومثل قوله صلى الله عليه واله وسلم لما ساله اناس عن عكاف الساعه
 فاعلم غلاما منها خرج اشبه الاصمير وادراج مع قوم شعورهم كسفر
 الشيا بانهم المراتق وكانت هذه صفته عليه السلام ومنه ما
 قوله عليه السلام الى عوف بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 البصري ذكر من عوف لم يكره ان يراى غير ما ذكره ماورد في ابي اسحق اهل
 في انما بهم فاعلموا بالسابقين الكتب فاما هذا الكتاب ولا بد به لينا
 في الاختصار والتميز ما ذكره وبذلك البتة التي ذكرتها في من ذكر في حكايا
 في امير الحسن بن بدر الدين عليه السلام وهو كوف سابع النسخه
 والعقائد العجيبه فانه قد ذكر فيه شي كبر هذا الجرح والاختلاف
 على ان علم عند الله منزله لم تكن لغيبهم من الامم حيث اجبرته واستيقه
 عليه على كالحق واخذ باسمه وفي ذلك دليل على انهم الفرقه الناجيه
 ان شاء الله تعالى قال المعبر في الفرقه التي اخبر عن رايه صلى الله
 عليه واله وسلم انها الناجيه لوالايم اهل العدل والتوحيد ومنه
 الله تعالى عن مناجيه العبيد وتولوا لارائه عليه السلام في آخر الحورث ابراهيم
 اى ابراهيم المذكور وانما اى انما نقول الله تعالى الفرقه المعترفه
 وهذا انقبح منه صلى الله عليه وآله وسلم باسمهم الذي كانوا
 يسمونه به ويحبون التسميه به لم يشاركهم فيه غيرهم قد دل ذلك على انهم
 الفرقه الناجيه فاذا اردنا الرد عليهم فها اقول لكم ان اهل العدل
 والتوحيد والتبريه لله تعالى فاهل البيت عليهم السلام لهم القدم والرايه
 في ذلك بل اصله ومقدنه والنهايه فله كما ذكره فان كرم اخبر
 في ذلك عنهم ومن يعينهم ومقتدرين بهم كما لا غيبهم ولا يرضون بالافت
 من غيرهم فانهم منهم واما الحديث الذي ذكرتم وسموه فلا دليل لكم
 فيه على ما قلتم لا نقول انهم ذك الذي وسمتم فاما ماورد في الفرقه المعترفه
 عن الباطل لا المستسمه من الاسم والمعترفه عن الباطل المطهره
 عنهم القتره الزكوه اسماءه الله مع ربيتم له لم يذ لك الا الاعتزال
 عن الباطل اذ لا يعتزل الباطل الا مع بطر الله طاهره وعلمهم من ربه وما
 وما انطوى عليه فله ولا يعلم ذلك الا الله تعالى وادخره في حق العتره
 عليهم السلام غامر ذكره من الافات والاختلاف الداله على ذلك وقال
 المحبر بل هي الفرقه الناجيه لوالايم اكثر الفرق واعطيههم الذي

ومما ذكره

حكم الله سبحانه لم يزل على الله عليه واله لم ينشأ الا منه الى من يقدر
 به ومدينهم من طيعوه عليهم السواد الاعظم والمراد بالشواذ الاعظم
 الاكثر وقصص الله عليه واله وسلم انما هو اتباع من يعلم بحجته فليس
 في البرد عليهم ان الله سبحانه قد ذم اكثره في كتابه ووضعت امامه
 بالبطولات حيث قال وما اكثر الناس ولو حرصت طوماس وما
 تعلم وان تطع اكثر من في الارض فصل عن سبيل الله والنبي صلى
 الله عليه واله وسلم لا ياتي اتباع من ذم الله تعالى واطل ما ظهر عليه
 فان وقع هذا الحد من الفسح على طاعته بل لا بد من تأويله فيكون
 ما ذكرنا مقول المراد به الا بعد الله سبحانه بمرلة ومجلا لاكثره
 عذر ولست ذكرا الا اعظم منزلة وحجلا عند الله تعالى الا لاكثره
 تشهد الله تعالى في كتابه وعلى لسان نبيه بالما بهم به وكتبه ورسله
 انما يا تحبه ويرضاه وحكم بحجته بعدة وقبول اقتضاه ورد كسر عيره
 حاتم الدين وسعد الاولين والاخرين لا من ذمهم وفيه فاعلم من عرف
 وليكن هذا الكلام الموزن بالتمام المقتضى على حسن الختام فالحمد
 هذا الكتاب المبارك بحكم الله تعالى اهلنا بوجاهة وكاننا رخص
 من احوال الدنيا والاخرة وجعلنا لخالصنا لوجهه الكريم ومطابقا
 لرضاه بعين اليقين امين الذين يارث العالمين بنا نقول ما انك انت
 السميع العليم وثبت علينا انك انت التواب الرحيم واعوذ بك
 انك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وصلى الله على سيدنا محمد
 وعلى آله الطيبين
 الطاهرين
 صا من الدعاء من بعد ان
 دعاء العبد المذنب
 حزين متضرع
 صا من الدعاء من بعد ان
 دعاء العبد المذنب
 حزين متضرع

هذا الكتاب المبارك بحكم الله تعالى اهلنا بوجاهة وكاننا رخص
 من احوال الدنيا والاخرة وجعلنا لخالصنا لوجهه الكريم ومطابقا
 لرضاه بعين اليقين امين الذين يارث العالمين بنا نقول ما انك انت
 السميع العليم وثبت علينا انك انت التواب الرحيم واعوذ بك
 انك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

هذا الكتاب المبارك بحكم الله تعالى اهلنا بوجاهة وكاننا رخص
 من احوال الدنيا والاخرة وجعلنا لخالصنا لوجهه الكريم ومطابقا
 لرضاه بعين اليقين امين الذين يارث العالمين بنا نقول ما انك انت
 السميع العليم وثبت علينا انك انت التواب الرحيم واعوذ بك
 انك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

حكم الله سبحانه لعوله صلى الله عليه واله وسلم من شدة الاثمة الى من تقدر
به وميدناهم من يقبضه عليهم بالسواد الاعظم والمراد بالسواد الاعظم
الاكثر وهو صلى الله عليه واله وسلم انما يامر بالتباعد من قلم بحاجته فليست
في الرد عليهم ان الله سبحانه قد ذم الكثير في كتابه ووصف ما مالوا اليه
بالبطالات حيث قال وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمن وقال
تعالى وان تطيعوا الاوامر في الارض لضلوك عن سبيل الله والنيصلي
الله عليه واله وسلم الايامر بالتباعد من ذمة الله تعالى وانظر ما هو عليه
فان وقع هذا الحديث فليست على ظاهره بل لا بد من تاويله ليوافق
ما ذكرنا فنقول المراد به الابعد الله سبحانه مرة واحدة ومحلا لاكثر
عبد ولست ذكراي الاعظم مرة واحدة ولا عند الله تعالى الا الذين
شهد الله تعالى في كتابه وعلى لسان نبيه بالماهم به وبكيفية ورسالته
اما ما يحبه ويرضاه وحكم بحاجته عدة وقبول افعالهم ودلك مرعرة
خاتم النبیین وسند الاولين والاخرين لا من دهم وقبح فعلهم من عزم
وليكن هذا الكلام المودن بالتمام المشتمل على حسن الختام خاتمة
هذا الكتاب المبارك بحم الله لنا ايماننا بوضاهة وحقان امر حجة
من احوال الدنيا والاخرة وجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم ومطابقا
لرضاه امين اللهم امين ارباب العالمين ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم وثبت علينا انك انت التواب الرحيم واعفولنا
انك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله الطيبين
الطاهرين
صاوف الذ اع مر لم هذا اوزن العصر
يوم الاحد ايام هذا صفان اكرم اهل البيت
خلد من واحد صاوف

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

[illegible]